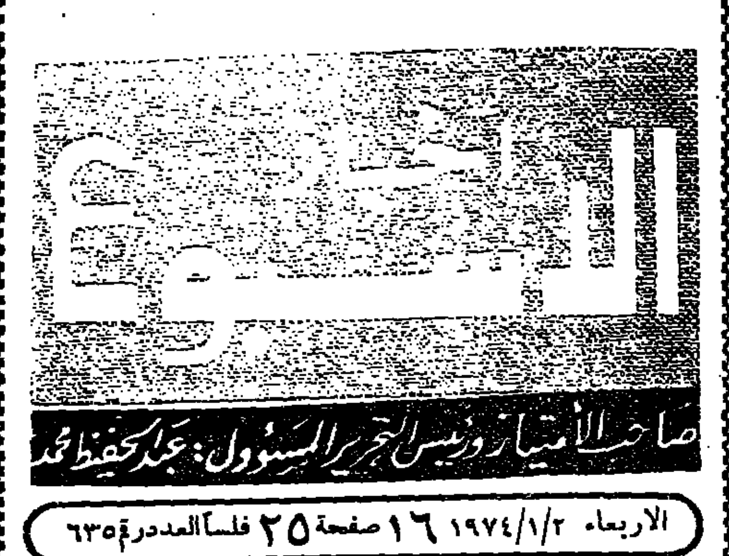
الاردن يواصل تحركه السياسي بعد عطلة عيد الاضحى

مقاطعة عربية في مدينة القدس لانتخابات العدو



اخبار الاسبوع
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول: عبد الحفيظ محمد
الاربعاء ١٩٧٤/١/٢ ١٦ صفحة ٢٥ فلساً العدد رقم ٦٣٥

مواصلة التحرك السياسي



وسط جو التفاهم والاخاء الـذي يسود العلاقات العربية يواصل الاردن بذل مساعيه الخيرة مع الاشقاء لزيادة التلاحم وتعميق التنسيق وتطوير المشاركة من اجل اهداف الامة القومية وفي مقدمتها قضية النضال لاعادة الاراضي العربية المغتصبة وتحرير الاهل من اسر الاحتلال . وفي هـذا النطاق كان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء قد قام بزيارتين موفقتين هـذا الاسبوع لكل من سوريا والعربية السعودية .

وقد نقل السيد الرفاعي يوم الاربعاء الماضي رسالة شفوية من جـلالة الملك الحسين الى سيادة الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية .

وعقد السيد الرئيس اجتماعاً مـع الفريق الاسـد والسيد محمود الايوبي تناول البحث خلاله الوضـع السياسي لازمة الشرق الاوسط في ضوء مؤتمر السـلام في جنيف في مرحلته الاولى والنتائج الـتي اسفر عنها وتقديرات الاردن لهذه المرحلة .

● البقية على الصفحة ٤ ●

مقاطعة عربية للانتخابات الاسرائيلية

اجمعت وكالات الانباء العالمية على ان المواطنين العرب في القدس قـد قاطعوا الانتخابات العامه الاسرائيلية

● البقية على الصفحة ٤ ●

حديث الاسبوع

العام الجديد

استقبل العالم العربي امس عاماً جديداً ، ليس ككل الاعوام .

فالثقة بالنفس والشعور بالكرامة والامل الوطيد في الحاضر والمستقبل اشرقت بقـوة وعمق فـوق عالمنـا الممتـد من المحيط الى الخليـج وفي نفـوس ابنـاء الوطن الكبير ، الذي ظل طويلا يودع السنين ويستقبلها بغير ما تجدد ولا حماس .

لقد تغيرت المفاهيم والقيم والافكار التي انطبعت زمنـاً طويلا ثقيلا في ذهن العربي نفسه وفي اذهان الغير عنا .

كنـا نعيش على هامش الاحداث لنتفـرج عـلى الغير وهو يصنعهـا ويحركها ونتفـرج باسى على انفسنا ونحن ندور في فلك الاخرين .

كان الغير يحركنا باتجاه مصالحه ، دونما ادنى اعتبار لمصالحنا . وكان هذا الغير اعداءاً يطمعون في ثرواتنا ويستغلون ضعفنـا ، ويقتطعون اجزاء غالية من اوطاننا . أو كانت اصدقـاء لا يملكون لـنـا غير الرثاء واحزان الاسى ؟

وكنـا تجـاه الغير بلا سـلاح ، بلا هـوية .. ومن كان بلا سـلاح وبلا هوية فقد احترام نفسه ، كما فقد احترام الاخرين له .

ومرت اعـوام واعوام يحركنـا قدر الضعف والتواكل والفرقة ، الى ان هبت رياح تشرين حاملة معها عطاءات جديدة ، وقيمـاً جديدة وواقعاً جديداً .

في رياح تشرين ، أو في حـرب تشرين تطهرت النفوس من ضعفها ، واستيقظ الامـل الخابي ، وانبثقت قيم طال عليها الليل والصمت وغبار الايام .

انبثقت قيم الاجداد التي لم تمت رغم سنوات الضعف والهزيمة وتيارات الغيرة المضادة . تفجرت قيم الوحدة والتضحية والشهادة ، واشرقت فوق هضبات الجولان وعلى رمال سيناء ، وتعمدت بالدم الزكي للطهور .

اتحدت ارادات طالما كانت مبعثرة ممـزقة ، مترددة . وتجلت ارادة واحدة قوية . ارادة القوة والعدل ارادة حياة جديدة . حياة خاليـة من هوان النفس واهواء الذل .

واكتشف العرب انفسهم من جديد واكتشف العالم عرباً جدداً .. عرباً موحدين ، قادرين ، اقوياء ..

وانتقلت دفة الاحداث من ايدي الغير الى ايدينا . وصار العالم كلـه رهن مشيئتنا . ان شئنا اطفأنا الضوء في بيوته ، واوقفنا كل معطياته الحضارة . وان شئنا اجرينا الدم

● البقية على الصفحة ١٣ ●



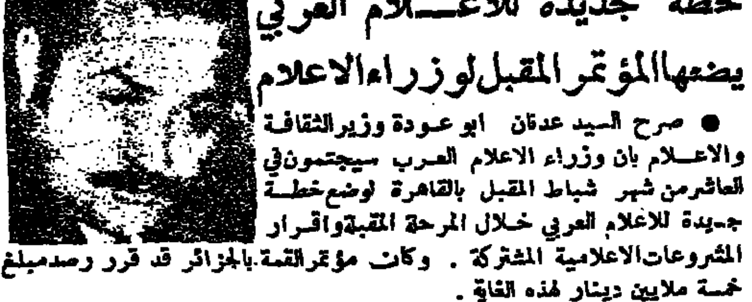
اخبـار الاسبوع تهنىء بالعيـد

اسـرة « اخبار الاسبوع » ترفع الى مقام جلالة الحسين المعظم والاسرة الاردنية والعالمين العربي والاسلامي اصدق واحر التهاني والتمنيات والتبريكات بمناسبة عيد الاضحى المبارك والعام الجديد . وكل عام والوطن العربي الكبير بخير .

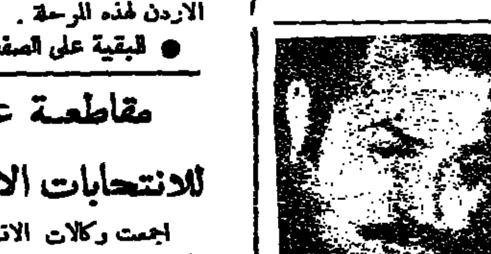
تعديل قانون التقاعـد لمصلحـة المتقاعـدين

● علمت اخبار الاسبوع بان النية تتجة الى تعديل قانون التقاعد بحيث يتم تقسيم رواتب المتقاعدين من ٦٠٠ الى ٤٨٠ وذلك اسوة بتقاعد الوزراء والنواب .

خطة جديدة للاعـلام العربي يضعها المؤتمر المقبل لوزراء الاعلام







● صرح السيد عدنان ابو عـودة وزير الثقافة والاعـلام بان وزراء الاعلام العـرب سيجتمون في العاشر من شهر شباط المقبل بالقاهرة لوضع خطـة جـديدة للاعلام العربي خـلال المرحلة المقبلة واقـرار المشروعات الاعلامية المشتركة . وكان مؤتمر القمة بالجزائر قد قرر رصد مبلغ خمسة ملايين دينار لهذه الغاية .

فيصـل غسل الكعبـة المشرفـة



● احتفـل يوم الاثنـين الماضي بغسل الكعبة المشرفة ، وقام جلالة الملك فيصل بغسل الكعبة وشاركه في ذلك الرئيـس النميري والرئيـس الصومالي ورئيـس جمهـورية فولتا العليا ورئيـس وزراء لبنان وحاكم عجمان وحاكم الفجيرة وأمين عام جامعة الدول العربيـة والامراء والعلمـاء والوزراء السعوديون .

اسبـاب اختطاف الصـراف السلفيتي

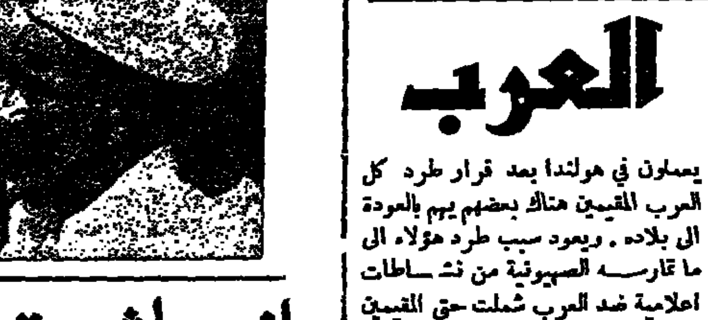
تحقيق مع فئات المشبوهين لاطلاق سراحه

● بيروت – تفيد انباء بيروت بان احتمالات اطلاق سراح الصيرفي الاردني السيد عصام السلفيتي المخطوف اصبحت اقوى كثيرا مما كانت عليه وقد تبين ان السيد سلفيتي كان قد حصل في بيروت على ترخيص لانشـاء بنك باسم بنك

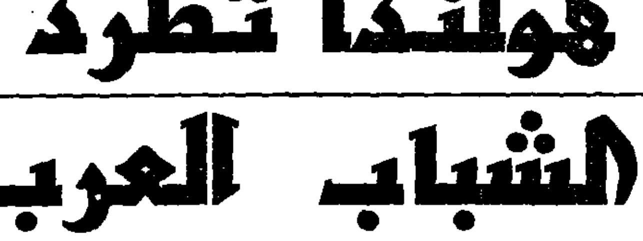
● البقية على الصفحة ٤ ●

عصام السلفيتي

الحجاج الاردنيون بخير



صرح سماحة الشيخ محمـد الامين الشنقيطي سفيرنا في السعودية رئيس بعثة الحج الاردنية بان بعثة الحج الاردنية قد عملت على تأمين مراكز لها في جميع الاماكن التي يمر بها الحجاج الاردنيون وذلك لتسهيل عملية الاتصال بسرعة مع جميع الاماكن التي يمر بهـا الحجاج ولتسهيل عمليـة الاتصال مع جميع الحجاج وحـل اية صعوبات تعترضهم وتأمين راحتهم في الذهـاب والاياب واكد ان الحجاج الاردنيين كلهم بخير .



هولندا تطرد الشباب العرب

● لندن – من محمد قبرطاي مندوب اخبار الاسبوع – وصلت الى لندن اعداد كبيرة من الشباب العرب الذين كانوا يعملون في هولندا بعد قرار طرد كل العرب المقيمين هناك بعضهم يهم بالعودة الى بلاده . ويعود سبب طرد هؤلاء الى ما تمارسـه الصهيونية من نشـاطات اعلامية ضد العرب شملت حتى المقيمين في هولندا منذ سنوات مستغلة بذلـك قرار قطع البترول العربي عن هولندا .

انتعاش تجارة السجاير الاردنية في الخارج

علم ان شركة التبغ والسجاير الاردنيـة المساهمة المحدودة استطاعت ان تصدر من انتاجها لخارج الاردن باكثر من مليون دينار خلال عام ١٩٧٣ نتيجة لتعاقدها مع جمهورية اليمن الشمالية الامر الذي يؤكد ان انتاج هـذه الشركة بات ينافس منافسة شديدة الانتاج الاجنبي المماثل في الخارج. وقد تحملت الشركة في سبيل ذلك التضحيات الكبيرة كي تتصدى لحملات شركات السجاير الاجنبية في البلدان المجاورة والتي ما زالت ترصد المبالغ الطائلة لبرامجها الدعائية الضخمة .

وبناء عليه فقد اتصل رئيس مجلس ادارة الشركة بالدوائر الحكومية المختصـة واعرب عن استعداد الشركة لشراء محاصيل تبغ من المزارعين لمساحة اضافية قدرها عشرة الاف دونم مخصصة للتصدير فقط وذلك زيادة عما التزمت الشركة بشرائه من محاصيل التبغ لموسم عام ١٩٧٤ .

وبذلك ستشتري الشركة محاصيل زراعة مسـاحة مجموعها خمسة وثلاثون الف دونم من التبغ لموسم عام ١٩٧٤ ، الامر الذي ستنعكس اثاره الايجابية على مزارعي التبغ في المملكة وبالتالي على اقتصاد البلد ككل .

وعلم ايضا ان شركة التبغ والسجاير الاردنية ما زالت تسعى الى مضاعفة جهدها التصدير ايمانا منها بالفوائد الاقتصادية الجلى التي ستأتى حتما من زيادة عمليات التصدير للخارج كمثل زيادة ادخال العملات الاجنبية الى البلاد وتحسين وضع الميزان التجاري الاردني في الخارج ناهيك عن زيادة تشغيل الايدي العامة في البلاد وما يتبع ذلك من انتعاش اقتصادي في القطاعين الزراعي والصناعي .

تكويت الوظـائف في شركة نفط الكويت

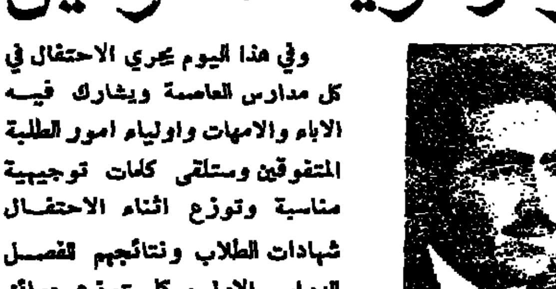
● تسلم السيد احمد جعفر منصب المدير العام لشركة نفط الكويت وهو اول عـربي يتسلم مركزاً قيـادياً في شركات النفط العامة في الدول العربية .

كما تسلم السيد سليمان المطوع مركز مساعد رئيس الادارة للشؤون المالية والخدمات الادارية .

اكتشاف قاعـدة اطـلاق صـواريخ

● افاد قادمون من طولكرم ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي عثرت في الايام الاخيرة على قاعدة اطلاق صواريخ موجهة الى بلدة ناتانيا .

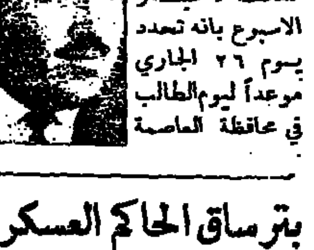
وقد قـام البوليس الاسرائيلي بحملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين لالقاء القبض على القائمين على هذه القاعدة



الاحتفـال بيـوم الطـالب

جوائز رمزية للمتفوقين





● صرح السيد العقابلة مدير التربية والتعليم بمحافظـة العاصمة لاخبـار الاسبوع بانه تحدد يـوم ٢٦ الجاري موعداً ليوم الطالب في محافظة العاصمة

وفي هذا اليوم يجري الاحتفال في كل مدارس العاصمة ويشارك فيـه الاباء والامهات واولياء امور الطلبة المتفوقين وستلقى كلمات توجيهية مناسبة وتوزع اثناء الاحتفـال شهادات الطلاب ونتائجهم للفصل الدراسي الاول ، كما ستوزع جوائز رمزية على افضل طالب من كل شعبة حسب النتائج المدرسية وكذلك على افضل طالب في السلوك والنشاط .

وستعد لوحات شرف في كل مدرسة تعرض عليها اسماء المتفوقين وصورهم الشخصية .

وذكر السيد العقابلة ان معرضاً للوسيلة التعليمية الواحدة سيقام في قاعة مدرسة سكينة بنت الحسين

● البقية على الصفحة ٤ ●

بتر ساق الحاكم العسكري لمدينة نابلس

● اكدت مصادر الضفة الغربية أن البريغـادير زيجف البازار الحاكم العسكري الاسرائيلي في نابلس قد بترت ساقه اليمنـى اثر القاء قنبلة على سيارته قبل اسبوعين .

هكذا من الأصل

يسيرون عكس تيار التاريخ

ايا كانت نتيجة الانتخابات الاسرائيلية فانها لن تبدد الحالة النفسية المنهارة لدى جموع الاسرائيليين ، ولن تغير من الجو العام الذي يخيم على اسرائيل منذ حرب اكتوبر الماضي وهو الجو الذي يتسم بالكآبة والحزن ، وانعدام الثقة في المستقبل وفي الاحزاب الاسرائيلية والزعماء الاسرائيليين ايضا .

ان الاسرائيلي العادي قد ادرك يوم ٦ اكتوبر ان زعماء اسرائيل كانوا يكذبون عليه حينما ادعـــوا ان الاوضاع التي اسفرت عنها حرب عام ١٩٦٧ ستؤدي الى السلام ، وان الخطوط التي انتهى اليها الجيش الاسرائيلي في هذه الحرب تضمن للاسرائيليين الامن المطلق

. . هذا الاسرائيلي العادي بدا يشعر ايضا ان العرب لديهم قوة عسكرية وارادة وتصميم على تحدي اسرائيل، وانه في ظل هذا الموقف لن يكون من الممكن تحقيق اي سلام بالشروط التي يرددها زعماء اسرائيل .

ومن هنا فان هذا الاسرائيلي العادي الذي تبددت اوهامه ، والــذي اصبح يتحدث عن « الواقعيـــة » والتفكير « الواقعي » وجد نفسه عاجزاً عن الاختيار في الانتخابات بين احزاب تقليدية لم تتغير برامجها كثيراً عما كانت عليه قبل حرب اكتوبر ، وسياسيين ظلوا يرددون بدرجة او باخرى نفس التصريحات الـــتي ظلوا يرددونها منذ حرب عام ١٩٦٧ .

ويرجع هذا العجز الى ان ثمة هوة ولو ضيقة بدأت تفصل بين الرأي العام الاسرائيلي وبين الاحزاب الاسرائيلية الكبيرة والساسة الاسرائيليين وقد ظل زعماء الاحزاب السياسية يزايدون فيما يتعلق بالاطماع التوسعية ، فان الاسرائيلي العادي ازداد شعوره بالمرارة الشديدة لانه هو الذي تحمل وطأة الحرب سواء فيما يتعلق بالخسائر في الارواح او الارتفاع الرهيب في تكاليف المعيشة نتيجة الخسائر الاقتصادية

وتشير الى هذه الهوة، تلك التغييرات التي طرأت على موقف الراي العـــام الاسرائيلي من مسألة الاراضي العربية المحتلة ، فقد اجرى معهـــد الابحاث التطبيقية الاسرائيلي في القدس استفتاء بعد اسبوع من بداية حرب اكتوبر ، كشف من ان ٥٢٪ من الاسرائيليين يعارضون اعادة اي شبر من الاراضي العربيـــية المحتلة للعرب وان ٢٧٪ يعتقدون ان اسرائيل ينبغي ان تعيد بعض الاراضي

ومع نهاية الحرب ، ووضوح مدى الخسائر الجسيمة التي لحقت باسرائيل، هبطت نسبة الفئـــة الاولى الى ١١٪ وارتفعت نسبة الفئة الثانية الى ٤٨٪

وقد يكون هذا التغيير طفيفا ، ولكن تواجهه من ناحية اخرى مواقف لم تتغير من جانب الاحزاب والزعماء السياسيين

حزب العمل مثلا . كان برنامجه الانتخابي في ســـبتمـــبر الماضـــي يحـــدد المناطق العربية التي تريد اسرائيل ابتلاعها ومنها شرم الشيخ والمرتفعات السورية وكان ينص على التوسع في حركة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة لخلق امر واقع يخدم اهداف اسرائيل التوسعية . وتضمن البرنامج مثلا الموافقة على انشاء مدينة على ساحل سيناء الشمالي قرب رفح باسم ياميت . وكان هذا البرنامج يعكس كل افكار موشي ديان وزير الدفاع . على الرغم من انه يحمل اسم « وثيقـــة جاليلي » نسبة الى وزير الدولة الاسرائيلي اسرائيل جاليلي

وبعد حرب اكتوبر ، وفي اواخر نوفمبر الماضي وضع الحزب برنامجا جديدا استبعد منه ايةاشارة الى اراض عربية تريد اسرائيل الاحتفاظ بها . ولكن البرنامج يردد ايضا احجة اسرائيل في « الحدود الامنة » وهي الحجة التي تسوقها اسرائيل لتبرير التوسع .

وفي نفس الوقت حرص زعمـــاء اسرائيل على ان يذكروا ان هذا البرنامج الجديد لا يلغي وثيقة جاليلي وان هذه الوثيقة تأجلت فقط .

لا تغيير يذكر اذن في موقف حزب العمل الاسرائيلي . وفيما يتعلق بكتلة ليكود اليمينية - وهي اكبر تجمع سياسي في مواجهة حـــزب العمل - فان موقفها لم يتغير ايضا. وهذه الكتلة عارضت اعادة اي شبر من الاراضي تعد اجزاء من « ارض اسرائيل » حسب تعبير مناحيم بيجن زعيم الكتلة .

هكذا نرى تباعدا بين موقف الرأي العام الاسرائيلي الذي صدمته حرب اكتوبر وبددت اوهامه ، وبين مواقف الزعمـــاء السياسيين الذين ما زالوا يتصورون بناء امجادهم وسلطانهم على المزايدة في الاطماع التوسعية والحماسية لدولة اسرائيل الكبرى .

ويضيف هـــذا التباعد الى جو الكآبة وانعدام الثقة في اسرائيل ، اضطرابا شديدا في الحياة السياسية لم تشهده اسرائيل من قبـــل . ولن تستطيع الانتخابات الاخيرة معالجة هذا الجو .

ويصف احد الصحفيين البريطانيين الذي زار اسرائيل مؤخراً الجو العام فيقول ان هناك شعورا باللامبـــالاة بالساسة من جميع الاحزاب .

والمشكلة في اسرائيـــل ان جميع شخصياتها السياسية والعسكرية، القديمة والحديثة تسير عكس تيار التاريخ ،

ولكن مغزى هذا الجو من الاضطراب وعدم الثقة واللامبالاة في اسرائيل ، انه قـــد يغري بعض عناصر المؤسسة العسكرية التي تشعر بالقلق على نفوذها وهيبتها بعد حرب اكتوبر بالقيام بانقلاب عسكري يقيم حكما اكثر فاشستيه في الداخل ، ويتبع سياسة اكثر مغامرة منطقة الشرق الاوسط .

صحيح ان بعض المـــراقبين في اسرائيل يستبعدون ذلك . الا ان هناك من يقول ان احتمال قيام مثل هذا الانقلاب العسكري قائم !

عزيزي...

● ● عزيزي المواطن

كل يوم وأنت طيب ..

كل يوم وابتسامتك اكبر من دموعك . . واحلامك التي تحققت . . اكثر من احلامك التي لم تتحقق . .

كل يوم وقلبك اكبر مـــن إساءات الاخرين . .

كل يوم . . واصدقائك اكثر من اعدائك .

هذه امنياتي لك في العام الجديد وكل عام وانت بخير يا عزيزي !

● الحكومة تدرس الان امكانية عقد اتفاقية ترانزيت مع تركيا لتنظيم شؤون الترانزيت بين البلدين

● ✱ ●

● تقرر ان تواصل المقابر تقديم خدماتها اثناء عطلة عيد الاضحى المبارك للمواطنين بالعاصمة .

● ✱ ●

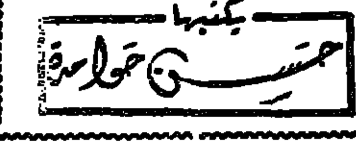
● تقرر بناء مدرسة ابتدائية في بلدة الصريح - محافظـــة اربد - هذا العام

من خارج الحدود

● ● اصدرت وزارة الداخلية في بيروت قراراً يحظر استخدام الصلصـــات والبهـــارات في طعـــام المسجونين ابتداءاً من امس .. فقـــد ثبت عليا ان هذه الاطعمة مثيرة للشهية الجنسية للساجين .. صـــدر الامر بعد زيارة وزير الداخلية لاحد السجون واكتشافه استخدام البهارات والصلصة بكمية كبيرة في طعام النزلاء واعتبر ذلك اعتـــداء على النزلاء المحرومين من الحياة الجنسية .

● ● اقترح مدير مكتب الهجرة السويدي ان يسمح للاجانب الذين يقيمون في السويد من عـــامين بالتصويت في الانتخابات .. وذكر انه اذا اصبح اقتراحه قانوناً فانه ما يقـــرب من ٢٠٠٫٠٠٠ أجنبي سوف يشتركون في الانتخابات .

٦ مع الشعب


يكتبها حسين حوامدة

عمرها (٨٦ عاما) ويضربها زوجها لانها تغازل شابا..!

● ● ألقى رجال الامن أول أمس - الاثنين - في بوجوتا عاصمة كولومبيا القبض على أندريه كويرجا - ٨٠ عامـــاً - بتهمة ضرب زوجته - اناتيلدا - التي تكبره بـ ٦ أعـــوام - ضرباً مبرحاً كاد يقضي عليها . .

. . وقبل أن تصيبك الدهشة وتستغرب أن يحدث هـــذا . . اليك ما قاله الزوج - اندريه - في التحقيق امام لجنـــة المحلفين . . انه ضرب زوجته لانها تغازل شاباً يبلـــغ السادسة عشرة من جيرانها غزلا فاضحاً وتدعوه الى المنزل في غيابه. . الزوج عـــاد الى البيت والزوجـــة دخلت السجن . . وانتهى الخـــبر . . !!

● دائرة الارصاد الجوية تجري الان اتصالا مع المجلس الاعلى للتربية لمعادلة الشهادات التي تمنحها في مركز التدريب للخريجين .

● ●

● الجيش .. اغلى الموضـــات في كابري .. انتشر الجيش في موضات الرجال والسيدات.. يرتديه مليونيرات العالم الذين يفدون الى كابري للتصييف

★ ● ★

● اشترى عمر الشريف فيلا في بيروت ثمنها ١٢٥ الف جنيه استرليني لتقيم فيها عائلته .. عمر يصور الان فيلما في اسبانيا وهو من افـــلام رعاة البقر .

★ ● ★

● بلدية الزرقاء تقوم الان بتنفيذ مشروع كبير لانشاء سوق تجاري في المدينة .. المشروع يتكلف ١٢٥ الف دينار .

★ ● ★

● السوق الخيري الدولي يقام في المانيا خلال شهر نيسان القادم .. الاردن اعتذر عن الاشتراك فيه

★ ★

● سباق الماراثون الثاني يقام في ٢٥ كانون الثاني الحالي اعلن ذلك الاتحاد الاردني لالعاب القوى عندنا .

● ●

● امام مجلس الوزراء الان نظام لبلدية وادي موسى - محافظة معان - لاقراره وضعه موضع التنفيذ

★ ● ★

● شرطة السويد تقوم الان بمراقبة الضجيج في حركة المرور .. زودت سيارات الشرطة بأجهـــزة سهلة الحمـــل لتتولى قياس الضجيج وتحديد الدرجـــة القصوى منـــه والمسموح بها .. تصوروا !!

★ ● ★

● احدث تقاليع نظارات الشمس نظارة يركب عليهـــا اباجور من البلاستيـــك موصول الى ما وراء الاذن .. الثمن ١٢٠ ليرة لبنانية.. في بيروت !

● بعد ٣ سنوات يتم انشاء قبة البرلمان الجديد تبلغ تكاليفهـــا ٧٠٠ الف دينار

★ ● ★

● فارس الصرايرة - محافظ معان - في الديار السعودية الان يؤدي فريضة الحج .. عودة الله الحادين يعمل الان محافظاً للمدينة بالوكالة .

● ●

● خامات الصخور سيتم حصرها بشركة التعدين فقط . . تنسيب من سلطة المصادر لذلك امام رئاسة الوزراء الان .

● ●

● شركة الدباغة الاردنية قررت زيادة رواتب جميـــع العاملين فيها بمعـــدل ٦ دنانير شهرياً .

★ ● ★

● تتجه النية الان الى اعادة النظر في حصر الاستيراد عن طريق ميناء العقبة .

★ ● ★

● بنك الاسكان يباشر عمله صباح اليوم - الثلاثاء - في مكاتبه المؤقتـــه في البنك المركزي الاردني .

★ ● ★

● المراكز التعليمية لمحافظة الكرك اصبحت ٨٤٦ مركزاً.. ٤٩٠ مركزاً للذكور.. و٣٥٦ مركزاً للاناث.

★ ● ★

● حكومة اليابان قررت فتح سفارة لها في عمان .

● الدكتور احمـــد ابو قورة - رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني - اعد اول امس تقريرا شاملا عن اعمال الجمعية خلال العام الحالي .

★ ● ★

● الامانة العامة للاتحاد العربي للسياحة تعد برنامجها للعلاقات العامة لتنشيط السياحة الى الوطن العربي.. اعلن ذلك عبدالرحمن ابو رباح الامين العام للاتحاد العربي للسياحة

● ●

● ٢٥ نيسان القادم يعقد في عمان المؤتمر العالمي لتاريخ بلاد الشام يشترك فيه كبار المؤرخين واساتذة الجامعات في العالم .

★ ● ★

● اجتماع الدول المضيفة للاجئين يعقد في القاهرة في الخامس عشر من الشهر القادم .

★ ● ★

● تشكيلات وزارة الداخليـــة ستشمل بعض المحافظين في المركز سيتم نقلهم الى مراكز في المحافظات .

★ ★

● تقرر اقامة حديقة حيوانات في منتزه دبين القومي .

● ★ ●

● سعادتك تبدأ اليوم اذا كنت من مواليد اليوم فقط ..!

باختصار !!

● رسالة العيد .. !!

. . أبشروا مشكلة الشوكلاتـــه ستنتهي . . الشركات المنتجـــة للشوكلاتـــه اجرت تحسينـــات عظيمة على .. غلاف علبـــة الشوكلاته ..!!

● تم في بانكوك تنفيذ حكم الاعدام رمياً بالرصاص في اثنين من الشحاذين في تايلاند ، اتهما باغتصاب طفلة صغيرة داخل معبد .

★ ● ★

● محمد الصريف - سكرتير اللجنة الوزارية لاغاثة النازحين - في دمشق الان لشراء كميات من الدقيق السوري لتوزيعها على النازحين .

★ ● ★

● ١٢٠٪ نسبة ارتفاع الواردات من دول اوروبا الشرقية خـــلال ايلول الماضي ١٩٧٣ .. احصائية !

● ●

● ٨ دنانير ستكون زيادة عمـــال شركة مصانع الاسمنت الاردنيـــة ... الزيادة ستصرف في نهاية شهر كانون الثاني ١٩٧٤ .

★ ● ★

● انتهت اللجنة الخاصة من وضـــع مشروع نظام لتحسين اوضاع موظفي شركة الفوسفات وعمال الشـــركة ... المشروع يبدأ تطبيقه هذا العام .

● ★ ●

● عمان « العاصمة » ستحتاج عـــام ١٩٨٠ الى ٣٧ مليون متر مكعب من المياه سنوياً .

● ★ ●

● المهندس سعيد بينو - وكيـــل وزارة الاشغال العامة - تفقد أمس مشروع توسيع طريق عمان - صويلح.

● ● من اجمـــل الاشياء في طوكيو عاصمة - اليابان - انه مع طلوع النهار يطالعك الراديو مع موسيقى الصباح بتمنيات طيبه ليوم سعيد . . ثم يذيع النشرة الجوية في كل منطقة من مناطق اليابان وما اذا احتجت الى بالطو مطر او مـــلابس خفيفة وفي ايام الاجـــازات ينصح كل عائلة بالمـــكان الذي يناسبها . . واذا كان يوماً ممطراً يهدد بالعواصف ينصح بالبقاء في البيت بجانب المدفاة .

اعتقد ان النشرة الجوية الصباحية في الاذاعة عندنا ممكن ان تكون اكثر دقة واغرب اسلوباً من التي هي عليه الان. !

● بيعت الجونكر - اطول واجمل قطع الماس في العالم - لرجل اعمال ياباني في هونغ كونغ مقابل ٣٫٥ مليون دولار !!

★ ● ★

● احدث صيحة في المكياج لعام ٧٣ بدأت تقدم في بيوت الماكياج في باريس وهو الماكياج الفضي الروج والبودرة سيدخل فيهـــا المسحوق الفضي بحيث يظهر وجه السيدة كلوح الالمنيوم .

★ ● ★

● وزارة الشـــؤون الاجتماعية والعمل تدرس الان موضوع تزويد عدد من المراكز الثقافية في باكستان بكتب ونشرات عن مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية في الاردن .

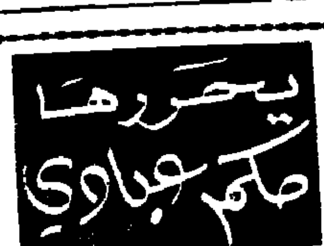
★ ● ★

● ٦٣٨ مودعـــا لدى صندوق التوفير والاقـــراض التابع لمؤسسة الاسكان عندما بلغت قيمه ايداعاتهم ١١٩ الف دينار .

● ★ ●

● مشكلة النور في الطفيلة ستختفي بدء العمل في تنفيذ مشروع لتحسين وتوسيع شبكة الكهرباء في المدينة .

الصفحة الاقتصادية



هل ستؤدي زيـــادة الدخول الى حل المشكلة ..

زيـــادة الطـــاقــة الانتـــاجيـــة ... رقابـــة على الاسعـــار ... دور المواطن

اعتباراً من بداية العام الجديد سيصبح القرار الحكومي الخاص بصرف علاوة للموظفين ساري المفعول وذلك بمعدل (٤–٥ دنانير) كما اعلنت عن ذلك بعض المصادر الحكومية وكما نشر في مختلف الصحف اليومية والاسبوعية . لتمكين هـــذه الفئة الكبيرة من مواجهة ازمة الغلاء الفـــاحشة والارتفاع الجنوني في اسعار السلع الاستهلاكية والغذائية .

وحتى يمكن للزيادة المقررة من ان تؤدي جزء يسيراً من فعاليتها وحتى يستطيع الموظف من سد حاجاته الضرورية فلا بد من ان يرافق هذا الاجراء اجراءات اخـرى .. ولكن قبل التطرق الى هذه الاجراءات سنستعرض بعض الاحصائيات الهامة

– الارقـام القياسية –

تشير الارقام القياسية لتكاليف المعيشة الى ما يلي :

ارتفع الرقم لشهر تشرين الثاني الماضي بما نسبته ٤٪ عن شهر تشرين اول لنفس العام .. في العاصمة عمان .

ارتفع الرقم لنفس الفترة بما نسبته ٣ر٨٪ في مدينة الزرقاء .

وفي اربد ارتفع الرقم الى ٣ر٢٪ لشهر تشرين اول عما كان عليه لشهر اب من نفس العام .

اما في مدينة العقبة فتدل الارقام القياسية على ارتفاع مقداره ٦ر١٪ لشهر تشرين الثاني عما كان عليه في شهر ايلول عام ١٩٧٣ .

هـــذه الارقام تدل على ان ارتفاعات الاسعار مازالت في تصاعد مستمر شهراً بعد آخر .. وتعـــود هذه الارتفاعات الى تصاعد اسعار المواد الغذائية الاساسية .. الحبوب ومشتقاتها .. منتجات الالبان .. البيـــض .. الخضار .. الفواكـــه وبمقارنة هذه الارقام مع ارقام سنة ١٩٧٢ ومع ارقام سنة الاساس نجد مايلي :

في عمان ارتفع الرقم القياسي لتكاليف المعيشة لشهر تشرين الثاني سنة ١٩٧٣ بما نسبته ١٣ر٥٪ عن نفس الشهر من العام الماضي وبما نسبته ٤٥ر٤٪ عن سنة الاساس ١٩٦٧ .

وفي مدينة الزرقاء ارتفع الرقم لنفس الشهر بما نسبته ١٣٪ عما كان عليـــه لسنة ١٩٧٢ وبما نسبته ٤٥ر٩٪ عن سنة الاساس ١٩٦٧

اما في مدينة اربد فقد بلغ الارتفاع ما مقداره ١٩ر٢٪ لشهر تشرين اول عما كان عليه لنفس الشهر من عام ٧٢ وبما مقداره ٣٧ر٨٪ عن سنة الاساس ١٩٦٩

وكان الارتفاع في مدينة العقبة ما مقداره ١٩ر٨٪ لشهر تشرين الثاني لعام ١٩٧٢ وبما مقداره ٤٣ر٣٪ عن ارقام سنة الاساس ١٩٦٩

ومقابل هذا الارتفاع المتصاعد في تكاليف المعيشة فان الدخول النقدية لفئات المواطنين لا سيما ذوي الدخل المحدود لم ترتفع الا بمعدلات طفيفـــة للغاية بل على العكس فان سلم الرواتب خاصة لموظفي الحكومة ولمعظم المؤسسات الخاصة بقي كما هو عليه دون ايـــة تعديلات باستثناء علاوة غلاء المعيشة التي صرفت قبل عدة سنوات

نتائج

والان فان النتائج التي يمكن الوصول اليها من الاحصائيات السابقة يمكـــن تلخيصها بما يلي :

١ – ان الدخل الحقيقي للمواطن قد انخفض كثيرا عما كان علـــيه في السابق ابان فترة استقرار الاسعار وما نقصده بالدخل الحقيقي هو مجموع ما يحصل عليه الفرد الواحد من مختلـــف السلع الاستهلاكية . ولقد جاء هـــذا الانخفاض نتيجة لاستمرارية ارتفـــاع الاسعار من جهة وثبات الدخول النقدية من جهة اخرى .

٢ – ان هذه الارتفاعات في الاسعار ادت الى انخفاض القوة الشرائية لوحدة النقد المحلية هذه الناحية يمكن اثباتها رياضيا كما يلي :

ان متوسط ارتفاع نفقات تـكاليف المعيشة لمختلف مناطق المملكة كان ٤٠٪ عما كان عليه لسنة الاساس هذا يعني ان الدينار يمكن ان يشتري ١/٠ر١٤٠ اي ٥/٧ ما يمكن ان يشتريه قبل ارتفاع الاسعار . هذا يعني ان القيمة الشرائية الدخل النقدي الكلي للمواطن قـــد انخفضت بمعدل الربع تقريبا.

واذا كان الهدف الاساسي للمجهود الذي يبذل من اجل التنمية وارتفـــاع معدلاتها في اي بلد حديث النمو هو العمل على الاستمرار في ارتفاع مستويات المعيشة للمواطن اي زيادة ما يحصل عليه من مختلف انواع السلع والخدمات واتاحة الفرصة امامه لاشباع حاجاته الاستهلاكية والحياتية . وذلك عن طريق زيادة متوسط دخله النقدي وبالتالي دخله الحقيقي . . ولكن الذي حصل عندنا هو ان الارتفاع المتصاعد في مستويات الاسعار قد امتص كل زيادة نقدية في دخل المواطن بل ادى الى انخفـــاض قدرته الشرائية .. ومن هنا فقد جاءت الزيادة (بمعدل ٤ – ٥ دنانير) التي اعلن انها ستصرف اعتباراً من ١٩٧٤/١/١

وبغض النظر عما اذا كانت الزيادة المعلن عنها كافية ام لا فان السؤال الذي يطرح نفسه بنفسه الان هل سيتمكن المواطـــن لا ســيما الموظـــف من تغطية جزء بسيط من ارتفاعات اسعار بعض السلع الضرورية ؟! . والى اي مدى يمكن ان تؤدي هذه الزيادة الى تحقيق ما وضعت لاجله ؟

هل تؤدي دورها ؟!

من الطبيعي ان لا تؤدي هذه الزيادة الى تحقيق الهدف منها بالنسبة للموظف اذا ما بقيت اتجاهات الاسعار على ما هي عليه .. واذا ما بقيت ارادة كبـــار التجار والمستوردين هي المحركة لقوى السوق واذا لم تفرض رقابة على اسعار مختلف انواع السلع الاستهلاكيـــة والضرورية التي سيزيد مقدار الطلب الكلي عليها مما يؤدي الى ارتفاع اسعارها وتفسير ذلك .

ستعود المشكلة من حيث بدأت

ان الزيادة التي ستصرف اعتباراً من مطلع العام الحالي ستعطي قوة شرائية جديدة لفئة كبيرة من المواطنين .. اي ان مجموع النقد المتداول سيرتفع بصورة كبيرة واذا كانت مستويات العرض ستبقى على ما هي عليه فان مقدار الطلب الكلي سيرتفع .. ستتاح للمواطنين قوة شـــرائية جديدة يستعملونها لاشباع حاجاتهم المتزايدة او التي كانوا عاجزين اشباعها في السابق .. هذا الضغط من جانب الطلب مع بقاء عرض السلع والمواد كما هو عليه سيؤدي الى اتساع الفجوة التضخمية الحالية مما يؤدي بالتالي الى استمرارية ارتفـــاع الاسعار والى استمرارية انخفاض القوة الشرائية لوحدة النقد . اي ان المشكلة ستعود من حيث بدأت.

اجراءات لا بد منهـا

من هنا نجد ان مجرد زيادة او العمـــل على زيادة الدخل النقـــدي للمواطن والموظف لن يؤدي وحده الى حـــل المشكلة ولو حلا جزئيـــاً مقبولا .. فالى جانب زيادة الدخل النقدي يجب العمل على : –

● زيادة القـــدرة الانتاجيـــة للقطاعات الاقتصادية ذات الانتاجية المباشرة كالزراعة والصناعة .

● توفير رقابة فعالة على الاسواق للحيلولة دون اقدام التجار على رفع اسعار السلع والمواد الاستهلاكية .. مع تثبيت اسعار هذه السلع والمواد بقدر الامكان عند حدود مقبولة .

● وبالمقابل فان المواطن ايضاً يجب ان يتحمل دوره بمسؤولية كاملة ليحول دون استمرارية تصاعد الاسعار وذلك بالكف عن هذا التهافت على شراء السلع والمواد وتخزينها ومحاربة الشائعات المغرضة وعدم التهاون ازاء اي تاجر يحاول استغلاله .. ولا نبالغ اذا قلنا ان تخزين المواد والسلع من قبل المواطنين وقبولهم بأي سعر يفرضه التاجر قد اسهم في زيادة حدة موجة الغلاء الحالية الى هذه الدرجة .. وبعـــد بقي ان يعرف المواطن دوره الحقيقي وعليه ان يضطلع بهذا الدور .

كلمة...

تنظيم الاستهلاك

الخبر الاول في الحقيبة الاقتصادية يقول ان قيمة مستورداتنا خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الحـــالي بلغت ١٤١ مليون دينارا فقط . اي بمعدل ١٤ مليون دينارا شهريا .. اما معدل مستورداتنا من المواد الغذائية فقد كان مليوني دينار شهريا .

هذه الارقام ..هـــذه الصورة.. تستوجب من الجميـــع مسؤولين كانوا ام مواطنين عاديـــين اعادة النظر في هذه القضية .. مستورداتنا ما زالـــت في تصاعد مستمر .. معدلات الاستهلاك النهائي هي الاخرى في تصاعد مستمر صادراتنا الوطنية تزحف زحف السلحفاة ونحن نعيش فترة الخطة الثلاثية التي تحتاج الى ١٧٩ مليون دينار لتنفيذ مشاريعها وتحقيق اهدافها .. واذا ما استمرت معدلات استيرادنا للمـــواد الغذائية والمواد الاستهلاكية النهائية على هذه الصورة .. هل نستطيـــع توفير المدخرات الكافية ؟!

من هنا فان اعادة تنظيم الاستهلاك هو امر حيوي للغاية .. ترشيد المستهلك امر في غاية الاهمية .. وتنظيم الاستهلاك وترشيد المستهلك هما مسؤولية الحكومة كما انهما مسؤولية المواطن العادي.

مسؤولية الحكومة ان توفر للافراد كافة احتياجاتهم من السلع والمـــواد بانتظام وبصورة دائمة .. ومسؤوليتها ايضا في ترشيد المستهلك بان يكون عضوا فعالا ومشاركا في مشاريـــع الخطة الثلاثية وذلك بان يدخر شهريا ولو جزء بسيط من دخله لتوفير الاموال اللازمة لتنفيذ الخطة الثلاثية.

ومسؤولية المواطن ايضاً ان يعرف حدود احتياجاته وان لا يستهلك بمبرر او بدون مبرر .. مسؤولية المواطن في الكف عن عادات الاستهلاك التفاخري التي تفتك بالجهود المبذولة للوصول الى معدلات تنمية جيـــدة اذا ما استشرى هذا الداء بين فئات المواطنين .

وهنا تبرز اهمية توعيـــة المستهلك وتعريفه بالدور المطلوب منه .

وبعد..فان اعادة النظر في المعدلات المرتفعة لمستورداتنا وكذلك معدلات استهلاكنا هي قضية حساسة من الواجب ان يعاد النظر فيها . . حتى يمكن في النهاية من ضبط الاستهلاك وتوفير حصيلة جيدة من المدخرات والقطـــع الأجنبي اللازمة لتمويل برامج ومشاريـــع التنمية الاقتصادية .

حكم

الحقيبة الاقتصادية

مستورداتنا خلال عشرة اشهر

خلال الاشـــهر العشرة الاولى من العام الحالي بلغت قيمة مستورداتنا ١٤١ مليون دينار منها عشرين مليون ونصف المليون دينار كانت قيمـــة المواد الغذائية المستوردة .. اي بمعدل ١٤ مليون دينار شهريا منها ٢ مليون دينار قيمة المســـتوردات من المواد الغذائية شهريا

القادم الجديد

منحت السلطات المختصـــة لبنك فيرست ناشيونال ستي الامريكي رخصة العمل في الاردن وافتتاح فرع له في عمان والبنك الجـــديد – في السوق الصرفي الاردني – يعتبر ثاني اكبر بنك في العالم بعد بنك اوف امريكا وقد قدرت اصوله الثابتة لسنة ١٩٧١ بما مجموعه (٢٨٧٤١ مليون دولار). البنك المركزي اشترط على القادم الجديد الالتزام بسياسة خاصة لتمويل مشاريع الخطة الثلاثية وتوظيف رؤوس الاموال الاجنبية في المشاريع الانمائية

بنك الاسكان

سيباشر بنك الاسكان الاردني اعماله منذ بداية العام الجديد وسيقوم البنك بتمويل طلبات الاقتراض المقدمة من الجمعيات التعاونية الاسكانية وصناديق الاسكان والافراد

نأمل ان تسهم جهود البنك في حل مشكلة المساكن وارتفاع الايجارات .

مصنع نسيج للمكفوفين

سيوفد المكتب الاقليمي لجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين الى الاردن خبيراً لدراسة انشاء مصنـــع للنسيج خاص بالمكفوفين هذا وسيتحمل المكتب الاقيمي كافة نفقات وتكاليف اقامة المشروع

الموسم السياحي

بدأ الموسم السياحي الجديد بوصول فوج سياحي امريكي يضم (٣٥) شخصا لقضاء عدة ايام في المملكـــة وزيارة الاماكن السياحية فيها .. ومن المنتظر ان يتبع هذا الفوج افواج اخرى ..

لاعب دولي - بقية

قبل اسبوع بتحقير الحكم عندما ادلى بتصريح في احدى الصحف وصفهم بانهم « مزحة » على ارض الملعب .. ثم تراجع عن كلامه ..

واذا ما تقرر معاقبة اللاعبين حسب القانون فانهم سيوقفون عن اللعب ٣ مباريات على الاقل مما سيؤثر حتماً على الفريق .

أهل الكهف

ترجمة : ممدوح ارشيدات

من الاساطير الـــتي اشتهرت في التاريخ الديني اسطورة النائمين السبعة والتي يرجح ان يكون تاريخها يعود زمن الامبراطور تيودوسيوس الصغير والى زمن استيلاء الفاندال على افريقيا .

عندمـــا اضطهـــد الامبراطور ديوقلتيانوس (ديسيوس) المسيحيـــة لجأ سبعة شباب مسيحيون من نبلاء افسوس الى كهف واسع بجانب جبل . ولقد حكم على هؤلاء بالهلاك بأن اغلق الكهف بسده بحجارة كبيرة ، ولقـــد اعترى هؤلاء السبعة سبات عميق استمر مدة طويلة قدرت بمائة وسبعة وثمانين سنة دون ان يؤثر ذلـــك على حياتهم ونظامهم الفسيولوجي . وبعد انتهـــاء هذه المدة جاء خدم ادوليوس الـــذي اصبح المالـــك والوارث لهـــذا الجبل وارادوا فتح الكهف لاخذ بعض المواد لتشييد بناء قروي وعندما نفذت اشعة الشمس خـــلال باب الكهف وايقظت النائمين ، وبعد نوم ظنوه بضع ساعات شعروا بدافع الجوع وكلفوا بطيحا احدهم ان يذهب سرا الى المدينة لشراء خبز لزملائه وان هذا الشاب (اذا صح ان يسمى هكذا بهـــذا التعريف) لم يعد يميز المناظر التي كانت مألوفة لديه في بلاده سابقاً وزادت غرابته ودهشته لمرأى صليب كبير اقيم على مدخل مدينة افسوس كما وان لباسه البسيط ولغته القديمة اربكت الخباز الذي قدم اليه عملة قديمة عليها مدالية للامبراطور دوقليتياتوس وعندما اشتبه به ان بحوزته كنز سري سيق الى القضاء ولقد دلت التحريات بان هؤلاء السبعة مضى عليهم قرنان بعدما اطلق سراحهم من ظلم امبراطور روماني وثني وعندها هرع مطران افسوس والاساقفة والقضاة وجميع الشعب والامبراطور ثيودوسيوس نفسه لمشاهدة كهف النائمين السبعة الذين منحوا الجميع بركتهـــم واخبروا عن قضيتهم وبعد ذلك قضوا نحبهم ، ان منشأ هذه الاسطورة الهائلة لا يمكن ان ينسب الى اليونان الحديثين لان المصادر الموثوقـــة ترجع القصة الى نصف قرن من وقوع هـــذه المعجزة . وان جيمس ساروج المطران السوري الذي ولد بعد وفاة ثيودوسيوس الصغير بسنتين كرس جميع مقالاته وعظاته الى مدح شبان افســوس وقبل نهاية القرن السادس ترجمت هـــذه الاسطورة من السريانيـــة الى اللاتينية باشراف من غريغوري تور ، وهـــذه اكثر زمرة تذكر باحترام وكتبت اسمائها في اماكن بارزة في التقاويم الرومانية والحبشـــة والروس . ولم يقتصر شهرتهم على العالم المسيحي بل تعدتها الى اماكن اخرى وهذه القصة الشائعة التي يحتمل ان يكون الرسول محمد قد سمع عنها عندما كان مسافرا الى اسواق دمشق ذكـــرت بقدسية في القرآن ولقد نظر الى هـــذه القصـــة باحترام عند جميع الشعوب الاسلامية من البنغال لافريقيا كما وان اثرا لهذه القصـــة اكتشف في اقصى اسكندنافيا .

هكذا من الأصل

تحت المجهر

الامال والاماني في العام الجديد تحمل الينا بشائر احلال السلام في المنطقة ، بعد صراع مرير بين الحق والباطل استمر اكثر من ربع قرن . وتنبع هذه الامال من مرتكزات عديدة ابرزها قومية المعركة التي حرص الاردن على التمسك بها منذ الاحتلال . وفي التحرك السياسي المتواصل عربيا ودليا يتزعمه جلالة الحسين المعظم واخوانه ملوك ورؤساء الدول العربية الشقيقة والاسلامية ، ومن متابعة التحرك السياسي الاردني الاخير الذي يقابله الاعلام الاسرائيلي بكثير من القلق يوضح مدى تأثر العدو بهذا التحرك الذي يستهدف قومية المعركة على الصعيد العسكري والسياسي .

ويستمر هذا التحرك حتى يتحقق ما يرجوه العرب من عودة الحق المغتصب الى اهله وتحقق انسحاب العدو من كل المناطق التي احتلتها في حزيران من عام ١٩٦٧ . وهذه الامال والاماني لم تعد في المفهوم السياسي الدولي امنيات ، وانما هي حقائق ثابتة تؤيدها المواقف الجديدة التي طرأت على المفاهيم الغربية في معرفة الحق العربي وفي ضرورة عودة هذا الحق الى اهله

مواصلة التحرك السياسي ــ بقية

ونقل دولة السيد الرفاعي رسالة من جلالة الملك الحسين الى اخيه جلالة الملك فيصل اثناء الزيارة التي قام بها للمملكة العربية السعودية يوم الاحد الماضي .

واوضح السيد الرئيس في تقرير عن زيارته هذه امام مجلس الوزراء الذي انعقد في نفس اليوم انه سلم جلالة الملك فيصل رسالة من جلالة اخيه الملك الحسين تحمل في طياتها ما يكنه الاردن ملكا وحكومة وشعبا من صادق المودة والتقدير لجلالة الملك فيصل ولحكومة وشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة وكذلك عرض على جلالته اخر تطورات الموقف في المنطقة والدور الذي يضطلع الاردن في تحمل مسؤولياته الوطنية والقومية بصفة عامة والدور الذي يقوم به حاليا في خدمة القضية من خلال اشتراكه في مباحثات مؤتمر جنيف .

وكان دولة السيد الرفاعي قد القى يوم السبت الماضي بيانا مفصلا امام مجلس النواب في جلسة خاصة ، حول الاحداث السياسيه الراهنة وازمة الشرق الاوسط ومقررات مؤتمر الجزائر واجتماعات مؤتمر السلام ووحدة الشعب في الضفتين واجراءات التنسيق التي يقوم بها الاردن ملكا وحكومة وشعبا مع الشقيقتين سوريا ومصر ، وروح التفاهم والاخاء التي تسود الاجواء العربية في الوقت الحاضر للتعبير عن وجهة النظر العربية ووحدة الصف العربي .

وقد ايد مجلس النواب بالاجماع ما جاء في بيان السيد رئيس الوزراء واعرب النواب عن تقديرهم وثقتهم وشكرهم لسياسة الحكومة الرشيدة الحكيمة في المجالات العربية والدولية والجهود الكبيرة التي يبذلها من اجل قضية العرب الاولى ووحدة الصف العربي ومعركة تقرير المصير

وعقب الجلسة المذكورة ادلى السيد عدنان ابو عوده وزير الثقافة والاعلام بتصريح قال فيه ان السيد رئيس الوزراء تناول في بيانه السياسي ازمة الشرق الاوسط والمحادثات التي جرت في مؤتمر السلام بجنيف والخطوات المقبلة وتصورات الاردن للمرحلة القادمة والتنسيق مع الدول العربية

وحول مرتكزات السياسة الاردنية قال السيد ابو عوده لقد اكد السيد رئيس الوزراء ما حدده خطاب العرش السامي من ان الموقف العربي الموحد هو الذي سيضمن النجاح في تحقيق استعادة الارض وضمان حقوق الشعب الفلسطيني وان للموقف العربي الموحد الذي اعلنه جلالة الملك الحسين في خطاب العرش السامي يتطلب وحدة القبول ووحدة الرفض ووحدة الالتزام

وعلمت اخبار الاسبوع ان الايام القليلة القادمة وخاصة بعد انتهاء عطلة عيد الاضحى المبارك ، سوف تشهد جولات جديدة يقوم بها الاردن على صعيد مواصلة تعميق وتنسيق الموقف العربي من خلال القاءات والزيارات التي سيقوم بها المسؤولون في هذا البلد الذي نذر نفسه لخدمة القضايا العربية .

وسيوالي الاردن تحركاته السياسية بعد عطلة عيد الاضحى المبارك بزيارة الى عدد من الدول ومنها السودان .وكان الرئيس جعفر النميري قد بعث برسالة خاصة الى جلالة الحسين المعظم تتعلق بنتائج محادثات الرئيس النميري وامبراطور الحبشة مع قداسة البابا حول مستقبل الاماكن المقدسة والقدس التي حافظ عليها الاردن قبل الاحتلال الاسرائيلي .



يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم والي العالمين العربى والاسلامى اطيب التهانى بعيد الاضحى المبارك

وزارة الماليةووكيل الوزارة وموظفوها	وزير ووكيل وزارة الشؤن الاجتماعية	وزير ووكيلوزارة الاشغال العامة وموظفو الوزارة	وزير المواصلات ووكيل الوزارة وموظفوها	وزير الزراعة ووكيل الوزارة وموظفوها
امين العاصمة· ومجلس الامانة وموظفوها	وزير الانشاء والتعمير ووكيل وموظفو الوزارة	وزير الثقافة والاعلام ووكيل وموظفو الوزارة	وزير السياحة والاثار ووكيل وموظفو الوزارة	وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية ووكيل وموظفو الوزارة
شركة الهندسة الميكانيكية بعمان .	رئيس ديوان المحاسبة وموظفو الديوان	وكيل وزارة الجمارك وموظفي الوزارة	المدير العام للاذاعة وموظفو الاذاعة	مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية
مدير وموظفو مؤسسة الاسكان	مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية	مدير دائرة الجوازات العامة وموظفو الدائرة	وزارة الاقتصاد الوطني	رئيس الجامعة الاردنية وعمداء واساتذة الكليات
البنك العربي وفروعه والمؤسسات الشقيقة	بنك المشرق وفروعه	بنك القاهرة عمان وجميع الفروع	بنك ناشونال اندكر نداليز ليمتد	سامي ايوب المدير العام للجمعيات التعاونية
شركة اتحاد باصات العاصمة	رئيس بلدية معان واعضاء المجلس البلدي وعموم اهالي المدينة	توفيق نزال فندق فيلادلفيا	شركة شاهين للهندسة والمقاولات	وزارة الزراعة
مدير دائرة الاراضي والمساحة وموظفو الدائرة	مدير عام المؤسسة البحرية لميناء العقبة	.مدير وموظفو شركة الانتاج	البنك الاهلي الاردني وفروعه في المملكة الاردنية الهاشمية	مدير وموظفو الخط الحديدي الحجازي
شركة الدباغة الاردنية ــ عمان	مدير عام دائرة ميناء العقبة	شركة صناعة الحديد والصلب وموظفو الشركة	الشركة التجارية الصناعية فورد شحادة الطوال	مدير مؤسسة التلفزيون وموظفو المؤسسة واسرتها
شركة الكهرباء الاردنية المساهمة	مؤسسة الرائد ووكيل عام في الاردن والخليج العربي لشركة سيتال الفرنسية	شركة حنا غنطوس واولاده وكلاء وموزعون كالتكس	رئيس مجلس ادارة مؤسسة الاسكان واعضاء مجلس الادارة	شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة
شركة التبغ والسجاير الاردنية المساهمة عمان - راس العين	شركة بسطامي للتعهدات والتجارة	مدير شركة سبيني المحدودة ١٩٤٨	شركة الفوسفات الاردنية المساهمة	شركة اليابنيان للهندسة والمقاولات وموظفو الشركة
البنك المركزي الاردني	شركة نقولا برايد اكيس وشركاه ـ عمان	شركة الشرق الاوسط للزراعة والتجارة « جاك خياط »	القيادة العامة للكشاف الاردني	مدير وموظفو شركة باتا الاردنية ــ عمان
ابو زيد ونزال وكلاء بواخر وشركاه للمعاينة والنقل والشحن عمان ـ العقبة المملكة الاردنية الهاشمية	بنك القاهرة وجميع فروعه في الاردن	مؤسة رعاية الشباب	مصر للطيران / زعترد وشركاه	فندق كونتيننتال طوبيا حلاق واولاده ــ شارع بسمان
مديروموظفو دائرة الموازنة العامة	المجلس القومي للتخطيط	نادي مدينة الحسين للشباب	شركة السلام للنقل وتخليص البضائع	شركة المشاريع الهندسية ومديرها اليا بنايان
القيادة العامة للمرشدات في الاردن	الاتحاد الاردني للملاكمة للهواة	الاتحاد الاردني لالعاب القوى	الاتحاد الاردني للكرة الطائرة	مدير وموظفو مصنع بيرجينا للشوكلاته ــ ماركا
مراكز الشباب والشابات في الاردن	الاتحاد الاردني لتنس الطاولة	الاتحاد الاردني لكرة اليد	الاتحاد الاردني لرفع الاثقال وكمال الاجسام	يعقوب عويس مدير دائرة الاثار العامة
الشركة المتحدة لصناعة النسيج المساهمة المحدودة / ابناء محمد ماضي	شركة التخيل للتجارة والتعهدات تلفون ٢٤٧٠٠	مديرعام وموظفو المؤسسة الوطنية للتجاره والانماء وكلاء شركة ليتل وودز للشرق الاوسط	موظفو وعمال جريدة اخبار الاسبوع	الاتحاد الاردني لكرة القدم

النتائج الاولية ـ بقية

التي جرت يوم امس الاول رغم الضغوط التي تعرضوا لها من جانب سلطات الاحتلال وتجيء هذه المقاطعة تعبيراً عن رفض سكان القدس العرب للاحتلال ولاجراءات العدو الخاصة بضم القدس وعن تمسكهم بجنسيتهم الاردنية وبانتمائهم لوطنهم الاردن ولامتهم العربية .

اما عن نتائج الانتخابات الاسرائيليه الاولية فتشير الانباء الى فوز التكتل العمالي «المعراخ» بـ ٤١ بالمئة من اصوات الناخبين في حين فازت جماعات الليكود التي يتزعمها مناحيم بيغن بـ ٢٧ بالمئة .

وقد خسرت كتلة العمل خمسة مقاعد بينما حصلت كتلة ليكود على ستة مقاعد .

ومن المتوقع ان تسفر النتائج النهائية عن حصول التكتل العمالي الذي تتزعمه غولدا مائير وايغال الون وموشي ديان على ٥٠ ـ ٥٢ مقعداً في الكنيست الاسرائيلي الجديد مما يعطيه الفرصة لتشكيل ائتلاف جديد يحكم اسرائيل

وذكرت انباء تل ابيب ان غولدا مائير اصبحت واثقة الان من عودتها للحكم واعادة تشكيل وزارة اسرائيلية جديدة

وتبدي الاوساط الغربية ارتياحها لمواصلة التكتل العمالي سيطرته على الحكم في اسرائيل لان من شأن ذلك مواصلة الفرصة لايجاد حل سياسي سلمي لازمة الشرق الاوسط ومتابعة المشاركة في مباحثات مؤتمر السلام في جنيف .

اسباب اختطاف ـ بقية

سلفيتي وكان التحقيق قد شمل العديد من الصرافين وبعض العاملين في البنوك اللبنانية المحلية ، وهناك ما يقال بان التحقيق شمل ايضا فئات من المشبوهين بعد ان تردد انهم طالبوه بفدية قيمتها ٦٠٠ الف ليرة لبنانية

الاحتفال بيوم ـ بقية

الثانوية في الفترة الواقعة ما بين ١٩٧٤/٢/٢ و ١٩٧٤/٢/٨ .

وقد عممت مديرية تربية العاصمة على المدارس تعليمات المشاركة في هذا المعرض وبرنامج المعرض كذلك .

وذكر السيد العقاية بان مخصصات لبناء دار لمعهد المعلمات بالعاصمة قد رصدت في ميزانية هذا العام وفور استكمال المبنى الجديد ستستأنف الدراسة الثانوية في مدرسة الاميرة عالية كما كانت في الماضي .

ماذا حدث بعد ان استسلمت وزارة الاقتصاد لضغوط التجار ؟

مطلوب استحداث مؤسسة للنقل لحل التناقض بين القطاعين العام والخاص

الا يمكن رصف وتعبيد كل طريق قروية بشكل كامل ؟

من زوايا المدينة

حرية الاقتصاد المطلقة

● الذين يؤمنون بسياسة الاقتصاد الحر ، ويذهبون بعيدا في تأييد اطلاق الحرية الاقتصادية بدون قيود هؤلاء يقدمون الكثير من الحجج والمبررات لارائهم وافكارهم وممارساتهم ولعل المبرر الذي نتناوله هنا مبرر الجودة .. جودة الانتاج وجودة التوفير وجودة السلعة المستوردة ومقابل الجودة تراهم يضعون الاسعار العالية التي ترهق المواطن وتدفعه شيئا فشيئا للابتعاد عن سوق الاستهلاك في الكثير من الاحتياجات الطبيعية للانسان .

ومع الادعاء بالقدرة على توفير « الجيد » من السلع والمواد ومع الارتفاع باسعارها الى حد طرد الكثيرين من اسواق الاستهلاك لانهم لا يملكون القدرة على المنافسة .. مع كل ذلك نجد في سوق العرض والطلب ما يناقض حججهم ومبرراتهم .

وكمثال نقول ، لقد احتجوا على الحكومة عندما كانت تستورد السكر واتهموها بشتى التهم منها : انها لا تستطيع القيام بهذا الدور وتوفير المواد المطلوبة ، ومنها انها تطرح المواد غير الجيدة في السوق ..

ومع اننا لسنا في معرض الدفاع ضد هذه الاتهامات الا انه يجدر توجيه الانظار الى عكس ما يقولون تماما ففي مادة السكر على سبيل المثال : اضطرت الحكومة تحت ضغط التجار وما اثاروه من رأي عام حول هذه المادة للتخلي لهم عن استيراد وتوزيع السكر ورفع اسعاره ..

ماذا حدث بعد ان استسلمت وزارة الاقتصاد لضغوط التجار ؟

لقد فقدت مادة السكر لفترة ليست بالقليلة وهي حتى الان لم تتوفر بالشكل الذي يستطيع معه المواطن الاطمئنان الى وجودها في متناول يده متى احتاجها

والى جانب ذلك طرحت في الايام الاخيرة كميات من السكر الاحمر لا يمكن ان توصف بالجودة التي طالما تبجح بالاتكاء عليها اولئك المدافعين عن الاستيراد الحر والتوزيع الحر والبيع بالاسعار الحرة !

وهناك مشكلة اخرى رافقت مشكلة السكر وجودته وهي مشكلة فقدان الرز وارتفاع اسعاره الى حد ان سعر كيلو الرز الامريكي - ان توفر - يصل ٤٠٠ فلس .

اما الرز المصري وغيره فمن الصعب ايجاد ما يسد الحاجة ، ومن المستحيل الحصول عليه بالسعر المحدد وهو ١٢٠ فلسا !

ان المسألة في الحقيقة ليست مسألة جودة السلعة وحرية استيرادها وبيعها وما شابه وانما في الاساس مسألة توفيرها بكميات تسد الحاجة وباسعار يمكن تحملها .

ان ترك الحبل على الغارب للتجار كي يتصرفوا وفق قوانين الاقتصاد الحر التي عفى عليها الزمن منذ عشرات السنين لا يمكن الا ان يخلق المشاكل لجمهور المستهلكين وخصوصا اصحاب الدخول المتدنية والمحدودة وعليه فان الحكومة بشكل عام ووزارة الاقتصاد بشكل خاص مطالبة بوضع حد لاطلاقية الاستيراد والتصدير والتوزيع والاسعار الحرة . كما ان عليها واجب وضع الانظمة والقوانين واستحداث المؤسسات الحكومية القادرة على احتكار استيراد وتوزيع بعض السلع وعلى الاخص المواد الغذائية والتموينية الضرورية .

قطاع النقل

● تسيير قطار الركاب بين عمان والزرقاء كان خطوة رائدة في مجال حل ازمة التنقل بين المدينتين اللتين تجمعان ما يقارب نصف سكان الاردن .

ولكن هذه الخطوة تخلق مشاكل لقطاع النقليات الاخرى بين المدينتين وخاصة قطاع سيارات البوفيس .

لقد بدأ بعض العاملين في هذا القطاع في التذمر وحجتهم ان التنافس بدأ يسير لغير صالحهم .

وفي الحقيقة لا بد من الاعتراف بأن قطاع النقل عموماً يعاني من تناقضات كثيرة فاذا تركت الحرية للقطاع الخاص التحكم في النقل فان كثيراً من المشاكل تظهر بين الحين والاخر وقد تكبر وتتفاقم واذا دخل القطاع العام مشاركا في عمليات النقل زادت التناقضات حدة وتوسع التذمر .

والمواطن في النهاية هو الذي يدفع ثمن هذه التناقضات واظن ان الجميع يشعرون بالمعاناة من مأساة النقل بين المدن وبين خطوط النقل داخل المدن ذاتها .

ان الحل المعقول لهذه التناقضات يكمن في قيام مؤسسة عامة تتولى شؤون النقل في كل انحاء البلاد ، ولا مانع في ان تبدأ في مجال النقل الخارجي اولا لتصل فيما بعد الى جميع خطوط النقل الداخلي والخارجي .

ان تولي الحكومة مسؤولية النقل يوفر الكثير من الميزات فاولا يمكن تخفيض كمية العملات الصعبة التي تذهب للخارج ثمناً لفوضى استيراد وسائل النقل وثانيا يمكن تنظيم عملية النقل والاشراف بشكل فعال عليها ، وتوفير احتياجاتها بصورة منظمة تبعاً للحاجة الضرورية وللامكانيات المالية المتوفرة وثالثاً يمكن تخفيض اجور النقل مما يعود على المواطن بالفائدة .

ان النقل في معظم دول العالم مسؤولية حكومية ، مسؤولية القطاع العام ونحن لسنا بأفضل من غيرنا في هذا المجال فلماذا لا نقدم على هذه العملية خصوصا وان لدينا نواة قطاع عام في العديد من فروع الانتاج الاقتصادية .

سيارات الحكومة

● برغم كل البلاغات والتعميمات والتحذيرات ما زالت السيارات الحكومية تستخدم لاغراض خاصة . والغريب ان هذه القضية طرحت اكثر من مرة في اجتماعات المسؤولين وفي مناقشاتهم وقراراتهم . . وفي كل مرة يترجم الحماس الحكومي وغيرة الحكومة على ملكيتها الى بلاغات وتحذيرات وتشديدات يؤخذ بها لفترة محدودة ، تعود الامور بعدها الى ما كانت عليه .

لماذا ؟ ان السيارات الحكومية موجودة لاغراض محددة ، فلماذا تستخدم في الكثير من الاحيان لغير هذه الاغراض ؟

سؤال يطرحه المواطن ويطرحه المسؤول المخلص وينتظر من ذوي العلاقة الاجابة .

ان البلاغات والتحذيرات لاتكفي وحدها وينبغي دراسة هذه المسألة دراسة واعية ورفيه تخرج في النهاية بالاستنتاجات اللازمة والقرارات التي تضع حداً نهائيا لهذه المشكلة .

الطرق القروية

● تتولى وزارة الاشغال العامة مسؤوليات كبيرة ولا ينكر احد ان طرق المملكة عموما افضل من مثيلاتها في العديد من البلدان ولكن هناك مسألة التجزئة في انشاء الطرق القروية تثير عددا من التساؤلات ، لماذا تقسم طريق القرية التي لا تزيد على ثلاثة كيلومترات الى مراحل قد تستغرق اكثر من سنتين وثلاثة سنوات !

اننا نسمع راي وزارة الاشغال حول هذا الموضوع وهو راي مقنع فيما يتعلق بالوزارة ذاتها من حيث الامكانيات ولكنه غير مقنع فيما يتعلق بالمشكلة .

ان توزيع مخصصات الطرق القروية يتم بحيث يغطي العشرات بل المئات من هذه الطرق وهذا التوزيع الافقي الواسع لا يتيح المجال لانهاء كامل لمشاريع هذه الطرق . اذ على هذه القرية او تلك ممن تم رصف كامل طريقها ان تنتظر الى العام القادم ليتم تعبيدها وتزفيتها نظرا لعدم كفاية المخصصات المرصودة في العام الواحد .

والسؤال الان لماذا لا يتم توزيع المخصصات بحيث ينتهي من رصف وتعبيد كل طريق بشكل كامل .

صحيح ان النظام قد يؤخر مشاريع طرق قروية اخرى لسنوات قادمة ولكنه بالتأكيد لايوزع المشكلة على عشرات الطرق غير المنجزة تماما .

وسؤال اخر ، لماذا لا ترصد المخصصات الكافية لتعبيد كافة طرق المملكة ضمن برنامج واحد ولو جاء ذلك على حساب مشاريع اخرى سواءاً الطرق العامة او لغيرها من مشاريع الوزارات والدوائر الاخرى.

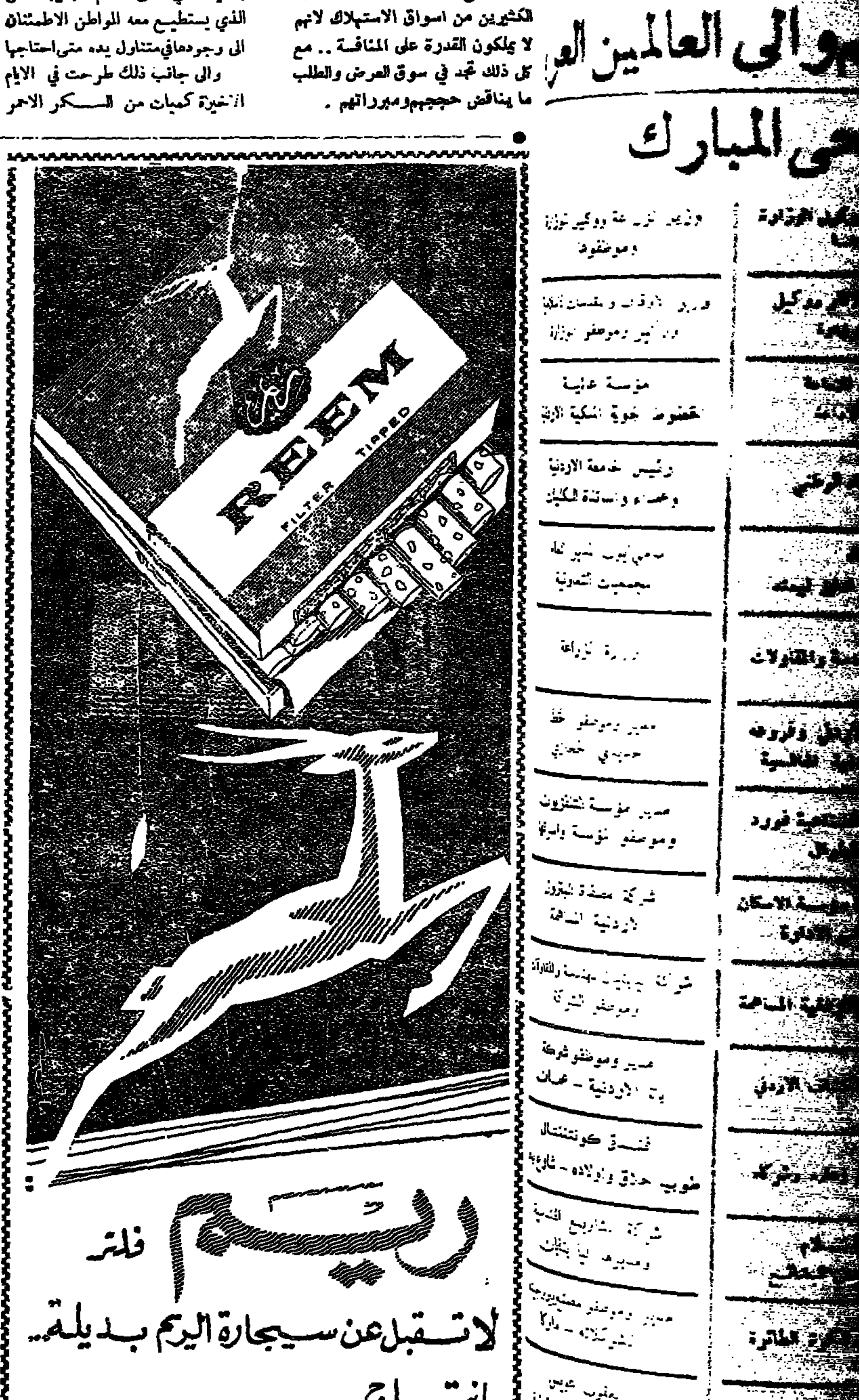
ان ايصال طريق معبد بين القرية والمدن والطرق العامة يعني نقل هذه القرية من واقع اجتماعي متخلف الى واقع اجتماعي جديد اقرب الى التقدم.

مرة اخرى نقول ان وزارة الاشغال العامة تتحمل مسؤوليات كبيرة وهي تؤدي خدمات هامة للمواطنين في كل انحاء المملكة والواجب يقضي بان تقوم هذه الوزارة بحل مشكلة تجزئة العمل في الطرق القروية والواجب كذلك يقضي بان تتوفر لهذه الوزارة المخصصات اللازمة التي تتيح لها التغلب على تلك المشكلة

عيد سعيد

● كل عام وانتم بخير .. ونأمل معك اخي المواطن في ان تاتي الاعياد القادمة بالخير الذي نرجو ونأمل بخير عودة البلاد وطرد الغزاة

وبهذه المناسبة هل فكرت في المساهمة بحل بعض مشاكل الوطن ، اذا ، حاول ان تقتصد .



اليوم العربي لمحو الامية وتعليم الكبار

الاردن وضع خطة عشرية للقضاء على الامية

● يحتفل الاردن والعالم العربي في الثامن من الشهر الحالي باليوم العربي لمحو الامية . هذه المشكلة الخطيرة التي تعاني منها على الاخص الدول النامية بسبب تأثيراتها في كثير من المشكلات وخاصة الاقتصادية منها والاجتماعية . فالمواطن لا يستطيع متابعة تطور العصر دون التسلح بالعلم .. وقد قطع الاردن اشواطاً جيدة في مجال محو الامية منذ عام ١٩٦٥ حينما بدأت المرحلة التجريبية لمشروع محو الامية في الاردن في ذلك العام والذي تبنته وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، ثم نقلت مسؤولية الاشراف عليه الى وزارة التربية والتعليم منذ بداية عام ١٩٦٨ .

لقد اولت الحكومة الموضوع اهمية بالغة حيث شكلت اللجنة العليا لتعليم الكبار ومحو الامية عام ٧١ ، برئاسة وزير التربية والتعليم .

ومما يبين النجاح الذي حققه الاردن في هذا المجال انه في العام الدراسي ١٩٦٦/٦٥ كان عدد الصفوف التي افتتحت في الضفتين «٤٨» صفا التحق فيها (١٠٢٠) دارسا و(٤٠٠) دارسة ، تقدم منهم للامتحانات النهائية «٥٤٠» ونجح منهم (٥٠٣) .

وفي العام المنصرم ارتفع عدد المراكز في الضفة الشرقية وحدها الى (٢١٦) مركزاً التحق بها (٤١٤٢) دارسا ودارسة ، تقدم منهم للامتحانات النهائية «٢٤٩٩» ونجح منهم «٢٢٤١» الامر الذي يتبين منه ان الاردن قطع اشواطاً الى الامام في سبيل القضاء على على هذه الظاهرة .

وتطورت الميزانية المعتمدة لهذه الغاية من ١٠ الاف دينار عام ٦٥ الى ٢٤ر٣٥٠ دينار عام ٧٢ وتشمل برامج محو الامية في الاردن :

● المراكز المسائية وعدد الصفوف فيها في بداية العام الدراسي ٧٣/٧٢ « ٢١٦ » مركزا اغلق منها خلال العام ٢٠ مركزا التحق فيها ٤١٢٤ دارسا ودارسة .

● المشروع الريادي المشترك بين اجهزة محو الامية في وزارة التربية والتعليم وبين اجهزة الثقافة العمالية وقد ابتدىء بتنفيذ المشروع في ٢-١٢-١٩٧٢ يفتتح ١٤ صفا في الشركات والمصانع والمؤسسات لازالة امية العمال في اماكن عملهم ويبلغ عدد الدارسين في هذا المشروع ٤٠٥ دارسا ودارسة وقد اغلق مركزان منها .

● المشروع الانتقائي في مخيم البقعة وامتداده يضم ١٤ صفا فيها ٢٩٤ دارسا ودارسة ويمول هذا المشروع جامعة الدول العربية بمبلغ وقدره ١٠ر٠٠٠ دينار لازالة امية ابناء اللاجئين .

ولقد كانت النتائج مشجعة ومشرقة فبينما كانت نسبة الاميين بين الذكور عام ١٩٦٢ تصل الى ٤٩ر٩٪ في حين تصل بين الاناث الى ٨٤ر٨٪ ، فقد انخفضت هذه النسبة طبقاً لاخر احصاء قامت به دائرة الاحصاءات العامة على عينة عشوائية تضمنت دراسة (١٨ر٠٠٠) عائلة عام ١٩٧١ الى ٣٤ر٥٪ بين الذكور و ٧٢ر١١٪ بين الاناث ، وانخفضت بشكل عام من ٦٧ر٢٥٪ عام ١٩٦١ الى ٥٣ر٠٨٪ عام ١٩٧١ .

وتتابع وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الوزارات والمؤسسات الاخرى حكومية واهلية جهودها القضاء تماما على الامية ، وقد وضعت خطة عشرية لتحقيق هذه الغاية ما زالت قيد الدرس بحيث تكون هذه الخطة جزءاً من خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وبحيث تعطى الاولوية لصغار السن والعاملين في قطاع الانتاج وربات البيوت .

الخيار الضائع

● جمع علماء التجارب في بيلوروسيا حوالي ٥٠ خيارة من شتلة خيار زرعت داخل شقة سكنية . وهذا الخيار هو الاول من نوعه طوره في نهاية القرن الماضي زارع الخيار الشهير « م. ريتوف »

وكانت زريعة هذا الخيار قد ضاعت اثناء الحرب العالمية الثانية ولكن امكن احياؤها واعادة زراعتها على يدي « أ. يغورروف » وهو يعيش قرب موسكو . ثم اعطى بعض البذور الى صديقه وزميله في زراعة الخيار م. ريتوف و. أ. ن

جريمة الاسبوع - بقية

ولا يزال ابن العقيد في البحرية الاميركية ، والطالب المبدع في المدرسة والجامعه ، الشاب هربرت موليفي الذي استنكف عن الخدمة العسكرية لانها تنافي مبادئه ومعتقداته الدينيه والذي تقدم للانخراط في سلك الرهبنية ، في السجن ينتظر يوم المحاكمة .. يوم ان تقول العدالة فيه رأيها بمجرم كان يقتل لمجرد القتل بلا مسوغ معقول او دافع يبرر به ما اجترحه من جرائم تنكرها كل الاديان وكل المجتمعات .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الولايـــات المتحـــدة تتجسس عـــلى العـــالم



مصادر متعددة اشارت الى ان الاختراق الاسرائيلي غربي القناة الذي تم عن طريق عبور البحيرات بواسطة جسور عائمة ،قد تم في اعقاب قيام اجهزة التجسس الامريكية بواسطة الاقمار الصناعية .وان الاجهزة الامريكية هي التي اشارت على القيادة العسكرية باستغلال الثغرة الموجودة بين الجيشين ا[illegible]ي والثالث المصري في منطقة البحيرات المرة ..و المقال التالي يتحدث عن الجهاز التجسسي الامريكي

ما هو دور « البنتاغون العائمة » في الاسطـول السادس

هل صحيح أن الاسطول ٦ يعرف ما يجري بمطار كل دولة



٢٠٪ من الارصدة المخصصة للابحاث العلمية في الولايات المتحدة تصرف على تطوير اجهزة ومعدات التجسس الحديثة والنسبة مخيفة.. فلو وجهت وجهات اخرى لامكن بها تعليم ١٠٠ الف عالم جديد سنويا ،ولتغذية ١٠ ملايين نسمة من الجوع،ولرفع مستوى معيشة السكان السود الذين يعانون من الفقر والبؤس في داخل الولايات المتحدة .

والبنتاغون ـ وزارة الدفاع الامريكية ـ هي المسؤولة عن صرف بلايين الدولارات على الاسلحة وعلى معـــدات التجسس الالكترونية ،وهي من اكثر وزارات الولايات المتحدة ازدحاما بالعاملين . فهناك امريكي من بين كل ٩ يعمل في وزارة الدفاع ، وميزانية البنتاغون اكثر من الميزانية العامة لدولة كبيرة مثل ايطاليا التي يزيد دخلها القومي في السنة عن ٦١ مليار دولار. ويقدر عدد العاملين في البنتاغون ـ من العسكريين بنحو ٣٫٥ مليون رجل بجانب ١٫٢ مليون رجل وامرأة من المدنيين امـــا العمال فيقدر عددهم بحوالي ٣ ملايين.

والشواهد تشير الى اقسام كاملة في جامعات ميتشجن وماساشوسيتس ، وكاليفورنيا مخصصة للابحاث الـــتي تحتاج اليها وزارة الدفاع الامريكية، لتطوير اسلحتها ومعداتها وقنـــابلها جامعة بنسلفانيا تقدم برنامجا دراسيا كاملا، لتعليم اساليب التجسس العسكري تحت اسم (العلم السياسي رقم ٥٥١).

والمخابرات المركزية الامريكية هي الادارة الاولى التي توجه السياسية الخارجية الامريكية، ووكالة المخابرات المركزية تعتمد في تحركها على القواعد العسكرية الامريكيـــة المنتشرة في مناطق عديدة من العالم ، ويقدر عدد القواعد العسكرية الامريكية — التي تعول عليها اهمية عسكرية كبيرة – بنحو ٢٤٠ قاعدة . اما القواعد العسكرية الاقل اهمية فقدر عددها بنحو ١٩٣٠ قاعدة . ومن هذه القواعد تنطلق عيون واذان الولايات المتحدة تجوب البحار ، وتحلق في الفضاء ، وتتوغل عبر الحدود ، ترى وتلتقط ، وتسجل كل حركة قد تعتقد انها تفيدها عسكريا وسياسيا .

وقد توصلت الولايات المتحدة الى جهاز تجسس جديد اطلق عليه اسم «كومباس لنك» اي ـ وصلة البوصلة ـ واستخدمته في حرب الفيتنام .

وتقول بعض المعلومات التي تجمعت على هذا الجهاز انه يتميز بدقة صوره الفوتوغرافية ، وبسرعته الفائقة في نقل هذه الصور بالتلفزيون .. ولعل هذه السرعة هي اهم مميزات التجسس الامريكي ، فاهم مشكلة تقابل اي جهاز تجسسي ، هي مشكلة (نقل) الصور بالسرعة القصوى .. اذ تحلق طائرة تجسس من نوع « يو-٢ » على ارتفاع كبير ، فوق الجبهة .المطلوب رصد تحركات قواتها وقواعـــدها وتلتقط العديد من الصـــور ، التي تمسح المنطقة شبراً شبراً .. وبعد ذلك تهبط الطائرة بمجرد الانتهاء من مهـــمتها ، ويكون الهبوط في منطقة قريبة واعدت لاستقبالها من قبل ، ومزودة بجهـــاز خاص للارســـال التلفزيوني ، وعلى الفور يبدأ تحميض الافلام ، وربما تكون الافلام قد حمضـــت فعلا في داخل الطائرة وقبل هبوطها . ويتم نقل الصـــور بهذه الطريقة ، من مكان الاستكشاف ، على بعد الاف الاميـــال الى جهـــة الاستقبال في الولايات المتحدة وذلك لا يستغرق سوى بضع دقائق معدودة .

ونقل الصورة بهذه الطريقة يتطلب الاستفادة من قمر صناعي ..وهـــذه الميزات كلها لا يمكن ان تتحقق ، كما يقول مخترع جهاز « كومباس لنك » الا اذا امكن اختيار هبوط الطائرة بالقرب من مكان الاستكشاف ذاته

ان قصص التجسس الامـــريكي لا تنتهي .. واقربها القريبة من المنطقة العربية ، فالمعروف ان الولايات المتحدة هي اكبر قوة بحرية في العالم .. والاسطول السادس الذي يجوب البحر الابيض يحمل اكثر من مليون طن متفجرات ، واهم قطعة بحرية في هذا الاسطول ، هي اصغرها ، انها سفينة القيادة ،اوسفينة المعلومات كما يطلقون عليها .. يقيم فوقها (٤٠) ضابط لكل منهم تاريخه القديم في خدمـــة المخابرات العسكرية الامريكيـــة والتخطيط العسكري والاتصـــالات السرية ..

احدى المجلات الفرنسية وصفت هذه القطعة البحرية بانها صورة مصغرة البنتاغون .. وللمخابرات المركزية ، والمخابرات العسكرية،فهي مزودة بـ ٨٠ جهاز راديو ٢٠ رادارا وتغطي كل شبر في البحر الابيض المتوسط . ومن خلال المعلومات التي تتوالى على اجهزة هذه القطعة البحرية يحرك اميرال الاسطول قطع الاسطول قطعة قطعة .. وطائرة طائرة ..

وهذه القطعة ، التي يسمونهـــا « البنتاغون العائمة » يخدمها ١٢٠٠ رجل ، وحمولتها ١٥ الف طن، طولها ١٨٦ متر ، وسرعتها ٣٢ عقـــدة ، وهي تشكل المخ المحرك للاسطول السادس الضخم .. وهناك اكثر من (٢٠٠) اسرة امريكية من اسر طاقم هذه القطعـــة تقيم في جزيرة جيبت على بعد (٨٠) كيلو متراً من مدينة نابلي الايطالية .

ولقد كشفت مجلة « باري ماتش » الفرنسية في العام الماضي بان الطائرات التي تحملها الحاملة «ساراتوجا» والحاملة «اندبندنس» وهما من قطع الاسطول السادس مزودة جميعا بالات تصـــوير تعمل بالاشعة تحـــت الحمراء .. للقيام بعمليات تجسس على ارتفاعات عالية جداً « وقد تم اثناء الحرب العربيـــة الاسرائيلية الاخيره تحريك الحاملة اندبندنس»

ويراقب الاسطول السادس الامريكي تحركات الاسطول السوفييتي في البحر الابيض، كما يراقب دول حوض هذا البحر وذكرت مجلة «اوليستريه » السويسرية ان عيون الاسطول السادس في البحر الابيض ، قد توغلت في مطارات دول المنطقة «وبين جيوشها» وحول موانئها واساطيلها ، وربما من المبالغة ما ذكرته المجلة السويسرية من ان الاســـطول الامريكي ـ في موقعه وســـط البحر الابيض ـ يمكنه ان يعرف كل ما يجري في مطار اي دولة .

صحيفة « يونايتدستيتس نيوز اند وورلد ـ ريبورت » كشفت في احـــد اعدادها بعض اسرار شبكة التجسس الجوية الامريكية ، فقالت ان لديها عدسات تصوير يمكنهـــا ان تصـــور ـ بالتفاصيل ـ مناطق من على ارتفاع يبلغ نحو ١٥٠ ميلا . وان رادار تلـــك العدسات بلغ من التقدم لدرجة انـــه يمكنه ان يقتحم السحب الكثيفـــة ويتوغل عبر الغابات الموحشة ليصل الى المنشآت العسكرية المختلفة وهناك .

● جهاز التقاط الحرارة يمكنه ان يكتشف «الاهداف الساخنة» مثـــل مناطق اطلاق الصواريـــخ ، او حتى محركات الطائرات المختلفة الانواع

● جهاز الكتروني اخر مهمتـــه تحديد مكان وزمان اي انفجار نووي في باطن الارض او فوقها .

● وجهاز لالتقاط اي حديـــث لاسلكي يتم في اي مكان في المنطقـــة المراقبة .

ولقد كثر الحديث عن طائرات التجسس من طراز « يو ـ٢ » ولكن الجديد هو كيفيـــة استخدام الاقمار الصناعية في التجسس ، وكيفيـــة نقل صور التجسس من الفضاء الى الارض .

تبدأ الولايات المتحدة في اطـــلاق قمرها الصناعي من قاعدة مخصصة لذلك تبعد نحو (١٢٥) ميلا من مدينـــة لوس انجيلوس ، وبمجرد ما ان يتخذ القمر الصناعي مداره فوق المنطقـــة المحددة للاستكشاف ، تصدر اليـــه الاوامر من القاعدة الارضية ببدء تشغيل الاته وعدساته ، ويكون القمر في هذا الوقت على ارتفاع يتراوح بـــين ١٠٠ و ٣٠٠ ميل . . ويتم نقـــل الصـــور الملتقطة بطريقتين ، الاولى : بطريقة التلفزيون ، ويقال ان دقـــة الصورة تكون (٥٠٠) مئة اكثر وضوحاً من الصورة التلفزيونية العادية ، والثانيـــة بطريقة الصورة العادية .

بعد التقاط الصور ، يتم حفظهـــا تلقائياً ، داخل كبسولات معدنية بحيث يمكنهـــا ان تتحمل الحرارة الشديدة . والكبسولة قطرها ٣ اقدام وتزن نحو ٣٠ رطـــل . وهي مزودة بصواريخ مهمتها المحافظة على خط سير الكبسولة وتمنع انحرافهـــا او تغيير اتجاهها .. وبمجرد اطلاق تلك الكبسولات تقوم القاعدة الارضية بمراقبة تحركاتها ،وفي نفس الوقت تصـــدر القاعدة اوامرها لمجموعة من الطائرات من طراز « سي – ١٣٠ » لتكون في استقبال الكبسولة وعندما تنفذ الكبسولة من الغلاف الجوي يكون الغلاف المعدني قد احترق وتفحم ويتم التخلص منـــه ، وتتـــساقط بعض القطع من الالمنيوم من الكبسولة ، حتى يمكن التقاطها على شاشات رادار القاعدة الارضية وتحدد مكانها ، وتنقله بالتالي الى الطائرة الباحثة ، وعندما تصـــل الكبسولة الى ارتفاع ٥٠ الف قدم فقط تبدأ الكبسولة في ارسال ذبذبات معينة تحدد بها مكانها ، في الوقت الذي ينفتح فيه البراشوت الذي يهدئ من سرعة هبوط الكبسولة . وعندئذ تصل الطائرة التي يصادف وجودها بالقرب من مكان الكبسولة ، ويخـــرج من الطائرة (الخطاف) الذي يتولى الاشـــتباك ببراشوت الكبسولة ، ثم يرفع الخطاف ومعه الكبسولة الى داخل الطائرة ومنها الى القاعدة الارضية بعد ذلك.. وخوفا من ان تفشل الطائرة في التقاط الكبسولة ، فقد زودت الكبسولة بجهاز خاص بتفجيرها تماما في الجو ، في حالة فشل القاعدة والطائرات الباحثة ، في العثور عليها والتقاطها في الجو

وبهذه الطريقة استطاعت الولايات المتحدة بواسطة طائراتها واقمارهـــا الصناعية التجسس على العالم .. وهي تصرف في هذا المجال بلايين الدولارات على الابحاث التي تتطور يوما بعد يوم.. من اجل الحصول على المعلومات السرية من الدول الاخرى .

اجهـزة تجسسية عائمـــة واخرى سابحة وثالثة ثابتة

ركود في الاقتصاد الامريكي

● واشنطن — شـــهدت الولايات المتحدة في الاشـــهر الثلاثة الاخيرة انخفاضا كبيرا في وتائر التطور الاقتصادى

فقد اعلن مجلس النظـــام الاحتياطي الفدرالي ان معدل حجم الانتاج الصناعي الامريكي في اشهر ايلول وتشرين الاول وتشرين الثاني الاخيرة لم يزد الا بنسبة ٠٫٢ بالمئة شهريا

ويعزى الركود في الاقتصاد الامريكي الى ازمة الطاقة التي تعانيها الولايات المتحدة حاليا . فالنقص الشديد في مشتقـات النفط حكم « بالجوع » على العديد من المؤسسات كما ارغم مجموعة من فروع الاقتصاد على تجميـــد الانتاج بصورة ملموســـة نظراً للنقص المتزايد في مواد الخام بالبلاد . وتؤكد المعطيـــات الاحصائية المنشورة مخـــاوف الاقتصاديين الامريكان بان التطور الصنـــاعي في الولايات المتحدة سيستمر في التباطؤ حتى نهاية العام الحالي وان امـــيركا ستجد نفسها على عتبة ازمـــة اقتصادية جديدة.

● ★ ●

غوامض النجـوم السيارة وأسـرارها

● اتسع نطاق العمـل لمعرفة احـــد اهم الغاز تكوين النظام الشمسي — الدائرة النجميـــة ـ وتمكن علماء معهـــد النظريات الفلكية من تحقيق ذلك في مدينة لينينجراد ثاني مـــدن الاتحـــاد السوفييتي . وعلى سبيل المثال : ان الدائرة النجمية الموجودة بين مدارات المريخ والمشترى تقع عبر التقسيم التدريجي والتصدعات التي تحدث فيما يسمى بالكواكب الاساسية التي تكونت في هـــذه المنطقة قبـــل حوالي ٥ آلاف مليون سنة.

واثبت العلماء كذلك أن بعض هذه الاجسام السماوية لها مدارات ممتـــدة طويلة ، وهي حينما تسير تكون في بعـــض الاوقات أقرب الى الارض .

★ ● ★

اكبر مصنع للحديد والصلب بباكستان

● سيبدأ العمل في مطلع العام القادم ببناء اكبر مصنع للحديـــد والصلب بباكستان في مدينة كراتشي بمشاركة الاتحاد السوفييتي ،وسينتج هذا المصنع اكثر من مليون طن من الفولاذ سنويا.

وحتى يكون لباكستان كوادر مهرة وفنيون يقومون بتشغيل المصانع التي تبني حديثا فسوف يجري تدريب ١٢٠٠ اخصائي باكستاني في مؤسسات انيتورزجيا بالاتحاد السوفييتي.

ـ و.ا.ن ـ

الطب والحياه

(١٥) مليون ابرص في العالم

اكتشاف لقاح جديد لمعالجة المصابين

في العالم الحاضر ١٥ مليون ابرص ولا حاجة الى القول ان مرض البرص منتشر خاصة في افريقيا وآسيا واميركا الجنوبية، بينما يكاد لا يذكر لهشأن في البلدان الصناعية كأوروبا والولايات المتحدة حيث لا يجاوز عدد الاصابات كل سنة نحو مئة وعشرين.

سبب مرض البرص جرثومة لهاشكل عصا صغيرة او عصية ويسمونها «عصية هانيس» والبرص ثالث آفة من الآفات المستفحلة في البلدان الفقيرة المكتظة بالسكان اي السل والداء الافرنجي.

تكلف مكافحة البرص في الوقت الحاضر ثلاثمئة مليون دولار في السنة وقد علق الفرنسي «راوول فولرو» الملقب برسول المصابين بالبرص، على هذا الرقم مؤخرا في كلية السربون بباريس، فقال انه لا يعادل سوى نصف المبلغ الذي تخصصه الدول الكبيرة للتسلح كل يوم. ولذلك صاغ بمناسبة «يوم البرص العالمي» هذا الشعار: «نفقات يوم حرب لمكافحة البرص» او «يوم حرب لاجل السلام».

كيف يعالج مرض البرص؟

كان الطب فيما مضى عاجزاً تمام العجز امام هذا الداء. والمعالجة الوحيدة انما كانت ترتكز على عزل الابرص لكي لا يعدي أهله وجيرانه. وكان الابرص أشبه بإنسان نزلت عليه اللعنة وكان الجميع يجتنبونه ويهربون منه. وجل ما كان ميسوراً للمريض هو ان يغلف بدنه بلفائف وقماطات لتخفيف حدة الحكاك الذي يحمله على تنتيف لحمه بأصابعه! فان جلد الابرص ينتشر الى حد يجعل لحمه يتفتت ويتساقط نتفاً صغيرة.

ثم بعد الحرب العالمية الثانية اكتشف الطب مادة كبريتية تسمى «سلفون» واصبح قادراً على مداواة البرص وعلى شفاء الابرص في كثير من الحالات وخاصة في حالة البرص السلي أي أعم اشكال البرص. فان الشفاء مضمون للمريض اذا تناول مدة بضعة اعوام اقراص «السلفون». وفي بعض الحالات المشوهة يسع الجراحة ان تعوض عن اثار البرص في البدن.

الا ان رجاء المصابين معقود كله على اللقاح الذي يشتغل بتحضيره جميع الباحثين في العالم. فمن العجيب ان الطب استطاع عزل جرثومة البرص منذ سنة ١٨٧٤ حينما اكتشفها الطبيب النورفيجي «هانسين» ومع ذلك لم يجد اللقاح الواقي من هذه العصية.

ورب متسائل: كيف استطاعت الدول الصناعية ان تقي شعوبها من البرص، حتى بلا لقاح؟

التفسير يتضمن عوامل مناخية وعوامل تتعلق بالعناية الصحية العامة. فمما لا شك فيه ان البلدان المعتدلة المناخ اقل من البلدان الحارة عرضة للبرص. ثم ان التجهيزات الاساسية في ميادين الوقاية الصحية تجعل شعوب الدول الصناعية أمنع على البرص (وعلى غيره من أمراض وبائية) من البلدان الفقيرة الخالية من مثل هذه التجهيزات الاساسية فان شأن البرص في ذلك شأن الكوليرا وغيره.

(ن.أ.ب)

ليس بالجوع وحده
ينقص وزن الانسان

اذاكنت من (اشجار الجميز) فاقرأ هذا المقال عن اضرار السمنة

قد تقف فجأة امام المرآة لتتذكر «الايام الخوالي».. يوم ان كنت رشيقاً كغصن البان.. متى كان ذلك.. عامين او خمسة.. او عشرة.. او ربما لا تذكر.. زيادة الوزن لا تحترم شيئا.. لا تعترف بالجاه والمركز. ولا تحترم السن، ولا تعبأ بالثروة.. تفاجئك في اي وقت واي سن، واي مستوى.. تزحف عليك.. وانت في غفوة.. تغزو جسدك.. و«لا تأخذ بالك منها» تأكل ما لذ وطاب وتستمتع بالتلفزيون وتسترخي.. وفجأة تكتشف زيادة الوزن العينة..

ماذا تفعل؟.. قد تحاول تجاهل الامر كله..

او قد تثور.. وتنفعل.. وتصيح في داخلك «لست انا الذي يمكن ان يحدث له كل ذلك.. لا بد من حل»

اذا كنت من النوع الثاني، فهناك عدد من التوجيهات الهامة لكي تصل بوزنك الى معدله الطبيعي، ولكي تعود رشيقا، وغصن بان من جديد.

احدث نظرية حول زيادة الوزن تقول: «ان الابحاث العلمية الاخيرة اكدت خطأ النظريات القديمة التي تقول ان نوع الاكل هو سبب الزيادة وليست كمية هذا الاكل..»

اي اننا الان مطالبون بتحديد الكمية، وليس بتحديد النوع فقط.

ويقول احد الاطباء: ان بعض الناس يستهينون بزيادة الوزن.. خمسة كيلو غرامات ليست خطرة في رأيهم.. كما ان بعض الهيئات تضع جداول غير دقيقة للاطوال والاوزان حتى تسهل للناس الهرب من عقدة زيادة الوزن.

ولكن النظرية الحديثة تحذر بعنف: حتى لو كانت الزيادة مجرد خمسة كيلو غرامات.. فهذه الخمسة فقط كافية لانقاص عمرك خمس سنوات.

وترى النظرية الحديثة ان جداول الاوزان القديمة اصبحت هي الاخرى موضة قديمة. وانه لا بد من القاء هذه الجداول في سلة المهملات... فأسلم الجداول هي تلك التي وضعها اخيراً خبراء التأمين ذلك لانه يعنيهم فعلا المحافظة على صحة الناس حتى لا يخسروا التأمين..

وقد اضطرت شركة متروبوليتان للتأمين وهي اكبر شركة للتأمين على الحياة في العالم الى تعديل جداولها القديمة ولاول مرة منذ عشرين عاماً بعد دراسة اجرتها على خمسة ملايين حالة ممن أمنوا على حياتهم في مختلف فروعها ومكاتبها وكشفت هذه الدراسة عن حقائق غريبة منها:

● اذا كانت زيادة الوزن هي عشرة كيلو غرامات فان هذا يزيد احتمالات الوفاة بنسبة ١٠٪ عن المعدل الطبيعي واذا كانت الزيادة هي خمسة عشر كيلو غراماً فان النسبة ترتفع فجأة الى ٢٥٪ اما اذا كانت الزيادة عشرين كيلو غراماً فان الزيادة قد تتراوح بين ٥٠٪ و٧٥٪ انت اذن في خطر حقيقي.

● بعض الامراض تزيد من احتمال الوفاة اذا كانت هناك زيادة في الوزن وخاصة حالات السكر.. والقلب.. واضطرابات الهضم.

● يزداد خطر ضغط الدم المرتفع اذا كانت هناك زيادة في الوزن.

أما اسباب زيادة الوزن فترى النظرية الحديثة: اننا نعيش الان في عصر السيارة الخاصة، وعصر الكتب الملخصة وعصر التلفزيون، والاسطوانة واحدث اغنية، وكل هذه الراحة والاسترخاء تؤدي بنا الى زيادة الوزن.

وتؤكد بان اي سيدة تدعي ان زيادة وزنها جاءت من باب «القسمة والنصيب» كذابة، وغلطانة.. فالقسمة والنصيب لا دخل لهما على الاطلاق بزيادة الوزن.. كما ان الغدد وافرازها ليست الاخرى مسؤولة الا في حالات نادرة جدا.. وحتى العوامل الوراثية ليست هي الاساس حتى لو ادعى شخص ما ان كل افراد عائلته من اشجار الجميز.. وهذا يعني ان هناك عادات اكل سيئة في عائلته، وهذه العادات مكتسبة.. وليست وراثية دون شك..

وكما قال توماس اديسون يوما.. هناك ميزة للخطأ.. هي انه ليس دائما.. ومن الممكن اصلاحه.. فعليك ان تستفيد.. وان تحاول تغيير عادات الاكل. وتستطيع ايضا ان تتحكم في شهيتك

اسأل نفسك اولا.. هل انت «شخصية زائدة الوزن؟».. السؤال قد يبدو غريبا.. ولكن علماء النفس يقولون ان شخصية شجرة الجميز تختلف الى حد كبير عن شخصية غصن البان.. وهم يقولون: يعتقد الكثيرون ان زيادة الوزن معناها ان هذه الشخصية غير مستقرة.. وزيادة الاكل وخاصة الحلوى تعكس في بعض الاحيان محاولة التعويض.. او الهرب من حياة عائلية غير موفقة.. او شعور بعدم الاستقرار او فشل في العمل.. او اخفاق في الحب.. ان النظرية الحديثة تقول.. ليس عن طريق الجوع ينقص وزن الانسان.. ولكن بتجنب الشعور بعدم الاستقرار والنجاح في الحب، والنجاح في العمل.. فضاعف سعيك للنجاح.. تصبح مثل غصن البان..



ترسانة سلمية لاسلحة عديدة

افتتح في بناية احدى الترسانات القديمة بمدينة لفوف الاوكرانية معرض للاسلحة يحتوي على اكثر من ٤ آلاف نموذج من الاسلحة النادرة لبلدان اوروبا وآسيا وافريقيا واميركا وبين المعروضات فؤوس التمهوك التي يستخدمها هنود امريكا الشمالية وسيوف يابانية ومعاول فرنسية وخناجر قفقاسية واسلحة فرسان اوروبا الغربية ودروع زرد كان يستخدمها محاربو الشرق وفرسانه.

اطفاء شعلة

قررت بلدية كانتون في اوهايو اطفاء الشعلة «الخالدة» التي كانت تتألق بلا انقطاع فوق النصب التذكاري المخصص لتكريم ذكرى جون كندي القتيل. وعللت قرارها بان هذه الشعلة تستهلك من المازوت ما يعادل الكمية اللازمة لتدفئة بناية مؤلفة من ثلاثة طوابق.

اكسير جديد من التايجا

بدأت تنمو في غابات الشرق الاقصى السوفييتي مجموعة من نبات «اليوتيروكوكس» التي تمتلك خاصيات طبية وعلاجية عالية. وينتظر ان يتم جمع اكثر من ١١٠ اطنان من هذا النبات، الذي كما يقول المختصون يحتوي عناصر لا تقل عن تلك التي يشتهر بها نبات الجنسة. ويستخدم نبات اليوتيروكوس في صنع خلاصة عقار مقوي يعرف باسم «الجنسة السيبري» – الذي يلقى طلبا متزايدا واقبالا واسع الانتشار في السوق العالمية

وسترسل كميات كبيرة من هذا الاكسير المنشط الى مؤسسات الصيدلة في الولايات المتحدة واليابان وبعض البلدان الاخرى

قرار طبي

● أخرجوا الغريق من الماء وقد أغمي عليه، ودعوا الطبيب فجس الطبيب نبضه وهو ينظر ساعته. وفي النهاية أصدر هذا القرار: نحن أمام أحد أمرين: اما ان هذا الرجل قد مات، واما ساعتي واقفة!.

التلفزيون الاردني في اسبوع

الجمعة

القناة «٢»

- ٥ر٠٠ القرآن الكريم
- ٥ر١٠ كرة القدم
- ٦ر٤٥ لانسر بالالوان
- ٧ر٣٠ الاسلام والحياة
- ٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية
- ٨ر٣٠ مسلسل عربي
- ٩ر٣٠ فاصل غنائي
- ١٠ر١٥ الرواد – ملون – على القناتين
- ١١ر٠٠ الاخبار بالعربية
- ١١ر١٠ السلام الملكي – ختام

القناة «٦»

- ٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية – منوعات
- ٨ر٣٠ لانكستر – مسلسل فرنسي
- ٩ر٠٠ فيلم وثائقي
- ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية

السبت

القناة «٢»

- ٦ر٠٠ القرآن الكريم
- ٦ر١٠ لقاء كل يوم
- ٦ر١٥ الصور المتحركة
- ٦ر٤٥ بيتون بليس – ملون –
- ٧ر٣٠ مسلسل عربي
- ٨ر٠٠ الاخبار بالعربية
- ٨ر٣٠ تمثيلية عربية
- ٩ر٠٠ عالم الاستعراض
- ١٠ر١٥ فيلم الاسبوع الاجنبي – على القناتين
- ١١ر٠٠ الاخبار بالعربية
- ١١ر١٠ السلام الملكي – ختام

القناة «٦»

- ٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٧ر٤٥ منوعات غنائية
- ٨ر٣٠ منطقة الغسق
- ٩ر٠٠ سهرة منوعات
- ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية

الاحد

القناة «٢»

- ٦ر٠٠ القرآن الكريم
- ٦ر١٠ لقاء كل يوم
- ٦ر٢٠ افلام كرتون
- ٦ر٤٠ دكتاري
- ٧ر٣٠ صالح المهول
- ٨ر٠٠ الاخبار العربية المصورة
- ٨ر٣٠ الحياة والناس
- ٩ر٠٠ المصارعة.

القناة «٦»

- ٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٧ر٤٥ منوعات
- ٨ر٣٠ مسلسل فرنسي
- ٩ر٠٠ الاطباء المقيمون
- ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠ر١٥ فيلم اجنبي
- ١١ر٠٠ النشرة الثانية للانباء

الاثنين

القناة «٢»

- ٦ر٠٠ القرآن الكريم
- ٦ر١٠ لقاء كل يوم
- ٦ر٢٠ صور متحركة
- ٦ر٤٥ حلقتان من بيتون بليس
- ٧ر٣٠ مسلسل عربي
- ٨ر٠٠ الاخبار المصور بالعربية
- ٨ر٣٠ مسلسل عربي
- ٩ر٣٠ فيلم عربي

القناة «٦»

- ٧ر٣٠ الاخبار العبرية
- ٨ر٣٠ فيلم وثائقي
- ٩ر٠٠ عائلة ستراوس
- ١٠ر٠٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠ر١٥ جاكي جليسون
- ١١ر١٠ نشرة الاخبار الثانية

الثلاثاء

القناة «٢»

- ٦ر٠٠ القرآن الكريم
- ٦ر١٠ لقاء كل يوم
- ٦ر٢٠ صور متحركة
- ٦ر٣٠ مسلسل
- ٧ر٣٠ مسلسل عربي
- ٨ر٠٠ الاخبار العربية المصورة
- ٨ر٣٠ تمثيلية عربية
- ٩ر٠٠ العلوم الاسلامية
- ١٠ر١٥ ماركس ويلبي
- ١١ر٠٠ النشرة الثانية
- ١١ر١٠ السلام الملكي – ختام

القناة «٦»

- ٧ر٣٠ الاخبار بالانكليزية
- ٨ر٣٠ منوعات غربية
- ٩ر٠٠ الفرجيني
- ١٠ر٠٠ الاخبار بالانكليزية
- ١٠ر١٥ ماركس ويلبي

الاربعاء

القناة «٢»

- ٦ر٠٠ القران الكريم
- ٦ر١٠ لقاء كل يوم
- ٦ر٢٠ كرتون
- ٦ر٤٠ حلقتان من بيتون بليس
- ٧ر٣٠ مسلسل عربي
- ٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية
- ٨ر٣٠ تمثيلية عربية

القناة «٦»

- ٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٧ر٤٥ منوعات
- ٨ر٣٠ المسلسل الفرنسي لانكستر
- ٩ر٠٠ تمثيلية الاسبوع
- ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠ر١٥ على القناتين من افلام الغموض
- ١١ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية

الخميس

القناة «٢»

- ٦ قرآن كريم
- ٦ر١٠ لقاء كل يوم
- ٦ر١٥ كرتون
- ٦ر٣٠ زورق الاحلام
- ٧ نانى والبروفسور
- ٧ر٣٠ ركن الجيش
- ٨ نشرة الاخبار
- ٨ر٣٠ مسرحية او فيلم عربي
- ١١ر٣٠ الاخبار

القناة «٦»

- ٧ر٣٠ الاخبار العبرية
- ٧ر٤٥ منوعات
- ٨ر٣٠ احبب جارك
- ٩ فلم وثائقي
- ٩ر٣٠ فلم اجنبي
- ١٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠ر٠٥ تتمة الفلم

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مقال الاسبوع

قضية النفط قضية تاريخية ومعركتها اليوم معركة فاصلة

كيف تصاغ المعادلة المعقدة بين صراعات المصالح الدولية!

تصور واضح فى استراتيجية المعركة ويقظـة واعيـة فى متابعة تكتيكاتهـا

لم تحظ قضية من القضايا بالاهتمام والاستنفار العالمي بمثل ما حظيت قضية النفط خاصة في الشهور الاخيرة

لقد ركزت اضواء كثيرة على هذه القضية وبرزت في عناوين الصحف وتعليقاتها في جميع دول العالم ، كما تناولها السياسيون والاقتصاديون والعلماء واجهزة البحث والاستقصاء.

ناهيك عن انها تقض حالياً مضجع المفكرين خصوصا في دول الغرب التي تبرز فيها على المدى الاستراتيجي اكثر ماتبرز في اي مكان من العالم .

وقضية النفط في الحقيقة ليست قضية الشهور الاخيرة او حتى السنوات الاخيرة .. انها قضية



بريجنيف

● ★ ●

تاريخية تعود في منشئها الى اوائل هذا القرن عندما اكتشف لاول مرة ان الشرق الاوسط يعوم فوق بحيرة او بحيرات من البترول .

وفتحت الدول الكبرى انذاك اعينها على هذه الكنوز . خصوصا وان التقدم الصناعي بدأ يستهلك كميات تتزايد من الطاقة المتعددة المصادر ، والتي تحولت وتركزت مع الزمن على مصدر النفط كأفضل مصدر من مصادر الطاقة واوفرها .

ان الاحداث السياسية التي مرت على منطقة الشرق الاوسط إختمت بخاتم البترول الاسود . وظل هذا الخاتم توقيعاً جائراً على مصير دول المنطقة ومستقبلها حتى يومنا هذا .

فالحرب العالمية الاولى نقلت جزءاً هاماً من صراعها ودمويتها واطماع مشعليها الى المنطقة . وكانت رائحة البترول وراء هذا الصراع الدموي الرهيب الذي استمر سنوات وانتهى بان سيطر المحور الغربي او محور الحلفاء ، كما كان يسمى ، على ارض الكنوز السوداء - واقتسمت هذه الارض بين الدول المنتصرة .

وما لبثت الولايات المتحدة التي قطعت خيط عزلتها ان دخلت كشريك قوي في اقتسام غنائم الذهب الاسود .

وفرضت الاتفاقيات والمعاهدات على دول وامراء البترول واركن الغرب الى ان احتياجاته من الطاقة قد تأمنت الى الابد .. وجاءت الحرب العالمية الثانية لتغيب طمأنينة الغرب بل ان هذه الطمأنينة اهتزت بعنف ضربات مدافع ودبابات رومل التي كانت تزحف اتجاه الشرق الاوسط وعبر صحاري ليبيا ومصر.

ومع ان المانيا خسرت الحرب ، الا ان نتائج الحرب العالمية الثانية لم تقدم في مجملها جرعات الاطمئنان الكامل للدول الغربية المنتصرة .. فالحرب ايقظت الشعوب في المنطقة والعالم وراحت هذه الشعوب تبحث عن استقلالها تارة بالتوسل وتارة بالعنف . وكان هذا البحث الدائب يقلق الاسياد المنتصرين في الحرب

ومرت دورة صراعات حادة في المنطقة كان من نتائجها اعلان استقلال العديد من دولها . وكان من نتائجها ايضا ان راهن الغرب على خلق دولة تستطيع ، بما يقدم لها من وسائل الدعم والتأييد الحفاظ على مصالحه ، وعلى الاخص مصلحة السيطرة على منابع الطاقة البترولية .

ووقعت اكثر من حرب محدودة في

نيكسون

★ ● ★

الشرق الاوسط كانت اطرافها محددة واهدافها محددة. فاسرائيل والغرب من جهة، والعرب من جهة اخرى .وحماية احتكار البترول بعصا اسرائيل الغليظة من جهة وتحطيم هذه العصا من جهة اخرى !

ودخل الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي في حلبة الصراع بعد ان راهن على ان العرب سينتصرون في النهاية وفي انتصارهم اضعاف لشوكة الغرب - وهو الحلف المعادي .

وتعقدت الصراعات وازدادت ضراوة باختلاط الاهداف والوسائل وبازدياد التداخل بين المعسكرات .

وجاءت حرب رمضان الاخيرة لتضع خاتمة لمرحلة كان الحلف الغربي هو المنتصر الدائم في كل اطوار هذه المرحلة . واستيقظ الغرب على حقيقة فاجعة وهي ان رهانه على اسرائيل بدأ يميل الى الخسارة .. وبمعنى اخر رهانه على مصالحه الكبيرة وفي مقدمتها مصلحة التزود بالطاقة البترولية الهائلة المتوفرة في البلاد العربية هذا الرهان بدأ يتهدد .

ولان هناك تفاوتاً في اهمية هذه المصالح بين الدول التي تشترك في الرهان عليها ، ولان هناك تفاوتاً في القوى التي تملكها هذه الدول ، ولان هناك تناقضات حقيقية وخطيرة بين مصالح هذه الدول ، بسبب كل ذلك ارتجت ارضية المواقف واختلطت وتبدلت وتناقضت .

وصار يمكن لجوبير وزير خارجية فرنسا وهيوم وزير خارجية بريطانيا وغيرهما من المسؤولين في اوروبا ان يعلنوا عن نوايا طيبة تجاه العرب ، وان لا يقفوا ، كما كانوا في السابق ، مع مطامع اسرائيل . بل ان هؤلاء صاروا يتحدثون بحرية عن خلافاتهم مع الولايات المتحدة التي ما زالت تتبنى المصالح الاسرائيلية ، بل وترتبط بينها وبين مصالحها الخاصة .

اننا نعرف كيف تتناقض المصالح الاقتصادية لاوروبا الغربية مع مصالح الولايات المتحدة الاقتصادية، رغم الحلف السياسي والعسكرى الذي يجمعها . فالسوق الاوروبية مثلا تتنافس مع السوق الامريكية والتناحر بين السلع



جلالة الملك فيصل

★ ● ★

الامريكية والسلع الاوروبية واليابانية في اسواق آسيا وافريقيا بل وفي اسواق بلدانهم ذاتها ، تناحر واضح كان من شأن ظواهره ان خلقت ازمة نقدية عالمية .

ولقد اشتد التناحر في الاونة الاخيرة وبعد اجراءات العرب النفطية. فالحضارة الاوروبية القائمة على الصناعة والتقدم التكنولوجي الذي يعتمد اساساً على البترول وجدت نفسها مهددة امام الحضارة الامريكية الممثلة بالصناعة والتقدم الذي يعتمد هو الاخر على البترول الاوروبيون وجدوا انفسهم خاسرين في معركة البترول التي حركها الغرب ، رغم ان امريكا من الدول التي خاض العرب معركة نفطيـة معها . وسبب ذلك ان التخفيض العربي على انتاج النفط يفوق في تأثيراته على اوروباء اثار الحظر العربي الكامل في تزويد امريكا بالنفط .

مما يعني ان الصناعة في اوروبا مهددة امام الصناعة في امريكا . . التنافس في التصدير والاستيراد رجح ، بعد الاجراءات العربية الاخيرة ، لصالح الشركات الامريكية الصناعية . لان امريكا لا تعتمد كلية على النفط العربي بينما تعتمد اوروبا بشكل شبه كلي على هذا النفط .

ونحن في البداية قصدنا من اجراءاتنا النفطية توجيه الضغط على امريكا . وجاءت النتيجة بصالح امريكا اقتصادياً على الاقل. فكأننا ازلنا من امامهم عقبة كانت تعترض اجتياحهم الاسواق العالمية بعدما تهددت امكانات الصناعة الاوروبية بسبب نقص النفط الذي يحركها .

ومع ذلك فالمسألة اعقد من هـذا التبسيط صحيح ان اوروبا هي الخاسرة اقتصادياً وهذا من مصلحة امريكا على الصعيد الاقتصادي . الا انه على الصعيد السياسي فان امريكا هي التي تخسر لان ربحها الاقتصادي على حساب اوروبا يعمق التناقضات بينها وبين الدول الاوروبية مما يفتح المجال لمواقف سياسية لهذه الدول قد تعود بالخسارة الكبرى على امريكا .

ومع ذلك فالمعادلة اعقد مما يبدو هنا ايضا لان انعكاسات الاجراءات العربية النفطية قد لا تمر في الاقنية السياسية والاقتصادية المشار اليها . او ان هذه الاقنية قد تتعقد وتتداخل وتتشابك فتقود الى مصبات غير التي كنا نتطلع اليها .

لقد وصفت صحيفة اللوموند قرار وزراء النفط العرب وهو القرار الخاص بزيادة الانتاج بنسبة عشرة بالمئة والوعد بتزويد الدول الصديقة – معظم دول اوروبا حسب التصنيف العربي – بحاجاتها من البترول بانه مناورة عربية ذكية ..



بومبيدو

● ★ ●

وهذا صحيح لان القرار جاء في اعقاب رفع سعر النفط في دول الخليج الى الضعف .

وكان يمكن لو لم يأت القرار المذكور ان تكون ردود الفعل العالمية على رفع اسعار النفط بعيدة في مداها الى حد ان تمس بالضرر المصالح العربية والاهداف العربية .

ولكي تكون معادلة قضية النفط معادلة صحيحة تعود نتائجها بالخير على العرب فيجب ان توفق بين المتناقضات التالية :

اولا : تعميق التناقض بين دول الغرب على ان يعود هذا التناقض بالمصلحة على العرب تجاه عدة قضايا سياسية واقتصادية ونقدية وعسكرية.

ثانياً : ان تؤدي الاجراءات العربية الى تكوين رأي عام حكومي وشعبي لصالح القضايا العربية . وهذا لا يتأتى بسهولة لان تخفيض انتاج النفط يخلق مشاعر استياء لدى المنتفعين . كما ان عدم التخفيض او الحظر يعني عدم الاستفادة من السلاح النفطي القوي .

ثالثاً : ينبغي ان يكون الانتاج من النفط العربي متفقاً مع المصالح العربية من حيث حجم العائدات الممكن استيعابها في مشاريع واستثمارات تعود بالتقدم على العرب : ومن حيث الاسعار ومن حيث الاحتفاظ باحتياطي يكفي لتزويد التقدم بمستلزماته المادية على المدى الابعد .

رابعاً : توحيد الموقف العربي العام وعدم السماح لاية اجراءات تخلق مشاكل او تناقضات عربية ينفذ منها اصحاب المصالح الاحتكارية العالمية .

خامساً : عدم السماح للامور لتصل في حدتها الى حد تهديد المنطقة العربية ، وبالتالي تهديد السلام العالمي . على ان لا يعني ذلك التراخي والخوف والتراجع والذي يعني عودة السيطرة الاجنبية على ثرواتنا وحرماننا من الاستفادة منها في تنفيذ مصالحنا واهدافنا .

سادساً : استغلال الفرصة القائمة حالياً في احكام سيطرتنا على ثروة النفط ، اما برفع نسبة المشاركة الى حدود تزيد على النصف ، او تأميم شركات النفط على نحو مرحلي في الدولة الواحدة او على نحو منسق فيما بين الدول العربية ذات العلاقة على اساس مرحلي ايضا .

سابعاً : اسقاط القيود التي كانت تفرضها دول الغرب على تصدير السلاح والخبرات العلمية والتكنولوجية الهامة . وذلك من خلال افهام الغرب ان اعتماده على سلعة استراتيجية كالبترول تفرض عليه ان يستبدلها بسلع استراتيجيه مماثلة ليكون في مقدوره تأمين احتياجاته الاستراتيجية في بلادنا .

وفي هذا المجال فانه ليس مفهوما ابداً ان تحرم بريطانيا وامريكا والمانيا ومثلا الدول العربية من انواع معينة من الاسلحة بحجة انها اسلحة استراتيجية ، وفي نفس الوقت تطالبنا بان نقدم اليها كل ما تطلبه من البترول الذي هو في



براندت

★ ● ★

الحقيقة اهم السلع الاستراتيجية في العالم .

وبعبارة مختصرة ان معادلة النفط ، يجب ان تكون كغيرها من المعادلات ، مصالح : لدينا مصالح ولديكم مصالح ويقتضي تأمين مصالحكم تأمين مصالحنا .

ان المعركة القائمة حالياً على ساحات العالم كله سوف تكون نتائجها لصالحنا في النهاية ، ما دام لدينا التصور الواضح لاستراتيجيتها وما دمنا نتابع بيقظة عملياتها التكتيكية

وبالتأكيد فان النتائج ستكون مذهلة . ليس اقلها شطب التوقيع الاستعماري عن ورقة الحاضر والمستقبل العربي . هذا التوقيع الذي ظل طوال اكثر من نصف قرن مصدراً لمشاكل ومآسي وكوارث عطلت تقدمنا ومزقت وطننا الواحد وزرعت القلب منه جسما غريباً بل سرطانا شرهاً .

ان ادارة معركة النفط العالمية تتطلب منا كل وعي ويقظة وكل





هيث

★ ● ★

جهد وكل تضحية . لانها المعركة الفاصلة بين حقنا في امتلاك حريتنا وارادتنا ووسائل تقدمنا ، وبين باطل تاريخي طال زمن طغيانه . وحانت الفرصة الآن لتصفيته الى الابد .

أبو خالد

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

قصة شاب استنكف عن الخدمة العسكرية لانها تنافي معتقداته وتفرغ لارتكاب جرائم القتل «من اجل القتل»

(١١) جريمـــة خــلال (٥) اشهر

اول الضحـايـا كاهـن واخـرهم (٣) اشـقـاء شبـاب

جريمة الاسبوع

ترجمة : حنا سالم خضر

دوافع جريمة القتل عديدة ومختلفة ، فقد يقتل الانسان دفاعا عن الشرف او طمعا بالمال او غيرة على زوجة او خليلة الى غير ذلك من الدوافع اما ان يقتل لمجرد القتل وبدون تمييز ويقتل اكبر عدد ممكن من الناس الابرياء في فترة قصيرة من الزمن فهو انحراف في التفكير لا بد من تقويمه ، وشذوذ في السلوك لا مناص من اكتشافه قبل فوات الاوان ، ونزعة الى الشر لا مفر من كبح جماحها او قل انه ظاهرة لا تعاني منها الا المجتمعات التي سادت فيها المادية على القيم الروحيــة واستقل فيها الفرد استقلالا يتحدى به كل الاعراف والتقاليد وكل التعاليم السماوية وانفصمت فيها شخصيته فلم يعد يميز بين الخطأ والصواب ، فجاءت تصرفاتــه نشازا ينبو على الذوق او جرائم تقشعر لها الابدان . وبطل هذه الجرائم هو من هذا النوع ، فقد اقدم في خلال خمسة اشهر على قتـــل احدى عشرة جريمة وقع ضحيتها كاهن كان يؤدي واجباته في الكنيسة واسرة برمتها كانت هانئة في بيتها ورجل طاعن في السن كان يعمل في حقله واربعة من الشباب كانوا يقضون عطلتهم في الريف وزوجين سعيدين .. قتلهم بدم بارد وبلا مسوغ معقول مما يستدعي تجنيد علماء النفس في العالم لدراسة هذه الظاهرة ووصف العلاج الناجع لها قبل ان يستشري الداء ويستعصي الدواء .

تقع قرية لوس غاتوس على سفح احد التلال المحيطة بخليج سان فرانسيسكو ، وهي قرية هادئة .. جوها معتدل .. وتربتها صالحة لزراعة اشجار الكرمة .. لم تشهد في تاريخها القتل والعنف كما شهدتهما بعد ظهر يوم ١١ تشرين الثاني من عام ١٩٧٢

ففي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر ذلك اليوم اخبر الاب هنري تومي ، راعي الابرشيــة ، مدبرة منزله السيدة ماري بيليتر انه ذاهب الى الكنيسة ليتقبل اعترافات النادمين على خطاياهم ، وبعد ثماني دقائق دخلت الكنيسة احدى المصليات ولم يكن فيها احد سوى شخص واحد راته امام كرسي الاعتراف وقد احنى ظهره ، وبدا لها انه شاب رغم انها لم ترى وجهه ، ثم رأته ينتصب واقفا ويركل جثة انسان ممددة على الارض .. جثة الكاهن بردائه الاسود . فخرجت مولولة وقد استبد بها الهلع واتجهت صوب منزل الكاهن لتنهي الى مدبرته حقيقة ما رأت ، وعندما عادت الى الكنيسة ومعها المدبرة كان القاتل قد ولى الادبار ، وشاهدت الاثنتان الاب تومي يسبح في بركة من الدم .

وبعــد لحظات وصلت سيارة الاسعاف الا انه تقرر عدم نقله الى المستشفى لانه كان قد فارق الحياة. ثم وصل جاويش المباحث شيا وراعه اثار الطعنات في الصدر واثار الضرب المبرح على مختلف انحاء الجسم وعمل على عزل الكنيسة وعدم السماح لاحد بالاقتراب . وفي غضون ذلك كان نبأ مصرع الاب تومي قد انتشر في القريــة انتشار النار في الهشيم ، وتوافد الكثيرون من ابناء رعيته وابناء الطوائف الاخرى الى الكنيسة وقد استبد بهم الاسى والحزن على مصرع كاهنهم المحبوب .

ولد الاب تومي في فرنسا ، وكان عضوا في حركة المقاومة الفرنسية ابان الحرب العالمية الثانية ، وملحناً موهوبا ، ولا تزال ترنيمة « عذراء السلام » التي لحنها خلـف سيارة عسكرية ترتل على نطاق واسع في فرنسا .

ورغم ان المصلية التي شهدت مصرع الكاهن لم تمعن النظر في الشاب الذي اقترف هذه الجريمة الا انهــا استطاعت ان تصفه الى الجاويش شيا بانه كان شابا يتراوح عمره من ٢٠ الى ٢٥ سنة . طوله ستة اقدام نحيل القوام ، يرتدي قميصا ازرق اللون وبنطلونا اسود ، وقالت انها لم تشاهد سكينا في يده .

وقد استبعد الجاويش شيا ان يكون الدافع هو المال لان المبلغ البسيط الذي كان يحمله الكاهن معه في جيبه ، كما ان الصينية التي تستخدم في جمع التبرعات للمعوزين ملأى بالنقود لم تمسها يد انسان .

اخذت البصمات وجرى التحقق مع المئات من سكان القرية ، ولكن كل ذلك لم يسفر عن اية نتيجة ، ومضى اكثر من شهرين وقاتل الاب تومي لا يزال حراً طليقا ليضرب ضرباته الثانية والثالثة والرابعه والخامسة .

ففي الساعة العاشرة من مساء يوم ٢٣ كانون الثاني ١٩٧٣ تلقى فردريك ونستون مكالمة هاتفية ، وهو في منزله الصيفي في قرية سانتا كروز على بعد ٤٠ ميلا من الكنيسة التي لقي فيها الاب تومي مصرعه ، من روبرت فرنسيس ، احد جيران فردريك ، يرجوه ان يوصل رسالة الى زوجته ، وكان فحوى تلك الرسالة ان فرنسيس مشغول في وظيفة خارجية ، وانه لن يتمكن من العودة الى البيت في تلك الليـلة .

توجه ونستون الى منزل جـــاره ينقل الى السيدة فرنسيس رسالة زوجها ولكنه ما ان وصل الى هناك حتى ارتد مذعورا وقفل راجعا الى منزله واتصل بشرطة سانتا كروز ، وابلغهم انــه اكتشف جريمة مروعة في منزل روبرت فرنسيس . وكان الملازم [illegible]كين بتتجر اول من وصل الى مكان الحادث ووقع بصره على جثة سيدة شابة ممددة على ارضية مطبخ صغير وقد لطخ الدم ملابسها من جرح في صدرها كما كان هناك جرح آخر في رأسها ولشدة ما راعه ان يرى على مقربه من جثة السيدة جثتين اخريين لولدين صغيرين وحولهما مجمــوعة من العاب الاطفال ! وقد طعن كل منهما طعنة في الظهر واطلقت على كل منهما طلقة واحدة في الرأس . وقد استطاع ونستون ان يعرف هوية الضحايا الثلاث فقد كانت السيدة القتيـــل هي كاتي فرنسيس ، المرأة التي جاء ليبلغها رسالة زوجها ، والطفلان هما ولداها احدهما عمره ١٣ سنة والاخر ٣ سنوات.

كان من الصعب تحديد الدافع وراء هذه الفعلة الشنعاء فلم تكن اية دلائل على وقوع عراك في المنزل ، وقد بدا ان القاتل لا بد وانه كان على معرفة بضحاياه ولم يسفر تفتيش المنزل عن العثور على السلاح الناري او على السكين وبدأت عملية الاستجواب المضنية مع الجيران كما بدأ البحث عن روبرت فرنسيس الذي اتصل بجاره فردريك ونستون ورجاه ابلاغ زوجته انه سيتغيب عن المنزل بسبب اشغال خارجية. وصدرت التعليمات الى كافة دوائر الشرطة في كاليفورنيا لمراقبة الزوج الغائب . وفي الوقت الذي ارسلت فيه هذه التعليمات جاءت امرأة الى قيادة شرطة سانتا كروز لتبلغ المسؤولين نبأ مصرع ابنتها وزوجها في منزلهما على بعد ثلاثة اميال من منزل روبرت فرنسيس . كان اسم الزوج رالف غيانيرا وعمره ٢٤ سنة واسم الزوجة جين وعمرها ٢١ سنة وكانت ابنتهما الوحيدة وعمرها ١٨ شهرا موجودة عند جدتها اثناء وقوع هذه المذبحة .

وعلى الاثر تحرك عدد من ضباط المباحث والمحققين ، وعندما دلفوا الى المنزل طالعهم مشهد فظيــع ، فقد رأوا الزوجة الشابة راقدة وهي عارية تماما فوق جثة زوجها ، وقد بدا لهم انها كانت خارجة لتوها من الحمام عندما فاجأها القاتل بوابل من الرصاص فسقطت جثة هامدة فوق جثة زوجها . وقد افادت الام انها كانت في زيارة لابنتها وزوجها مساء اليوم السابق لاكتشاف الجريمة ، وانهما عهدا اليها برعاية طفلتهما في منزلها لارتباط الزوجيــن بمواعيد ، وعندما عادت بالطفلة في اليوم التالي الى منزل والديها اكتشفت الأساة المفجعة.

وفي هذه الجريمة ايضا كان الدافع وراءها غامضا ، فلا اثر لصراع ولا دليـــل على سرقة ويبدو ان القاتل كان معروفا للعائلة الى حد دعوته لدخول المنزل . .

ان وقوع خمس جرائم قتل في فترة ٢٤ ساعة اثار اهتمام دوائر الشرطة واهتمام الاهالي في المنطقة كلها وبدأ الجميع يتساءلون: ترى من يكون هذا السفاح الذي حول قرية سانتا كروز الوادعة الى بؤرة للاجرام ؟

وبعد ٢٤ ساعة من مصرع كاتي فرنسيس وولديها عاد روبرت فرنسيس ونقل على الفور الى قيادة الشرطة في سانتا كروز للتحقيق معه وقد اثبت لهم ان لا علم له بالجريمة وانه كان غائبا عن القرية اثناء وقوعها فصدقوه واعلنوا براءته من تهمة قتل زوجته وولديها .

وجاء تقرير خبراء المقذوفات النارية ليؤكد ان الرصاصات التي استخرجت من جثث الضحايا الخمس اطلقت جميعها من سلاح واحد عيار ٢٢ ر.

بذل المحققون جهودا جبارة لحل لغز هذه الجرائم المتلاحقة وقاموا باتصالات وتحقيقات واسعة شملت المنطقة الواقعة بين كاليفورنيا في الشمال وحتى حدود المكسيك في الجنوب ولكن كل هذه الجهود والتحقيقات ذهبت ادراج الرياح وفي قرية لوس جاتوس ايضا فشل رجال الشرطة في القبض على قاتل الاب تومي.

وحدث في ١٣ شباط ١٩٧٣ ، وكان يوما قارسا ملبدا بالغيوم في قرية سانتا كروز كان فرانك بيرز وعمره ٧٢ سنة يعمل في حديقة منزله ، على بعد ميل واحد من منزل رالف وجين غينارا ، عندما ابصرت قريبة له في منزل مجاور من النافذة سيارة تقترب ببطء وتقف على بعــد ٥٠ متراً ، ثم رأت سائقها يسدد بندقيته على قريبها الشيخ ويطلق رصاصة واحدة اصابته في صدره فخر علـى الارض يتخبط بدمه وفر السائق بسيارته بعد ان كانت الفتاة قــد حفظت رقم السيارة وعلى الفور اسرعت الى الهاتف واعطت رقم السيارة واوصافها الى الضابط المناوب ونزلت لترى ما حل بقريبها فوجدته ميتاً .

عممت اوصاف السيارة ورقمها على جميع الدوريات المتحركة ، وبعــد مطاردة عنيفة بــين السيارة الهاربة وسيارات الشرطة القي القبض على الجاني الاثم وسيق الى قيادة الشرطة للتحقيق وقد بدأ الرجل لاول وهلة انه ليس من ذلك الطراز من المجرمين الذين يتعطشون لسفك الدماء . كان نحيــل القوام ، مربع القامة ، انيق الهندام ، قصير الشعر حليق اللحيــة ، وهي كلهــا صفات تناقض تماماً صفات العتاة من المجرمين

ومن رخصة السواقة عرف ان اسمه هربرت وليم مولين ، عمره ٢٥ سنة ومن قرية فلتون الواقعة على بعد ١٠ اميال من قرية سانتاكروز وعند تفتيش سيارته عثر على بندقية عيار ٢٢ ، ومسدس من عيار ٢٢ ، فقامت الشرطة بارسال هذين السلاحين لفحصهما كما اخذت بصماته وارسلت الى الدوائر المختصة لمعرفة ما اذا كان له سجل اجرامي او ما اذا كان متهما بجريمة او جرائم لم يحل لغزها بعد .

نقلت جثة فرانك بيرز الى الغرفة السوداء للتشريح ، وافادت اسرته ان ايا افرادها لا يعرف شابا اسمه هربرت مولين وانهم متأكدون من ان القتيل لم يعرف شخصاً بهذا الاسم

وكان السؤال الذي يواجه المحققون هو ، من هو هربرت مولين وما هي علاقته بالضحية ؟

وقــد اجاب المحققون على هذا السؤال بالتحرك بسرعة من شخص الى آخر في سانتاكروز يسألون عما يعرفونه عن هذا الشاب النحيل المتهم بجريمة قتل . وبعد فترة قصيرة استطاعوا ان يجمعوا معلومات كافية عن حياته وماضيه وتقول هــذه المعلومات ان هربرت مولين ولد في منطقة خليج مونتري وانــه ابن لضابط بحري وصل الى رتبة عقيد قبل احالته على التقاعـد . كانت اسرته تقيم في منزل فخم كلفها اكثر من ٥٠٫٠٠٠ دولار يقدم على سفح تل قريب من فلتون (وكان هربرت متجهاً الى تلك القرية عندما القي القبض عليه بعد ان طاردتــه سيارات الشرطة) . ولــد ونشــا كاثوليكياً ، واكمل دراسته الثانوية في مدرسة سان لولزر ، وكان رالف غيفارا زميلا له من المدرسة وفي فريق كرة القدم .

كان مولين من الطلاب المبرزين وقد منح بعثة لمتابعــة دراسة في الجامعة ودرس سنتين في كلية الهندسة وعندما استدعي للخدمة العسكرية رفض ولكنه خدم سنتين في مؤسسة شبه عسكرية كما تفرض القوانين .

اثناء دراسته في كلية الهندسة كان مدمناً على المخدرات وقد وشم ذراعيه وبطنه بعبارات تدعو الى السماح باستعمـال الماريجوانا وغيرها من المخدرات .

بعد ان انهى خدمة السنتين المقررة في المؤسسات العسكرية تقدم بطلب لدخول رهبنة كاثوليكية الا ان المسؤولين رفضوا طلبه على اساس انه لا يصلح لحياة راهب متعبــد . حاول ان يكمل دراسته الجامعية ولكنه تخــلى عن متابعة الدراسة بعد بضعة اشهر وراح يدرس بنهم كل ما كتب عن ديانات الشرق ، وفي الوقت ذاته ظل مدمناً على تناول المخدرات.

اشتغل في وظائف مختلفة ، كان احياناً يقيم مع والديه ، واحياناً كان يقيم في الفنادق . وقبل شهر من اعتقاله حاول الالتحاق بسلاح البحرية رغم انه استنكف في الماضي عن الخدمة العسكرية بدعوى انها تخالف مبادئه ومعتقداته الدينية ، غير ان طلبــه رفض عندما اعترف اثناء المقابلة انه اعتقل مــرة لحيازته مخدرات واطلق سراحه دون محاكمة ، كان هذا الاعتقال هو مشكلته الوحيدة مع الشرطة قبـل اقدامه على قتل فرانك بيرز .

حقق رجال المباحث في امر السلاحين اللذين عثر عليهما في سيارته وثبت لهم انــه اشتراهما من محـــل لبيع الاسلحة بتاريخ ١٦ كانون الاول ١٩٧٢ اي قبـل شهر من مصرع كاتي فرنسيس وولديها . كما أثبت التحقيق انــه كان يعرف فرانك بيرز معرفة سطحية .

انهى خبراء المقذوفــات فحصهم للسلاحين في خلال ٢٤ ساعة ، وورد في التقرير الذي قدموه الى ضباط التحقيق ان العيارات التي اطلقت على كاتي وولديها وعلى رالف وزوجته كان من المسدس ، والرصاصة التي قضت على فرانك بيرز اطلقت من البندقية .

وفي لوس جاتوس اثبتت مقارنة البصمات التي اخذت عن كرسي الاعتراف الذي قتل فيه الاب تومي مع بصمات هربرت مولين انها متشابهة تمام الشبه .

وعلى الفور وجهت الى مولين تهمة قتل كاتي فرنسيس وولديهـا ورالف غيفارا وزوجته والشيخ فرانك بيرز والاب تومي . وحددت كفالته بمبلغ ٣٠٠٫٠٠٠ دولار وهو مبلغ كبير لا يستطيع انسان مثل مولين تقديمه.

بعد القبض على هربرت مولين حسب ضباط الشرطة ان جو الرعب والتقتيل الذي ساد منطقة سانتا كروز قد انحسر وان الهدوء سيعود الى المنطقة بعد ان اصبح الرجل الذي روع السكان بجرائمه في قبضة العدالة الا ان ما وقع بعد ذلك خيب امالهم .

فقد حدث في ١٧ شباط ١٩٧٣ ، اي بعد اربعة ايام من القاء القبض على هربرت مولين ان خرج شاب من قرية بولدر كريك القريبة من فلتون لزيارة اخيه بريان كارد وعمره ١٩ سنة الذي توجه مع ثلاثة من اصدقائه الشبان الى غابة مجاورة لقضاء بضعة ايام بــين الاشجار الظليلة ، وهؤلاء الاصدقــاء الثلاثة هم روبرت ميشيل وعمره ١٨ سنة وديفيد اوليكو وعمره ١٨ سنة ومارك جونسون وعمره ١٩ سنة.

عندما بلغ بريان كارد المنطقة التي يخيم فيها اخوه واصدقاؤه الثلاثة الفى السكوت مخيماً لم يســمع صوتاً ولم يشــهد حركة فراح ينادي بأعــلى صوته ، ولكن احــداً منهم لم يرد عليه ، وما لبث ان اكتشف السر .. سر الصمت المهيمن على الخيمة القابعة بين الاشجار . كان اخوه واصدقاؤه امواتا في بركة من الدماء وتأكــد له انهم لاقوا مصرعهم قبل ايام بدليل الرائحة الكريهة التي كانت تنبعث من الخيمة .

عاد الاخ المفجوع ادراجه واتصل بشرطه سانتا كروز الذين فوجئــوا بالحادث الجديد وقام على الفور فريق من المحققين بالتحقيق في هذه الجريمة التي فاقت كل تصورات المحافظين على الامن . ووضح لهم من النظرة الاولى ان طلقة واحـــدة اطلقت على كل من الضحايا الاربــع في الراس من مسافة قصيرة جدا وان السلاح المستعمل هو من عيار ٢٢ ، لم يكن ثمة اي دليل على وقوع صراع بين القاتل وضحاياه . كان الشبان الاربعة مرتدين لباسهم الكامل وقد افاد الاخ انه شاهد اخاه ورفاقه الثلاثة احياء قبل اسبوع وقال انه لا يعتقد بان شيئا ثمينا قد اخذ من الضحايا

نقلت الجثث الاربــع للتشريـــح واستخرجت الرصاصات من جماجمهم لترسل الى خبراء العيـــادات النارية ولشد ما كانت دهشة المسؤولين عندما استلموا تقرير هؤلاء الخـــبراء الذي اكدوا فيه ان الرصاصات اطلقت من المسدس الذي صودر من هربرت مولين

وفي اليوم التالي ، وجهت تهمة قتــل الشباب الى هربرت موليني وبذلك يبلغ عدد التهم ١١ تهمة قتل من الدرجة الاولى .

● البقية على الصفحة ٧ ●

هكذا من الأصل



واخيـــــراً...

ظهـــــرت الحقيقـــــة

قصة مترجمة

كان « بواندبل » وزوجته مثالا للزوجين الطيبين اللذين يفقدان اعصابهما لاتفه الاسباب ، ثم لا يلبثا ان يتصالحا . .

و« بواندبل » كان تاجرا ناجحا ، ولكنه آثر ان يترك العمل بعد ان كون ثروة لا بأس بها ، واستقر هو وزوجته في منزل صغير بضاحية هادئة .

و« بواندبل » رجل هادىء الطبع يصعب عليه تغيير افكاره الراسخة ، جادا ، حازما ، ومع ذلك كان لطيف المعشر ، حاضر البديهة ، سريع النكتة . عرف بذكائه وحسن تصرفه وتفهمه لمواقف الغير ، الشيء الذي اكسبه حب واحترام الكثيرين .

كانت له افكار وآراء خاصة به ، ولكن معظمها سديد ، وامن بالغريزة كأساس لاتخاذ القرارات .

وزوجته « مسز بواندبل » كانت سيدة محترمة ، حباها الله بميزات كثيرة ، شخصيتها قوية وتؤمن بافكارها الشخصية . وكانت عاطفية بدرجة كبيرة فعلى الرغم من كل المميزات التي عرفت بها كانت عواطفها تسيطر عليها ، ثم انها صريحة بدرجة كبيرة عنيدة بدرجة اكبر ، اما من جهة الجمال فلها منه نصيب الاسد وكانت فاتنة جدا في صباها :

. وتبدأ خلافات عائلة (بواندبل) في الصباح ، فاثناء اي مناقشة بسيطة تافهة يختلفان في الرأي ، ويتمسك كل منهما برأيه . . فيتخاصمان حتى المساء ، وكثيرا حتى اليوم التالي . . حياتهما بسيطة فارغة ، فكل موضوع للمحادثة العادية يصبح موضوعا للمناقشة والمجادلة . .

لم يكن الوضع هكذا في الماضي عندما كان لديهما عمل يشغلهما ويشدهما الى مشاكله ، ويجمعهما معا في روابط الشركة والمصالح المشتركة والظروف المعيشية الجديدة هي التي ادت الى هذا الوضع ، ففي تلك الضاحية كانا يرون عددا قليلا من الناس ، واصبح من الضروري تكوين صداقات جديدة في هذا المجتمع الجديد الغريب .

لقد جلسا لتوهما على المائدة لتناول طعام الافطار ، واذا « بواندبل » يسأل :

— « هل تعرفين الجيران الذين يسكنون في المنزل الاخر المواجه لنا ؟ »

وبدا وكان الامر قد اختلط على « مسز بواندبل » فاجابت :

— « نعم ولا . . اعرف شكلهم فقط ، ولكن لا اهتم بمعرفتهم »

— « ولكن ماذا ؟ يبدو انهم اناس طيبون »

— لان . .

— لقد قابلت الزوج هذا الصباح في المقهى وتحدثنا معا ؟

فبزعت مسز بواندبل فتدارك هو الامر قائلا :

— لقد كان هو الذي بادرني بالتحية وحدثني اولا .

فنظرت اليه الزوجة بغضب واجابت :

— لقد احسنت بتجنبه . .

— ولكن لماذا ؟

— لان الناس يتكلمون عنه . .

— يتكلمون !! أي الهي !! الناس دائما يتكلمون ، لانهم لا هم لهم الا الغمز واللمز !

ارجوان تفهمي شيئا مهما يا عزيزي وهو اني اكره كلام الناس ، وكون ان الناس يتكلمون عنه يجعلني احبه احبه واحترمه . . من جهتي انا فقد وجدت بانه انسان ظريف . .

وسألت بغضب مستمر .

— اعتقد الزوجة ايضا ؟

— حسنا — نعم ، الزوجة ايضا ، على الرغم اني رأيتها لمدة بسيطة .

استمرت المناقشة ، وتأزم الموقف تدريجيا ، وانحصر في هذا الموضوع فقط بسبب عدم وجود اية اهتمامات اخرى في حياتهما . . رفضت مسز بواندبل ان تذكر نوع الكلام الذي يدور بين الجيران ، تاركة الامر لذكائه ليصور هو ما يحلو له فقط ، جعلته يفهم انها اشياء فظيعة ، وانهيت المناقشة بان صرخت قائلة :

— زوجة صديقك هذا سلوكها منحرف .

فاجاب زوجها بهدوء غريب :

— وما ذنب صديقي في هذا . . انه لا يؤثر على اسمه . .

ووصل غضبها الى القمة ، وغيظها الى حد جعلها تقول :

— ماذا ؟ الا تدرك فظاعة الامر ! انه رجل غير شريف زوجته تخونه . . أتفهم الان ؟

فاجاب : « هل يعتبر الرجل غير شريف لانه قد خدع ؟ غير شريف لان شخصاً ما قد خانه ، غير شريف لانه سرق . . كلا ثم كلا . . قد يكون صحيحاً ما يقال عن زوجته ، ولكن بالنسبة له . . » .

— انه مثلها تماماً ، انهم قوم غير شرفاء .

وبهدوء سأل بواندبل :

اولا : هل هذا صحيح ؟ هل هناك من يمكنه ان يؤكد هذه الشائعات ؟

— ماذا ؟ من يؤكدها ؟ لماذا ؟ كل فرد في الحي ! كل فرد ! شيء مثل هذا يكون واضحاً وضوح الانف في الوجه ، كل فرد عنده علم بذلك ، كل فرد يتكلم عن ذلك ، لا مجال للشك فيه انه شيء معروف علانية .

وهنا قال الرجل الهادىء :

— منذ امد طويل اعتقد الناس ان الشمس تدور حول الارض ، واعتقدوا كذلك في صحة الاف من الاشياء المشهورة ثم اظهر العلم الحديث انها خاطئة . . لا تجر وراء الشائعات ، واحب ان اؤكد لك انها مجرد اشاعات مجنونة كاذبة . .

ودقت برجلها على الارض ، وتململت في جلستها وقالت :

— ربما لا يعرف كل شيء عنها ، هذا الابله المغفل ، الحيوان الغير شريف

— « اسمحي لي ، الرجل ليس مغفلا بل على العكس من ذلك انه يبدو ذكيا بطريقة غير عادية . ومهما قلت فلن استطيع ان اصدق ان رجلا ذكيا ، لا يلاحظ انحراف سلوك زوجته ، في الوقت الذي يلاحظ جيرانه هذا الشيء انه الفراغ الذي يجعل الناس يلوكون سمعة الاشراف بالا كاذيب » . .

وانفجرت مدام بواندبل غاضبة لدرجة جعلت زوجها يفقد اعصابه بقولها :

— « اوه ! اوه ! اوه ! انكم جميعا متشابهون ايها الرجال !! ليس هناك رجل واحد في العالم الزوج دائما اخر من يعلم ! »

يستطيع ان يكتشف خيانة زوجته . واتخذت المناقشة اتجاها آخر ، وزادت حدة النقاش ، واشتعل غضب الزوجة بسبب (الازواج المغفلين) المخدوعين . . وازداد تباعد وجهات النظر ، فدافعت هي عن النساء ، وأخذ هو جانب الرجال .

واذا به يعلن :

« اقسم بالله ، اني لو خدعت فاني سأعرف ذلك بسرعة . . وسأجعلك تدفعين الثمن غاليا » . فما كان منها الا ان ردت باحتقار وازدراء :

— « انت ؟ انت ! لماذا ؟ فانت كأي واحد منهم ، لا تفهم شيئاً . . اتسمعني ؟ »

فأكد مرة اخرى :

— « اقسم اني لست كذلك » . . فضحكت ضحكة وقحة مستهترة ، لدرجة جعلته يقسم للمرة الثالثة :

— « ساكتشفها في الحال » . . نهضت مسز بواندبل وهي لا زالت تضحك نفس الضحكة المستهترة . وخرجت واقفلت الباب وراءها بعنف

وبقي بواندبل وحيدا ، فريسة الضيق والغضب . . هذه الضحكة الوقحة المثيرة بدأت تنشر سمومها في جسده

خرج من المنزل ، وهو يغلي من الغضب ، وتراوده افكار معتمة . . وقابل الجار الذي قابله في الصباح ، واقترب منه فجأة ، وتصافحا واخذا يتحدثان . . وبعد أن تناولا موضوعات مختلفة ، تحدثا عن زوجتيهما كل منهما بدا وان له شيئا خاصا يحتفظ به لنفسه ولا يمكن التعبير عنه . . شيء غامض ومؤلم يختص بطبيعة المخلوقة التي تشاركه حياته :

المرأة . .

قال الجار : « الشيء الغريب حقا ان النساء احيانا يشعرن بنوع من العداء الغريب ضد ازواجهن . لا لسبب الا لكونهم ازواجهن . فانا مثلا — احب زوجتي — احبها كثيرا واتفهمها واحترمها ولكن في بعض الاحيان اشعر انها قريبة من اصدقائي وتعاملهم ببساطة وودا اكثر مني انا » . .

وعندما افترقا ، بدأ يفكر ثانية . وتضاربت الافكار في عقله . . ورنت في اذنيه ضحكتها الساخرة الوقحة التي كانت تود أن تقول :

— « انك في نفس الموقف كالاخرين ايها الابله ! »

انه شكل من اشكال التحدي ، تلك الاشكال الوقحة الخاصة ببعض النساء التي تجعلهن يخاطرن باي شيء من اجل جرح واذلال الرجل . . وهكذا فان الشخص المسكين يجب ان يكون زوجا مخدوعا . . كل زوج يجب ان يكون مخدوعا كالاخرين ، وتذكر ان زوجته ايضا (تبدو لطيفة) ومتفهمة لاصدقائه اكثر من تفهمها له — هو زوجها . . انه اذن مخدوع مثل باقي الازواج . . !

هكذا فهم من هذه الضحكة الغريبة التي ضحكتها زوجته تقول وهي له : « وانت ايضا . . انت ايضا » .

هذه الوقاحة المجنونة لتلك المخلوقات التي يمكن ان تضع مثل هذه الشكوك في قلب الرجل من اجل المتعة فقط في تحديه !

وفكر ثانية في حياتهما معا ، محاولا ان يتذكر ما اذا كانت في علاقاتهما السابقة ، قد اظهرت حبا وتفهما لاي فرد من اصدقائه . انه لم يشك في اي فرد مطلقا ، لقد كان واثقا فيها جدا متأكدا من سلوكها . نعم لقد كان لهما صديق — صديق مقرب ، كان يتناول طعام الغداء معهما ثلاث مرات اسبوعيا لمدة سنة تقريبا ، « تانكريت » ، الطبيب الشريف ، الذي يحبه هو كأخ له . ثم غضبت زوجته لسبب لا يعرفه من الزميل اللطيف وطردته من المنزل . . ووقف كثيرا يفكر في الماضي . . لقد شعر بثورة داخلية ضد نفسه . . كيف خدع طيلة هذا الوقت ؟ . . كيف لم يكتشف خيانة زوجته له . . كيف لم يشك فيها لحظة واحدة ؟

أتهم وسب نفسه ، حتى عندما كان يستعيد ذكريات كل الزيارات ، والسلوك لهذا الصديق الذي كانت تفضله زوجته كثيرا ، ثم طردته بدون سبب واضح . . ثم فجأة جاءته ذكريات اخرى ، بسبب طيبة مسز بواندبل المحبة للانتقام الغير متسامحة » . .

وعندها ضحك من نفسه ، ومن اشواك الالم التي هاجمته ، وتذكر تعبيرات وجه زوجته عندما كانت يقول لها « لقد قابلت (تانكريت) وسألني عن اخبارك » . كانت دائما تجيب ، « عندما ترى الرجل المحترم هذا ، فاني لا اهتم ان اشغل نفسي به » كانت تقول ذلك بغضب يدل على تسامحها وهو لم يشك فيها مطلقا ، ولا حتى للحظة واحدة ! يا الهي كم كان مغفلا !

هل يمكن ذلك ؟ ولكن لا ، لا . . واقتنع بواندبل انه يحط من شأن نفسه بالتفكير في مثل هذه الاشياء . . نعم ، لم يكن هناك ادنى شك انه كان يحط من شأن نفسه ، ولكنه لم يستطع ان يمنع نفسه من التفكير فيه ، وسأل نفسه برعب ما اذا كانت افكاره التي راودته ستظل تعذبه كل هذا العذاب .

اصبح بواندبل شخصا اخر ، انقلب الى مجنون ، في تفكيره ، في خطواته ، اصبح عاجزا عن محاربة افكاره التي استقرت بطريقة لا يمكن اقتلاعها . .

وفجأة خطرت له خطة ، خطة جريئة لدرجة انه شك في امكانية تنفيذها . ما من مرة قابل فيها « تانكريت » الا وسأله فيها عن مسز بواندبل وكان بواندبل يرد :

— « انها لا تزال تشعر ببعض الضيق » . .

يا الهي ، هل كان هو نفسه الزوج التقليدي ؟ ربما . .

انه سيذهب الى تانكريت ، ليجره معه الى المنزل مؤكدا له ان زوجته قد زال غضبها . . ولكن ، ماذا سيكون موقف مسز بواندبل ، اي موقف ! اي غضب ! اي فضيحة ! لا يهم ، انه سيكون انتقام نادر ، ورؤيتهما معا ، وجها لوجه — على حين غرة — ستمكنه بسهولة من اكتشاف حقيقة الموقف ، وقراءة عواطفهما المكتوبة على وجوههما .

واتجه الى منزل صديقه ، وفي الطريق شعر بالخوف ، وتمنى الا يجده في المنزل .

وكان تانكريت بالمنزل بمفرده يقرأ فصاح :

— « آه ، بواندبل يا صديقي القديم »

— نعم يا صديقي العزيز ، لقد جئت لاراك واري كيف حالك .

— هذا من كرم اخلاقك ، لانك من مدة لم تعد تراني .

— حسنا ، ماذا يمكنني ان اعمل ؟ هناك بعض انواع الضغوط التي لا يستطيع الفرد ان يقاومها ، ويظهر ان زوجتي تضايقت منك .

— يظهر انها تضايقت ؟ . . لقد تمادت في ذلك درجة انها طردتني من المنزل .

— ولكن لماذا كل هذا ؟

— لا شيء — موضوع سخيف ، مناقشة لم أوافقها عليها .

— ولكن ما سبب المناقشة ؟

— عن صديقة لي .

— حسناً ، اعتقد انها سامحتك الان ، لانها حدثتني عنك بطريقة ودية صباح اليوم .

هل انت متأكد ؟

— كل التأكيد . . عندي فكرة يا صديقي وهي ان تحضر لتناول طعام العشاء معنا .

— الا يعتبر ذلك مخاطرة .

— كلا يا رجل ، لا تقل ذلك . . هيا بنا . . ؟

— ولكني اخشى .

— لا تخشى شيئاً ، هيا بنا

— حسنا ، هيا يا صديقي العزيز .

وتوجها معاً الى المنزل ، وقطعا الطريق في صمت ، كل منهما كانت له ذكريات الماضي ، ولكن الخوف من قرب وقوع خطر ما كان يجمعهما معاً .

وعندما وصلا الى المنزل ، ادخل بواندبل صديقه الى حجرة الاستقبال وقال للخادم :

— اطلب من سيدتك الحضور :

وجلسا ينتظران ، وهما يشعران برغبة مشتركة للتخلص من هذا الموقف باكبر سرعة ممكنة ، قبل ان تدخل الزوجة .

وسمعت الخطوات الثابتة المعروفة ثم فتح الباب ، ووقفت مسز بواندبل عند الباب .

وحملقت ، واحمر وجهها ، وارتعدت ورجعت الى الوراء خطوة ، ثم ظلت بدون حراك لفترة ، اما تانكريت الذي كان شاحب الوجه ، فقد نهض يحييها ويخلع قبعته التي سقطت وتدحرجت على الارض وتلعثم وهو يقول :

— يا الهي . . مسز بواندبل . . انا انا اعتقدت . . لقد خاطرت . . لقد كنت غير سعيد .

وعندما لم تجب ، استمر يقول :

— هل عفوت عني ، اخيرا ؟

عند ذلك ، فجأة ، بسبب شعور داخلي ، مشت تجاهه ، وهي تمد كلتا يديها ، فامسك بكلتا يديها بقوة ، وقالت بصوت ضعيف مؤثر مذيب لم يسمعه زوجها من قبل :

— « آه يا عزيزي . . اني فرحة جدا »

وشعر بواندبل الذي كان يراقبها ان جسمه قد اصبح باردا كالثلج ، كما لو كان قد اسقط في حمام بارد فقد كانت شكوكه من صنع خياله . !



ولد في السجن...
ويريد البقاء فيه حتى الموت

اسم السجين يوبي فرغوسون وقد ولد في السجن في الولايات المتحدة وهو يبلغ من العمر ٣٩ عاماً . ولم يعرف أمه التي كانت سجينة عندما ولدته ثم ماتت وهو رضيع .

وبقي له الان ١٢ شهراً قبل الخروج من السجن حيث كان يقضي المدة المفروضة عليه اثر سرقة ارتكبها .

كتب مؤخراً للنائب العام رسالة توسل فيها اليه لكي يحكم عليه بالسجن المؤبد وقال فيها : « لا أعرف شيئاً من الحياة خارج السجن ، واني افضل البقاء فيه حتى موتي » .

قالت السلطة القضائية ان طلب السجين تستحيل تلبيته . . ما لم يرتكب جريمة تستوجب السجن المؤبد .

اصل تسمية سندويتش

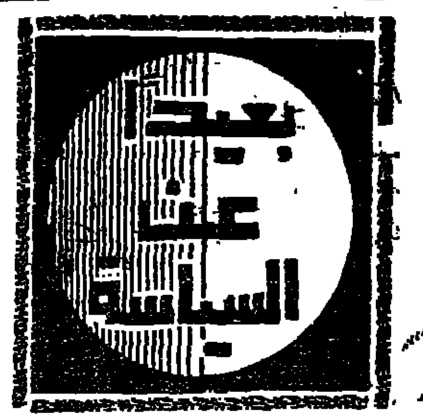
درج اسم سندويتش في انكلترا سنة ١٧٦٢ عندما كان الكونت جون دي سندويتش يقضي معظم ايامه في المقاهي للمقامرة . وبلغ به حب القمار حدا جعله لا يبرح مائدة القمار حتى لتناول الطعام . فكان يطلب من الخادم ان يأتيه بقطعة خبز مع بعض اللحم او السمك الخ .

فاخذ سائر المقامرين يقتدون به ويقولون للخادم : اعطني مثل ما اعطيت السيد سندويتش !

وهكذا درجت اللفظة من كثرة التكرار ، مثلما حصل ايضا فيما بعد لقطعة اللحم السميكة المسماة شاتوبريان المؤلف المشهور الذي كان في منفاه بانكلترا ايضا لا يطلب من طباخه الخاص سوى هذه القطعة من اللحم المشوي التي اطلق عليها اسم شاتوبريان لكثرة التكرار ولشهرة المؤلف .

صديق العائلة

● كان الزوج ماشيا في جنازة زوجته ولا تبدو على وجهه علائم حزن شديد . أما « صديق العائلة » فكان يبكي بكاء مراً وينوح ولا يرضى السلوان . فقال له الزوج : كفاك نواحاً علي ! سأتزوج ذات يوم قريب .



الخبراء يدقون ناقوس الخطر : العالم يتجه الى كارثة اختناق

غيوم الموت تتجمع فوق مدن العالم

اليوم الذي يتعذر فيه على الناس الخروج للشوارع بالكمامات ليس بعيدا

العلماء يقولون ، ان العالم يحفر قبره بيده ..

الطبيعيون يقولون ، ان ما يجري الان من عبث في مصادر المياه ، والنبات ، من شأنه ان يؤدي الى انفجار خطير في مصادر الثروة الطبيعية ..

الباحثون الاختصاصيون يحذرون : كل شيء اصبح ملوثاً . الماء ، الهواء ، الحيوانات ، النباتات ، المواد الاولية أي كل ما يحفظ توازن الوسط الطبيعي الذي يعيش الانسان فيه .

وصرخة الانذار التي يطلقها العلماء تلخصها الكلمات التالية : —

اذا تمادى الانسان في خلخلة التوازن الطبيعي فسوف تنقلب الحضارة الى موت شامل ..

يقول « ماكس نيكلسون » مؤلف كتاب « ثورة البيئة المجاورة » : ان البشرية ضاعفت عددها منذ اول القرن الحالي ، وينتظر ان يتضاعف عددها مرة اخرى قبل نهاية القرن .

وحاجات الانسان اليومية تتجاوز حاجة اي نوع من الحيوانات الثديية .. من هنا فان الانفجار السكاني يشكل خطراً مباشراً على قدرة « كوكبنا الصغير » في الاستيعاب بقدر ما يشكل خطراً على حياة البشر ، من حيث العجز عن تلبية حاجات الانسان المتزايدة يوما بعد يوم .. ولا حل لمشكلة من هذا النوع الا « باقامة كوكبين اخرين بحجم كوكبنا مزودين باراض واسعة قابلة السكن تزيد نسبتها عن نسبة الاراضي المتوفرة في الكرة الارضية اذا أخذنا بعين الاعتبار المساحات التي يشغلها الجليد والبحار في عالمنا » .

ويضيف : ان من المؤسف انه منذ عصر الاغريق تبين ان استهلاك الارض ، وتدمير الغابات ، وافساد ينابيع المياه ، انما يتم بفعل دول عرفت بجهودها الفنية والحضارية .

اما « ستانلي غرينفيلد » رئيس دائرة العلوم ومدير برنامج دراسات البيئة في « راند كوربوريش » فيقول :

ان بحيرة « آرييه » التي كانت ذات يوم [illegible] ضخمة من المياه الصافية في شمال الولايات المتحدة ، بدأت تموت اختناقا بسبب المجاري والملوثات الاخرى التي تصب فيها . وقد دلت البيانات الاحصائية على ان طنا من الفضلات يتراكم سنويا بالنسبة لكل انسان في الولايات المتحدة بحيث تشكل هذه الفضلات مصدرا خطيرا لتلوث التراب والماء .

ونوه الدكتور « هنري بور » الاستاذ في كلية الطب في باريس الى ان الانسان يستهلك في غذائه كمية لا يستهان بها من المواد الكيميائية التي لا تعتبر مقومات اساسية في المواد الغذائية ، واضاف : ان اسلوب انتاج الاغذية في الوقت الحاضر يطرح بالنسبة للانسان مشاكل عديدة تتعلق بحماية صحته ، بالرغم من انها تحل في الوقت ذاته بالوفرة مشكلة الجوع ، فالملاحظ ان حفظ الاغذية يحتاج الى مواد عديدة تضاف اليها لتحول دون فسادها مثل صفار الزبدة او « دارزو بتزوبيرين — الاسم العلمي » الذي ثبت انه يسبب السرطان . ومثل كريات الاستروجين التي تدخل في اعناق الدجاج وقد ثبت انها تسبب اعراضا انثوية . كذلك لوحظ وجود مواد ضارة في بعض المنتجات الغذائية مثل مشتقات الحبوب التي تخزن بشكل غير صحي فتصاب بامراض تلحق بالماشية . وقد تاكد من ناحية علمية ان كثرة اصابات الجهاز التنفسي بالسرطان في المناطق الافريقية ترجع الى ابتلاع مادة موجودة في المشروبات الكحولية التي تعد بطريقة تقليدية .

وهذا يعني ان المواد الطبيعية المعدة للاستهلاك تحتوي على عناصر سامة تأتي اما عن طريق اساليب التهيئة القديمة ، او عن طريق وسائل الحفظ او حتى عن طريق التصنع الحديث.

ويقول رينيه ريمون البروفسور في المؤسسة الغذائية الوطنية في باريس ، لقد فقدت اراضي كثيرة خصوبتها . وقد تواجه الكثير من البلدان بعد سنوات « ربيعاً صامتاً » لان العصافير بدأت تنقرض ، وبدأت الحشرات بالتالي تزداد ، وامتد التلوث الى المحيطات التي تعتبر اكبر مستودع للمواد البروتينية .. كما امتد التلوث الى الجو .. وهنا الخطر الاكبر لان تعرية الكرة الارضية من الغابات يضعف من قدرتها على امتصاص غاز الفحم الذي يهدد البشرية جمعاء .

اما ريمون فورون — بروفسور في كلية العلوم بباريس — فانه يضع جانبا من المشكلة ضمن الارقام . فيقول ، ان الانسان في القرن العشرين يحتاج الى ٢٠٠ ليتر من الماء لاستهلاكه الخاص ، والى ٨٠٠ ليتر لري النباتات التي يتغذى بها ، ومختلف التنظيفات الاخرى ولقراءة الصحف يحتاج كل كيلوغرام من الورق الى ٢٥٠ ليترا وللاضاءة ايضا . بينما في القرن الثالث عشر كان الفرد يستهلك ليترا واحدا من الماء النقي يوميا .. الان يستهلك الفرد في نيويورك ٦٠٠ ليتر في اليوم.

وفي الماضي كانت مياه الانهر والينابيع نظيفة .. الان . اصبح كل شيء ملوثاً .. وفي المدن الكبرى تضاف الى المياه الملوثة ، مياه المجاري الاكثر تلوثاً . . وفي الواقع يعرف كل انسان ان « ماء الحنفية » ليس ماء نظيفاً دائماً وهناك من يفضل شراء المياه المعبأة اذا كان عازفاً عن الموت متسمماً بسبب خطأ ما . . لكن هذا ليس متيسراً لسكان العالم جميعاً علماً بأن الارقام تشير الى ان الانسانية لا تملك امكانية التصرف بأكثر من « ٣٠ » الف كيلو مترمكعب من المياه النظيفة .. فاذا اضفنا الى ذلك عامل التلوث الذي يصيب المياه ادركنا عبء المهمة الملقاة على العالم فيما يتعلق بالكفاح الجدي والمستمر للحفاظ على الحياة .

وبالنسبة للثروات النباتية والحيوانية يقول جان دورست البروفسور في متحف باريس ان ثمة نقصاً خطيراً في العديد من النباتات والحيوانات نتيجة لتهم الانسان . فهناك ٣٦ نوعاً انقرضت نهائيا و« ١٢٠ » نوعا في طريق الانقراض وبين العصافير وحدها انقرض ٩٤ نوعاً ويتعرض ١٨٠ نوعاً لخطر الانقراض وهناك من يتساءل ما هو تأثير التقدم الحضاري والتطور التقني على الجو الذي يعيش الانسان فيه؟ يقول بير دي فيليس ان الانسان عندما راح يستبدل بالغابات اراضي زراعية قد بدل من طبيعة الارض فأثر على مجرى الرياح . . وان اثر التقدم الحضاري بدأ يتضح في التلوث الجوي من جهة وفي الاضطرابات والضغوط العصبية التي تصيب البشر من جهة اخرى

ويرى عالم آخر ان الكائن الحي يتلاءم عادة مع الجو الذي يحيط فيه ، الا ان سرعة التطور غالباً ما تفقده هذه القدرة وقد بات معروفاً ان الحركة الدائمة والضجيج والتناقضات الكثيرة ، والانباء المثيرة ، مسؤولة عن تزايد الاضطرابات العصبية .

ويرى الكثير من العلماء ان المجتمع الانساني يدخل في الوقت الحاضر عصر ازمة البقاء .. كما يقول « باري كومونر » مدير مركز الدراسات البيولوجية للانظمة الطبيعية في جامعة واشنطن وابرز مظاهر هذه الازمة ، هو التلوث الذي ينتشر بسرعة .

صحيح ان التقنية تسمح بتحقيق تقدم ضخم في انتاج « المربحات المادية » لكن غالباً ما يؤدي هذا التقدم الى كوارث تتعارض مع الانظمة الطبيعية ويجب ان نعترف بأن ما يفعله الانسان الان على ظهر الكرة الارضية يناقض تماماً ابسط قواعد النظام الطبيعي .

اننا نقترب من مجاعة شاملة تهدد معظم سكان العالم .. والى جانب خطر المجاعة وسوء التغذية يظهر خطر ضعف قدرات الناس على انتاج مزيد من المواد الغذائية مما سوف يؤدي الى اضطرابات اجتماعية رهيبة وعلى نطاق واسع .

التقديرات في هذا المجال متعددة لكنها ليست متباعدة . . بعضهم يقول انه لا يمكن تفادي الكارثة في الثمانينات كما يرى « باري كومونر » اذا لم يتوصل العالم منذ الان الى تصحيح الاخطاء الاساسية وايجاد مجال تلاؤم حقيقي بين النشاطات التقنية ومتطلبات النظام الطبيعي اي اذ لم نجد حلولا كاملة لمشكلة التلوث الناجمة عن السيارات ، ومصانع الكهرباء ، والمصافي ، والمصانع الكيميائية . واذا لم ندخل النباتات بكثرة الى المناطق العمرانية ، واذا لم نوفر التسهيلات والطمأنينة السكنية ، والضرورات الصحية في المدن .

بتعبير آخر .. ان الغذاء الذي يحتاج البشر اليه يوجد في نظام التربة وفي المياه العذبة ، وفي المحيطات ، ولكل من هذه الانظمة الطبيعية دورة بيولوجية ، فالنباتات الخضراء تمتص الطاقة الشمسية ، وتحول العناصر الغذائية غير العضوية الى مواد عضوية ، وهذه تصبح مصادر اساسية للعناصر الغذائية بالنسبة للحيوانات التي تغذي بدورها بعضها بعضا . والمخلفات العضوية تعود الى الارض او الى الماء فتتولى سلسلة من الجراثيم العضوية ، تحويل المواد العضوية الى مواد غير عضوية ، لا تلبث ان تصبح عناصر غذائية بالنسبة للنباتات .. وهكذا تتم الدورة الطبيعية فاذا حدث خلل خطير في احدى مراحل هذه الدورة ، ادى بالضرورة الى تدمير التوازن في في النظام كله .

اما من الناحية البشرية ، فان ما يجري في العالم بصورة عامة يتم على الشكل التالي :

١ — ارتفاع في نسبة المواليد والوفيات

٢ — هبوط في نسبة الوفيات بفضل التقدم مما يؤدي الى زيادة عدد السكان .

٣ — هبوط في نسبة المواليد لكن النسبة تظل كافية لاقامة توازن معقلة الوفيات .

٤ — استقرار في حجم السكان في العالم ولكن حتى في هذه الاحوال وفي جو الازدهار الاقتصادي فان العالم سوف يحتاج الى ٢٠ — ٣٠ سنة لكي يصل الى نوع من التوازن الطبيعي ، وخلال هذه الفترة سوف يكون عدد السكان قد وصل الى ٦ مليارات او ٨ مليارات . فيضيع بين التلوث وضمور مصادر المواد الاولية ، وسوء توزيعها فتكون الكارثة المحققة .

ان الخبراء يؤكدون اننا نقترب من نقطة اللاعودة فيما يتعلق باسباب الحياة والدول المتقدمة صناعياً هي السبب في التي كانت سببا في تلوث الجو والمياه وفي بوار كثير من الاراضي الزراعية ، وهي مطالبة بان تسدد ديونها ازاء العالم فتبذل محاولة لانقاذه قبل فوات الاوان بعد ١٠ او ١٥ سنة كما يقرر العلماء .

فاليوم الذي سوف يتعذر على الناس الخروج الى الشوارع الا بالكمامات لم يعد بعيدا .. لا سيما في المدن الكبيرة.

سماد للزراعة من دواليب المطاط

تطرح في اوروبا كل سنة عشرات الملايين من دواليب المطاط البالية ، لا سيما ان قانون السير يلزم السائقين بتبديلها كلما « انمسحت » اي زالت نقوشها .

وفي الوقت الحاضر لا يستفاد من هذا المطاط الاوروبي المطروح الذي لو جمع في مكان واحد لكون جبلا شاهقا يعادل ارتفاعه قمة الجبل الابيض في سلسلة جبال الالب !

مع ان الخبراء يؤكدون انه يمكن سحق هذا المطاط وتحويله الى رماد صالح لتخصيب الاراضي الزراعية . ويتساءلون لماذا لا يطبق في هذا المضمار مبدأ الكيميائي « لا فوازيية » الشهير والقائل بانه لا شيء في الطبيعة يضيع بل كل شيء يتحول .

ومن وسائل تحويل هذا المطاط أيضاً ، في عصر فاقة النفط ، احراقه في مصانع خاصة واستخدام الطاقة الحرارية المتولدة عن ذلك في مصانع انتاج دواليب المطاط الجديدة . فعلى سبيل العلم يذكر ان انتاج كل دولاب من المطاط انما يقتضي استهلاك ستة لترات من النفط .

وحسبوا الوفر الحاصل عن مثل هذه العملية فوجدوا أن أوروبا السوق المشتركة يسعها ان توفر في السنة مليوني طن من النفط .

ولا شك أن السبب الذي كان يمنع الاوروبيين عن التفكير بمثل عمليات التحويل هذه ، انهم كانوا حتى الامس يعيشون في الترف والتبذير ، بينما اصبحوا بين عشية وضحاها مضطرين الى العيش في التقشف والتقنين .

(ن.ا.ب.)

اخبار الاسبوع
اسبوعية . سياسية . انتقادية . مصورة
تأسست عام ١٩٥٩
صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد
المدير العام
اعتدال عبد الحفيظ
الادارة والتحرير
عمان — شارع الملك حسين
☎ ٢٤٤٨٠ / ٢١٨١٣ — ٢٥٠٤٤
ص.ب ٦٠٥
المطبعة
شارع حافظ ابراهيم — اللويبدة
قرب جناح فراس ☎ ٢٥٠٤٤
الاشتراكات
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات
١٠ دنانير
خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات : —
« ٢٠ » ديناراً أو ما يعادلها
الاعلانات : حسب التعرفة الرسمية للاعلان

هكذا من الأصل

أحداث الأسبوع

اسرائيل تجري مباحثات السلام في جنيف

وفى نفس الوقت تعلن عن خطط استيطان فى الارض المحتلة

القرار النفطى العربى الجديد : هل هو مناورة ذكية ام بداية تراجع

العدو انشأ رابطة عامة لمكافحة الحرب الاقتصادية

حقيقة النوايا

● رئيس الصندوق القومي اليودي قال : ان الجولان اصبحت ملكية دائمة لاسرائيل بعد حرب اكتوبر ، وتحدث عن خطة استيطان تبلغ نفقاتها ٦٠ مليون دولار في الارض السورية !

بيساطة هذه نية اسرائيل .. الحرب تعطيها حق امتلاك اراضي الغير .. وفي الوقت الذي تجري فيه مباحثات « السلام » في جنيف يعلن عن خطط استيطان في الارض العربية التي يفترض ان تعاد اذا نجح السلام وطبقت قرارات الامم المتحدة !

والسؤال الان : اليست اقوال « ياكوف تزور » المذكورة كافية لتكون وثيقة تدمغ حقيقة النوايا العدوانية والتوسعية لاسرائيل !

الرمز المستحيل



● ثم تعالوا نسمع رأي زعيم آخر من زعماء التوسع : قال موشي ديان « اننا لن نسمح ابداً بان يحل غيرنا محلنا في القدس » ويضيف وزير دفاع العدو «ان القدس ليست عاصمة لاسرائيل فحسب بل رمز لكل الشعب الاسرائيلي » !

ولا يكتفي جنرال العدوان بالقدس بل انه « لن يتردد في مد حدود القدس حتى بيت لحم » وذلك لتوطين مهاجرين جدد » !

هذه عينة اخرى من عينات النوايا الاسرائيلية ومع ذلك فاننا ما زلنا نواصل التحدث عن « اختبار النوايا لدى عدونا » !

تناقض غريب

تيدي كوليك رئيس بلدية القدس المحتلة اعلن هو الاخر عن مشاريعه لمستقبل القدس وهو يتحدث ويتصرف وكأنه باق الى الابد !

والغريب ان كوليك لا يخجل عندما يقول في معرض النصيحة : ينبغي ان تتوقف اللجنة (مجموعة العمل المشكلة في جنيف لمناقشة مستقبل القدس) عن التشبث بالتاريخ وان تعود الى الواقع .

ثم يعلن ان على اللجنة ان تقتصر مناقشاتها على بحث مشكلة الاماكن المقدسة !

ديان وغالبية الاسرائيليين يريدون القدس بل وجاءوا بعدوانهم الى المنطقة لخلق اسرائيل تنفيذا لوهم تاريخي مضى عليه اكثر من الفي عام.. ومع ذلك فهؤلاء ينصحون بعدم التشبث بالتاريخ .. غريب هذا التناقض .. ولكن من يستطيع القول ان هناك شيء غريب في اسرائيل !

الرضا في جنيف

● مع كل ما سبق من تصريحات واحاديث على لسان القادة الاسرائيليين والتي اثبتنا بعضاً منها هنا تأتي الاخبار من جنيف لتقول ان اللجنة العسكرية التي اجتمعت هناك لبحث مسألة الفصل بين القوات على جبهة السويس .تقول الاخبار ان اجتماعات اللجنة بدأت على نحو يبعث على الرضا !

ولست ادري اين هو الرضا !

دعونا ننسى تصريحات خطط التوطن في الجولان وخطط تطوير وتوسيع القدس « العاصمة والرمز » ولنتذكر او لنقرأ مقترحات العدو للفصل بين القوات :

ببساطة انهم على استعداد للانسحاب من الجيب الذي يحتلونه غرب القناة بشرط انسحاب القوات المصرية من شرق القناة وحلول قوات دولية في منطقة غرب القناة حيث يقع الجيب المحتل !

والسؤال الذي لا يبعث على الرضا :

لماذا لا تطالب اسرائيل بأن تحل قوات دولية في القاهرة ! بل وان تأتي الامم المتحدة لتحكم كل العواصم العربية من اجل سواد عينين بني اسرائيل ومن اجل « امنهم العتيد » !

ان كلمات الرضا والتفاؤل التي تنطلق من جنيف تبعث على القرف !

ان الرضا لا ينبت في الكيلو ٥٤١٢ ولا في الكيلو ١٠١ ، وانما في نقطة الكيلو صفر التي تبدأ من تل ابيب وما يبعث على الرضا هو نتائج القوة نتائج استعمال السلاح وليس نتائج الكلمات والمماطلات وما يسمى بالمباحثات!

مسرح الصراع

● انشأت اسرائيل رابطة عامة لمكافحة الحرب الاقتصادية التي يشنها العرب ! والرابطة سوف تحرك ادواتها من يهود العالم والدائرين في فلك الصهيونية لتعبئة في الدول الاخرى ضد العرب

والسؤال الان متى كانت الصهيونية وسائر المؤسسات الاستعمارية في العالم الغربي – وهو العالم المقصود – في حالة استرخاء تجاه العرب !

اولم تجند كل المؤسسات والجمعيات والهيئات الصهيونية في امريكا واوروبا وسائر الدول التي تتواجد فيها لخدمة اهداف اسرائيل ولمحاربة العرب ولتأليب الرأي العام السياسي والاقتصادي ضدهم !

ان الحرب الدائرة بيننا وبين العدو وتمتد فى كل ارجاء ومن يعتقد ان الصراع يدور فقط في الشرق الاوسط اما انه واهم اومغفل او قصير النظر !

دارت الدائرة

● المعلق العسكري لراديو اسرائيل اعترف هذا الاسبوع ولاول مرة ان الجيش المصري الثالث لا يعاني من نقص الوقود ، وقال : ان عربات هذا الجيش تنتقل دون قيود نظراً لتوفر الوقود لديه !

حاول العدو توجيه حملة اعلامية ضخمة ، خلال الاسابيع الاولى ما بعد وقف اطلاق النار ، غرضها الايهام بأن الجيش الثالث محاصر وذلك لرفع معنويات الاسرائيليين والتأثير على المعنويات العربية ..

كلام المعلق الاسرائيلي يضع الخاتمة للدعاية الاسرائيلية الكاذبة !

ودارت الدائرة الان فالفريق اول أحمد اسماعيل وزير الحربية المصري أعلن قبل ايام ان القوات الاسرائيلية غرب القناة في موقف صعب وتحاصرها القوات المصرية تماماً!

واكد الوزير المصري ان القوات العربية على استعداد لتوجية ضربة ثانية وثالثة لاسرائيل اذا لم تنسحب من جميع الاراضي العربية المحتلة ان كل الدلائل تشير الى ان اسرائيل تحاول نسيان دروس حرب رمضان ومن هذه الدلائل تصريحات زعمائها التي تحدثنا في مقدمة هذه الاحاديث عن بعضها وهذا يعني ان الضربة الثانية والثالثة لا بد منها لتعديل الرأس الاسرائيلي كي يستوعب الدرس ويندحر من اراضينا .

تراجع ام مناورة؟

● تقلص تخفيض انتاج البترول العربي من ٢٥ بالمئة الى ١٥ بالمئة حسب القرار الذي اتخذه وزراء النفط العرب في الاسبوع الماضي .

وتقول الانباء ان التقليص جاء نتيجة ضغوط دول صناعية . .

وتقول انباء اخرى ان العرب برهنوا عن ذكاء وهم يخففون الضغط عن اوروبا .

ومهما يكن السبب في التخفيض فان السؤال الذي لا بد من طرحه :هل القرار الاخير بداية تراجع عربي!

ان الاجابة هي التي تحسم الموقف وتحدد ما اذا كان القرار كان سلبياً او ايجابياً !



اسرائيل لم تنسحب بعد ! والدول التي تقف معها ما زالت عند موقفها المؤيد لاسرائيل ولو باشكال واساليب مختلفة من بينها بالطبع : مباركة المماطلات الدائرة في جنيف !

وعليه فان التراجع سيكون مأساة من حيث اثاره على القضية . اما اذا كان القرار المنوه عنه مجرد مناورة ذكية فلا مانع ابداً لان الحرب تتطلب المناورة والتكتيك

الاهداف واحدة

● تتنافس قائمة حزب العمل وقائمة الليكود على الفوز في انتخابات الكنيست الاسرائيلي التي تجري يوم الاثنين (٣٠) كانون الاول ومهما تكن النتائج فان من الواضح ان الجميع في اسرائيل يتطلعون الى نفس الاهداف ولكن الوسائل تختلف

الصهيونية حسب تعليمات روادها الاوائل اتجهت لتكوين دولة تمتد من النيل الى الفرات وتسيطر على الشرق الاوسط .

وحزب العمل الذي يعتبر بالمقارنة مع جماعات الليكود حزباً « معتدلا » هو الذي حكم اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ وما زال . وفي زمنه وقعت اربع حروب كان من نتائجها استيلاء اسرائيل على ٨٧ الف كيلو متر مربع من الاراضي العربية .

ومجموعة الليكود تطالب باستعمال القوة ضد العرب وبعدم الانسحاب من اي شبر من الاراضي العربية المحتلة في حين يدعي حزب العمل انه على استعداد للتنازل عن « بعض الاراضي » !

وفي الحقيقة ليس من فرق في الاهداف النهائية بين المجموعتين كما اسلفنا وعليه فان النتائج التي قد تعلن اليوم لن تؤثر بشكل محسوس في الحرب الدائرة بين العرب واسرائيل ويجب الا يعلق احد اية اهمية على هذه النتائج !

روسيا صنعت أكبر محرك ديزل لناقلات النفط

● تم بناء محرك ديزل قوته ٢١ الف حصان في مشغل مدينة « بريانسك » لبناء الالات الثقيلة . وحجم هذا المحرك اكثر من ١٨ مترا طولا ويرتفع حوالي ١٢ مترا ويزن ٧٦٩ طناً . . وهو مصمم للسفن البحرية وناقلات النفط .

وسيبدأ المشغل عما قريب في تجميع آلة ديزل اضخم من هذه قوتها ٢٧ الف حصان لتركيبها على اكبر ناقلة نفط سوفييتية حمولتها ٣٧٠ الف طن .

« و.أ.ن »

★ ● ★

قرية من عهد الماضي السحيق

● عثر على مستوطنة اغريقية قديمة شرقي نهر الدنيبر تعتبر الاولى من نوعها حيث اكتشف لاول مرة مناطق سكنية قديمة قرب شواطىء خليج ياغورلتسكي في جمهورية اوكرانيا الواقعة جنوب غرب الاتحاد السوفييتي .

ويقول علماء الاثار ان اناسا عاشوا في هذه المنطقة بين القرنين السابع والسادس قبل الميلاد . وقد كانت هذه المستوطنة واحدة من اقدم المواقع السكنية في منطقة شمال البحر الاسود . وكانت تمتد مسافة كيلو متر على طول الشاطىء .

و . أ . ن .

★ ● ★

بخل أهالي اسكوتلندا

● كتب رجل من اهالي اسكوتلندا المشهورين بالبخل لجريدة من جرائد لندن :

– ينبغي لي ان اعلمكم بانه اذا تابعت جريدتكم تهكمها على بخل اهالي اسكوتلندا وولعهم بالاقتصاد والتوفير، فاني سأكف عن اقتراض جريدتكم من جيراني!



من الاعماق — العام الذي انقضى

منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، بل منذ ربع قرن ، كانت الاعوام تبدأ وتنتهي موصولة المرارة ماضيا وحاضراً ، موحية بالخوف والتشاؤم من المستقبل !

كانت عبارة ، لا جديد تحت الشمس ، تتردد في الافواه معجونة بالالم واليأس ، تتكرر في مناخ من البلادة تختنق فيه الارواح ويعمى فيه البصر والبصيرة !

كان الامل احساسا مبهما لا يرتبط برؤية واضحة – وعلى اي مستوى من الوضوح – تستخرج من تفاعل الاحداث وتفسيرات التاريخ التي لا تتوقف منظارا بعيد المدى يكشف المستقبل المأمول وينير الطريق الصعبة المعقدة المتجهة ابداً نحو الامام !

كان الامل شعوراً غريزيا لم يستكمل بعد وعيا باسبابه وخلفياته ، وبخطوط المستقبل الذي يكتنفه الضباب وتغرقه رمال الصحراء التي ينشرها اليأس ومرارات الاحداث . .

وظل الحال القاتم ، المتخم بالفواجع حتى اليوم السادس من تشرين الاول من العام الذي انصرم امس ؛ عندما تبدد فجأة كل الضباب . واحترقت في الصدور الحارة كل المخاوف . وبدا المستقبل لاول مرة مفعماً بالامال ، مليئة دربه بالمثائر .

في هذه اليوم انعطفت درب الاحداث . وفي ضوء تاريخ جديد بدأت الخطى الثابتة تعرف طريقها نحو الامن والخير والنصر .

ان عام ١٩٧٣ الذي شهد هذا التحول يستحق منا وقفة مقارنة مع الاعوام التي سبقته والاعوام التي تليه .

في هذا العام احس الجسد العربي ، الذي اثخنته جراحات الهزائم طوال ربع القرن الماضي ، بدبيب القوة . وبدا وكأن كل الالام التي ادمنته طويلا قد تلاشت ، واصبح في مقدوره ولاول مرة ، منذ خمسمائة عام ، ان يعرض عافيته في الشمس وامام كل انظار العالم .

في هذا العام بدأ الجسد العربي قويا متلاحماً تتناسق اعضاؤه ليس في مقاومة آلام الماضي ، وطرد جراثيم الضعف الهزال والفرقة . وانما كذلك في ابراز القوة واجبار الغير على الاعتراف بحقه في الحياة والاحترام

في عام ١٩٧٣ المنقضي عادت الثقة بالنفس .. وفقد الاعداء الكثير من دعائم غرورهم وغطرستهم .

في هذا العام امتدت الاطراف العربية بالقوة الواثقة الى كل ارجاء المعمورة . وصار الناس الذين كانوا الى الامس القريب بعيدين عن استشعار أية قوة وأي احترام للجسد العربي المنهك الضعيف الذي يختزن فيه ثروات هامة ولكنها منهوبة وامكانات هائلة ، ولكنها غير مستثمرة . صار هؤلاء يتحسسون بكثير من الاحترام عضلات السلاح الذي اخترق خط بارليف ودمر حصون الجولان .

صار هؤلاء الناس ، وعلى الاخص حلفاء الاعداء ، يرتعدون من رؤية نوافير القوة تتدفق في الصحراء متى شاء اصحابها ، وتحتجب متى أرادوا.

لقد وضع الجسد العربي المتحد يده القوية على الثروات التي طال نهبها واستنفرت امكانات لم يكن احد يتوقع وثوبها بمثل الزخم والسرعة والقوة التي وضعت فيه قيد الاهبة والاستعداد !

نما الجسد العربي المتعافي نموا اسطورياً . وتمدد ظله الهائل في كل بيت وكل مدينة وكل دولة .

الجسد العربي الجديد صار حكاية المساء المفعمة بالحب والاحترام في بيوت الاصدقاء وصار حديث كل ساعة في بيوت الاعداء بعضهم يتساءل بدهشة لماذا وكيف ؟ وبعضهم يقر ويعترف ! والبعض الاخر يشتم ويلعن .

ان العالم الذي هزه الصحو العربي لم يستوعب بعد حقائق ووقائع هذا الصحو .

وليس غريباً . اذن . ان تختلف وتختلط ردود الفعل تجاه العافية العربية الجديدة .

لقد كان عام ١٩٧٣ عام المفاجآت ليس بالنسبة لنا كعرب وليس بالنسبة لاعدائنا الصهاينة فحسب ، وانما العالم باسره .

ان مفاجأة عام ١٩٧٣ للعرب وللعالم سوف تتضح ابعادها الخطيرة والهامة خلال العام الجديد .. وعندئذ سوف يتكرس الميلاد العربي الجديد بالصحة والحيوية ، وينتزع الاعتراف والمباركة في العالم كله .

احاديث وتعليقات

الاعياد .. محبة .. !! انها الايام التي تنفرد في روزنامة الزمان .. كي نستأنف بعدها رحلة العمر في قطار الحياة .. وقد نفضنا الغبار الذي علق على قلوبنا ونفوسنا ومشاعرنا ، غبار الكراهية ، والاحقاد ، والتحاسد ، والتضاغن ، ويصبح منظار الحياة صافيا من كل الشوائب .. فتغدو البسمة من القلب .. بسمة حقيقية ليست بانفراج الشفاه فقط

ان العيد ، وهو المحبة ، يعني ان تحب الناس، وان تسامح الذين اخطأوا بحقك .. وان يكون هذا التسامح والغفران مثل ورقة الكمبيالة التي تم تسديدها . فالحب هو بلسم الحياة ، وهو الدواء الذي يشفي جميع الامراض .. ويعطي الحياة طعمها ونكهتها ، فعندما نتعامل « بالحب » فاننا نجسد آدميتنا، ونترجم انسانيتنا. الحب بمعناه الواسع .. والشامل .. الذي ينسحب على كل معالم الحياة . . والتصرفات.. والمواقف.. والسلوكيات. فلا حياة بغير الحب . . فهو بطاقة الحياة .. وجواز السفر لكل انسان في رحلة العمر .. انه بطاقة الاعياد .. كل الاعياد .. وكل عام وانتم بخير .

● اعترف .. بان بيني، وبين المحلات الراقية التي تتعاطى بيع الملابس ، قد توطدت علاقة جفاء .. علاقة اصبحت تقليدية ، ترتفع حدتها ، او تنخفض مع الوضع المادي .. حتى اصبح من عاداتي ان اضع يدي على قلبي ، وانا اتفرس بالنظر فيما تحتويه واجهات هذه المحلات من معروضات ذات اسعار مرتفعة

ولانني من عباد الله الطفارى فانني بالطبع لا اجرؤ على الاستفسار عن اثمان المعروضات ، اكتفي فقط بأن اتحسس جيبي بيدي ، التي تخرج عادة « بيضاء » لان هذه الجيب هي انظف من الصحن الصيني بعد غسله وجليه .

والناس الذين يدخلون الى هذه المحلات هم اولئك الذين عندهم الثروة وكما يقول المثل « فلوسهم زي الفاصوليا » .. ومعذرة مني الفاصوليا

فخلال هذا الاسبوع شهدت الاسواق هجوماً على البيع والشراء . . اناس اخذوا حاجتهم من ارقى المحلات ، واناس من اسواق الملابس القديمة . . وفي هذه الاسواق تصبح « امريكيا » بدينار او دينارين ، وهو ثمن القيمة والجاكيت والبنطلون والقميص، والحذاء وحتى الجرابات .. يا بلاش .

مئات الباعة الذين ينتشرون في هذه الاسواق شعروا « بالعز » للتهافت الكبير من عامة الناس على شراء بضائعهم طلباً لسترة الحال .. ولان « ارجلهم » لا تطول اكثر من هذا السوق .. طبقاً للمثل « على قد فراشك مد رجليك » .

ومني انا الطفران . . الف تحية لسوق الملابس القديمة . . فلو لم يكن موجودا هذا السوق . . لوجب علينا اختراعه .

● قال علي امين في معرض تعليقه على اعتراض البعض على اسلوب الكلام الوجيز : ان العصر الذي نعيش فيه يتطلب احترام وقت الناس ولذلك تتجه سياسة العالم اليوم الى الاسلوب التلغرافي الحديث الذي تستبعد منه الكلمات الزائدة .. لان كل كلمة لها ثمن .. والثمن الغالي الذي يدفعه الشعب هو الوقت الذي اصبح اعلى من البيض في هذه الايام .

● ذكرت بعض الصحف ارقام المعونات العربية التي حصلت عليها سوريا والتي لم تتجاوز الـ ٢٤٠ مليون دولار ..وكانت معظم الصحف العربية والاجنبية تشير الى ارقام خيالية تفتعلها احياناً وفي احيان اخرى تنشر جزءاً من الحقيقة .. والهدف من ذلك .. لا يخفى على الذين لهم عقول .!

لقطات سريعة

● اصبح الحب من اول نظرة .. هو المفضل لدى الغالبية من الناس.. لماذا ؟

– لانه يوفر كثيرا من الوقت .

● احد الاصدقاء خرج من منزله فرحا هاشا باشا كانه ربح جائزة اليانصيب الخيري .. سبب الفرح المفاجيء كما روى الاصدقاء المقربين انه تمكن من ان يحدث زوجته بجملة كاملة دون ان تقاطعه

● واحدى الفتيات نشرت اسما مستعاراً لها في احدى المجلات طالبة مراسلة شاب مهذب ، ودمه خفيف ، وعلى جانب كبير من الوسامة ..

اول رسالة تلقتها ، كانت مفاجأة مذهلة بالنسبة لها.. فقد كانت هذه الرسالة من والدها ..

تسمع وتشاهد - بقية

حيفا اقدم محتال على السيد محمد خليل الذي يقطن في جبل عمان ليخبره بانه جاء من طرف والده في ابوظبي ، محضرا لهم بعض الاغراض الثمينة وبعد الاخذ والعطاء والادلة والبراهين المقنعة اخذ من السيد محمد خليل ١٠ دنانير وهذا وجه الضيف!

حياة صعبة

● مسرحية حياة صعبة الذي كان من المنتظر ان يتبنى اعدادها النادي الارثوذوكسي تركها جانبا ليقوم بعرضها نادي الاردن على مسرح الجامعة الاردنية، والمسرحية تساعد في اعدادها دائرة الثقافة والفنون ، وهي من اخراج عادل عفانة .

حفلات الاعياد

● ابت كاميرا التلفزيون الاردني ان تشارك المواطنين في الحفلات التي اقاموها ابتهاجا بعيد الميلاد المجيد وراس السنة الجديدة وبرنامج نافذة على الاردن الذي يعرض من من التلفزيون الاردني كل اسبوعين والذي يخرجه منذر الشوا سيشاهد المواطنون في حلقته القادمة هذه الحفلات المرحة من خلال الشاشة .

تحية العيد للجنود الشجعان

هذه الايام وأشعة العيد تنير طريق مسيرتنا نحو العزة والكرامة، ونحن نشتم رائحة النصر تلو النصر من عبير الانتصارات التي حققتها قواتنا بعزيمتها على قوى العدوان في السادس من تشرين ، نتوجه الى جنودنا البواسل حماة الامة وسياج الوطن بتحية اكبار واجلال لتعبر لهم عن مكانتهم في قلوبنا وما تحمله لهم من حب وأمل في غدهم المشرق ،

واذ نحن نحتفي بالعيد لندرك تماماً ان الاصابع المشدودة الان على الزناد على طول جبهات القتال عبر ارضنا العربية تستحق منا كل خشوع وتبجيل وتكريم ..

فطوبى الذين يحطمون سواد الظلام ليجدوا نور الحرية حتى تظل المسيرة قائمة وتظل المسيرة مستمرة.

حديث الاسبوع - بقية

في عروقه ،والحياة في اسباب تقدمه ومظاهر مدنيته .

لقد شهدت الاسابيع الاخيرة من العام الماضي يقظة امة صممت على النضال من اجل قيم الحرية والخير والعدل . وهي وان كان لها حساب يجب تصفيته مع اعدائها ، فانها سوف تشارك غيرها من الامم في اشاعة قيم الخير والتقدم والعطاء .

والعام الجديد الذي اطل امس سوف يشهد كيف ان هذه الامة التي استيقظت من سباتها الطويل ستسهم في بناء عالمنا ، عالماً جديداً يناصر الحق ويهتدي بنوره ، ويقطع دابر العدوان من جذوره .

في الصميم

معنوياتنا ومعنوياتهم

وكالات الانباء عموما ووكالة الصحافة الفرنسية خاصة تحدثت في تقاريرها هذا الاسبوع عن الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها عرب الاراضي المحتلة منذ حرب تشرين . وبالمقابل تحدثت الوكالات عن انخفاض الروح المعنوية عند الاسرائيليين وذكرت الوكالة الفرنسية كيف ان عائلات يهودية متزايدة بدأت تهاجر خارج اسرائيل مفضلة اوربا او اي مكان آخر عن الحياة في اسرائيل .

ومن بين مظاهر المعنويات العربية العالية ازدياد نشاط حركة المقاومة في الاراضي العربية المحتلة حتى ان المظاهرات وحركات الاعتصام شملت كل مدن الضفة الغربية في الاسابيع الاخيرة ناهيك عن تزايد حوادث القاء القنابل والمتفجرات على الاسرائيليين.

هذه الوقائع والحقائق التي تتناقلها وكالات الانباء تكشف زيف الدعاية الاسرائيلية التي كانت تحاول الايهام بان التعايش بين عرب المناطق المحتلة والاسرائيليين الغزاة امر ممكن

ولقد اعترف الكتاب اليهود في اسرائيل بهذه الحقائق فكتب تانا يلن في صحيفة ها آرتس الاسرائيلية تقريرا تحدث فيه عن اسطورة الهدوء الذي يسود المناطق المحتلة وعن الحياة المشتركة وحسن الجوار بين العرب واليهود وقال ، « ان القليلين في العالم صدقوا هذه التمثيلية » ووصف «الحياة المشتركة» التي تبجح بها الاسرائيليون « بانها عبارة عن وجود شريكين غير متكافئين احدهما يحكم بالقوة والاخر محكوم » . واضاف الكاتب يقول ، « لقد خلق هذا الوضع وهذه السياسة انطباعا سلبيا في العالم اضفى على اسرائيل صبغة الحاكم المستعمر بينما اخذ العالم ينظر الى سكان المناطق المحتلة كشعب يقاوم للحصول على حريته . . »

وهكذا فان العالم كله يعترف الان ان الاحتلال والتعسف لا يمكن ان يستمرا وان المقاومة امر حتمي لا بد منه لمقارعة المحتلين وطردهم .

ومما يثلج الصدر ان هذا الاعتراف من جهة وارتفاع المعنويات لدى سكان الاراضي المحتلة ، وانخفاض معنويات الاسرائيليين تعني ان ساعة الخلاص باتت قريبة وان اليوم الذي فيندحر فيه الغزاة لم يعد بعيداً

لقد كانت حرب رمضان وما اعقبها من احداث وخاصة استخدام سلاح النفط ضربة هائلة لاطماع الاسرائيليين وحلفائهم في الغرب . اذ بينما كان الاسرائيليون يتصرفون قبل حرب رمضان وكانهم سيظلون الى الابد في الاراضي العربية وبينما كان العالم العربي غافلا عما يجري في المنطقة ، اندلعت الحرب وتحطمت اساطير القوة الاسرائيلية ووجد العالم نفسه امام حقائق جديدة اهمها استحالة التسليم بالاحتلال الاسرائيلي واستحالة السكوت على بقاء هذا الاحتلال .

هكذا من الأصل



باشراف



جمعـــه السالم

٧ ملامح فنية عامة في شعر الارض المحتلة

بقلم: اسامة فوزي يوسف

ان سلاح الشعر لايمكن باي حال من الاحوال ان يحل محـل الكفاح المسلح ، فالقوة المادية لا تقاوم الا بالقوة المادية ، ولكن الكلمة الشعرية تصبح بدورها قوة مـادية تأخذ حجمهاكسلاح وقتما تعتنقهاالجماهير.

من هذا المنطلق ، وهذا المفهوم. سنمضي في حصر الملامح الفنية في شعر شعراء الارض المحتلة من مثل محمود درويش ، سميح القاسم ،نايف سليم ، حنا ابو حنا ، توفيق زياد ، محمود دسوقي ، حبيب قهوجي ، فوزي الاسمر ، ..

محمود درويش

● ●

... واول هذه الملامح ، ثقافة ادبية ولغوية واسعة ،ومعرفة عميقة بالشكل الشعري القديم ، ولاعجب في ذلك ،فمعظم هؤلاء الشعراء يعيشون في جو مشبع بالثقافة العربية القديمة قام على توفيرها جيل مثقف على معرفة قوية بالتراث العربي القديم ، ينتسب الى ابناء ثورة ١٩٣٦ في فلسطين ..، من هنـا ، امتـازت اشعارهؤلاء بالثراء اللغوي،القاموسي الذي مكنهم من احتواء تجاربهم النفسية ، دونما اضطراب في الشكل الشعري او الفني ، عدا عن تفهمهم الكامل للعناصر الرئيسية المكونـة للشكل الشعري القديم ، واستفادتهم من هذه العناصر في توسيع اطـر البناء الشعري الحديث .

... ، وثاني هذه الملامح ، قدرة على ادراك قيمة الموسيقى الداخلية والخارجية ، واتقان دمجهـا ضمن اطار الصورة الشعرية الحديثة مع التأكيد هنا بان دراسة الشعر القديم ، ساهمت في ايجاد التوازن الدقيق ، الواضح بين الموسيقى الخارجية ، والموسيقى الداخلية ، هذا التوازن تلمسه في شعر شعراء الارض المحتلة ، جميعهم ،وعلى رأسهم محمود درويش الذي يجسد هذا التلاحم في ديوانه الاخير « احبك او لا احبـك » اذ يقول :—

اهديك ذاكرتي
على مرآى من الزمن
اهديك ذاكرتي
ماذا تقول النار في وطني
ماذا تقول النار ؟
هل كنت عاشقتي
ام كنت عاصفة على اوتاد ؟
وانا غريب الدار في وطني
غريب الدار

... وثالث هذه الملامح ، نبرة خطابية واضحة ،سببها في اعتقادي واقع الشعر ووظيفته في الارض المحتلة اذ لا يزال الشاعر يحمل هما تحريضيا تحريض اكثر من ربع مليون عربي ضد الاحتلال،ولا يستطيع - بالتالي- ان يذهب بعيداً – كما يقول رجـاء النقاش– البحث عن العلاقات الخفية وحتى لو فعل – كما نلمس في قصائد درويش الاخيرة – فانه لا يفقـد وضوحه الفني،يقول محمود درويش « الرمز عنـدي ، كما اراه ، ليس مبهماً،ان من الممكن اكتشافه بسرعة هو اولاواخيرا بديل التعبير المباشر» فالرمز اذن وسيلة ، بل هو ضرب الاحتيال الفني في تصوير الواقع وتخطي الرقابة السياسية الاسرائيلية من ناحية ، وغاية ، تساعد الشاعر على الوصول بشعره الى اعلى درجات التأثير الوجداني والفني .

امـا الخـطابة ، فتتضح لك فى قول « حنا ابو حنا » : — حيء فاجيت تحيته

وكسا بالقوة طلعته
هتفت شفتاه
احمد، لا تخشعهم ابداً
وتشجع ، لا تخشهم احداً
احمد ،فالنصر لمن حمدا

ومثالنا على الرمزية الواضحة في قول محمود درويش :

وجدوا في صدره قنديل ورد..وقمر
وهو ملقى ميتا فوق حجر
وجدوا عليه كبريت وتصريح سفن
وعلى ساعده الغض نقوش

فالدعوة المباشرة الى النضال واضحة في المثل الاول ، والرمز في المثـل الثاني راضح ، بسيط ، لا يحتاج الى كثير عناء ، فالقنديل والورد والقمر كناية عن الطيبة والحب والنبل

... ، ورابع هـذه الملامح ، مقدرة على البناء المسرحي الشعري ، اذ يكثر هؤلاء الشعراء من ادخـال اكثر من صوت واحد في قصائدهم ، هذه الاصوات التي تأخذ شكل الحوار المباشر او اكثر ، يقول « درويش»: -

قـالوا يحب الجميلة
فقلت حبي عبـادة
الشعر أحـلى جميلة
والصدر اعلى وسادة

وغالباً ما يمثل هذا الحوار ، ذلك الصراع الذي يدور في نفس الانسان العربي المقيم في داخل الارض المحتلة ، صوت التساؤل والشك واليأس،وصوت الامل واليقين بالنصر .

.. ، وخامس هذه الملامح ، بناء قصصي ، شـعري ، واضح ، يلتزم قواعد القصةالقصيرة، من مقدمة ووسط ونهاية . ويعمد في اكثر الاحيان الى اسلوب السرد المباشر ، مع الاكثار من الصور الشعرية ، المتلاحمة ، المعبرة ، التي تقوم مقام الحدث في القصة ، يقول « سميح القاسم» في مقدمة قصيرة تسير على هذا المنهج : —

فتح الباب علينا ... فجأة
وانهار ارضاً كالجدار

ليأخذ بعد ذلـك بوصف هـذا الانسان الذي جاء يخبر الغزو الصهيوني للقرية : —

جمعونا كلنا في حفرتين
ردموا بعض التراب
لم أكن ميتاً ولما تركونا
قمت ، ان النهر مرآة وكانت
ليلة حمراء غرقى في الضباب

.. ، وسادس هذه الملامح ، تجذر في التراث الشعبي ، الفولكلوري ، واستلهام الحكايات والامثلة،والمواويل للاستعانة بها في تأكيد الذات امام خطر الانسحاق الكامل بيد عدو شرس مع الاشارة هنا بان « درويش » لا يكثر من تضمين شعره الحكايا الشعبية لانه – على حد قول الياس خوري – قد تجاوز مرحلة تأكيد الذات ، اما « سميح القاسم » فيستخدم التراث الشعبي ، استخدامه لرمز يلتقطه التقاطا مستعينا فيـه على تكثيف رؤيته الشعرية ، وجعلها اكثر نفاذا وعمقا ، من ذلك قوله :—

سميح القاسم

★ ★

بالله خذوا امي للبيت
كي لا تشهد موتي
وتهوم مني عينيا
اشباح الكوكلوكس كلان
يلهون بصلبك في الميدان

اما « توفيق الزياد » فابرع في استخدام الحكايا والامثال ، انـه يستخدمها استخداما حديثا،تساعده في بنـاء قصائده ، وتقريبها من الوجدان الشعبي .

.. ، وسابع هذه الملامح، حضور جانب كبير من الفكر باعلى مستوياته الحديثة ، هذا الحضور بات ظاهرة اساسية من ظواهر الدم الجديد في الشعر الحديث ، ولا سيما شعر الارض المحتلة هذا الحضور الذي يرفض التحدي الساذج المبني على ردود الفعـل العاطفية ، ويؤمن بالتحدي المبصر، هذا الحضور تلمسه في قول « توفيق زياد » بعد كارثة حزيران :—

يا بلادي
امس لم نطف على حفنة ماء
ولذا لن نغرق الساعة في حفنة ماء

وبعد .. ، هذه كلها ملامح، تميز بها شعر المقاومة في الارض المحتلة ، هذا الشعر الذي ينسج نفسـه حول جـراح الوطن ، فيمدها ويستمد منها ، يمدها بقوة الاحتمال ويستمد منها قوة الاحتمال .

البريد الادبي

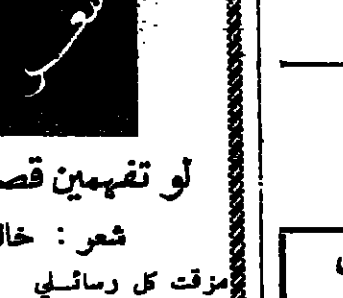
● الاخ حيدر العمارة : « قصتك « المنتحرة » ستأخذ دورها في النشر قريبا اما قصتك « صراع الشهـوة » فهي تجربة لا تزال في طور التكوين والبداية – وهي بدون شك تدل على موهبة يمكنك تطويرها بالقراءة .. والقراءة وحدها ..

● الاخ محمـد صالح يوسف : قصيدتك - حكاية شهيد - ينقصها الوزن والقافية انصحك بدراسـة العروض جيداً

● الاخ هاني السـدني ، شكراً لشعورك تجاه استاذنا عبد الحفيظ محمد اما خاطرتك « الحقيقة » كان من الممكن ان تكون اكثر قوة وحركة لو تخلصت - فيهـا - من المباشرة والتقريرية

● الاخ عبد الفتاح ابو معـال : قصتك « هكذا اعرف الحقيقة» محاولة تدل على موهبة وتستطيع ان تحول هذه الدلالة الى طاقة خلاقة في القريب العاجل .. كرر المحاولة واستفد من قراءاتك في مجال قولك لتساعد موهبتك على التفتح والتطور .. ولك تحيتي ومرحبا

● الاخوان محمد الخطيب ونايف القطناني : شكرا لشعوركم وغيرتكم [illegible] اهلا ومرحبا بانتاجكم



لو تفهمين قصائدي

شعر : خالد البدارنة

مزقت كل رسائلي
وحرقت بالنار الصور
وحرقت دفتر ذكرياتي
فتجردت منـه الفكر
وحرقت كل قصائدي
فتطاير الشعر الاغر
وتناثرت منه المعاني
محزونة قرب المصر

قمـر السمار

لا . . .
لن يأتي الموت
مع الطوى
لا . .
لن يتفق الظلام
مع الهدى
سأعبر البحر
واركب الهوا
اصلي الفجر
وادعو السما
تقطع اربا
اوصال النوى
فجراحي .. داء
سأجد له الدوى

★ ● ★

الام الانتظار ؟
الم يشرق بعد ،
ضوء النهار ؟
الم تنتهي بعد ،
رحلة لاطيار ؟
فمتى يا حبيبي ،
الى عشها تهجع الاطيار ؟

● ●

غداً . . .
غداً يا حبيبي ،
سيزهر النوار
ويزين السماء ،
قمر السمار
فتشدوا القيان ،
اعذب الاشعار
في ليلة سحرية .
من ليالي شهريار

★ ● ★

يوم القى حبيبي
واهتف جذلا .
ذاك من الحياة نصيبي
ونشهد يا حبيبي .
تفتح الازهار
ويغار النرجس من حسن حبيبي

★ ● ★

يوم تصدح البلابل ،
احلى الالحان
فنهيم بالنعيم ،
ونسبل الاجفان
وتقلب الذكرى ،
في صفحات الزمان
فنرسم بسمة نشوى
بسحر الامان

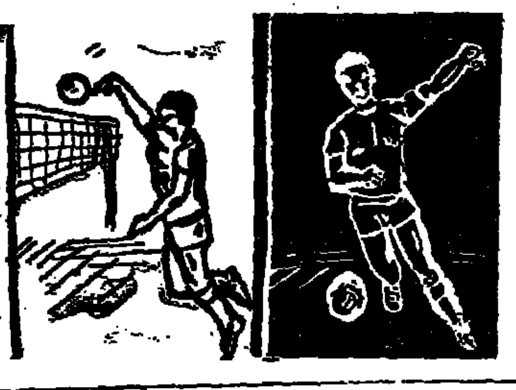
محمد العداسي

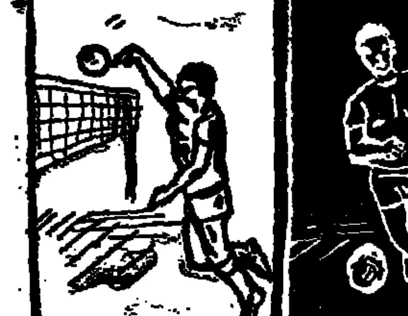
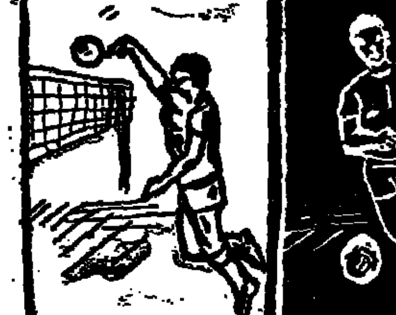
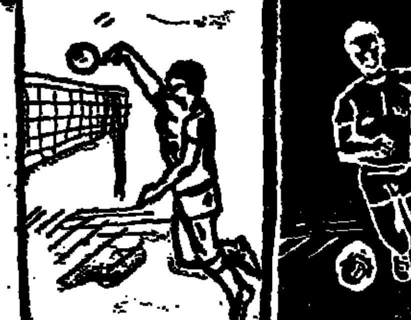
الزاوية الحميمة

أريد أن أبكي
كطفل لا يدري ماذا يشكي
أريد أن املأ الدنيا ..
بفرحة قلبي .. وبضحكي
ومن البعيد البعيد
أناجيك يا حبي
يا قلبي الوحيد
لو بيدي الكون أعيد
لو أعشق ..
لو أحبك أنت من جديد .
ثم أهبك المزيد
وأريدك أنت ..
ولا أدري ..
لماذا أنت بالذات أريد .

ماهر محمد حسن





الشباب والرياضة في اسبوع

باشراف: غازي شيما

التحكيم والحكام

اللاعبون والمدربون والاداريون وحدهم الملزمون بقبول احكام الحكم تصرفاته اثناء سير اللعب حق الظالم زينها والسيء دون اعتراض .

والحكمة في ذلك ترويض النفس بشرية على الهدوء وضبط الاعصاب ثائرة وقت الشدة وتعلم الشباب ان ياضة اخلاق وان المهزوم المظلوم خير مرة من الفائز الظالم .

اما الناقد على المباريات فعليه ان يفترض سلفاً في الحكم الحياد والنزاهة حسن النية ، فاذا بدأت اي مباراة سبح واجبه وصميم عمله ان يقرر وقائع والحقائق المرئية وسواء عندهم الحكم واللاعبون ، ومن حقه ان يتعرض لوصف تصرفات الجميع السديد منها والسيء وان يشير الى الهفوات غير المتعمدة .. كذلك يجب على الحكم ان لا يتغاضى اطلاقاً على كل ما هو غير متعمد وهو على ثقة ان الناقد سيقف في صفه بكل شجاعة .. ومن رأيي ان الحكم الذي يخطيء التقدير في المخالفات المتعمدة وغير المتعمدة تنقصه حاسة التمييز ولا يجوز الاعتماد عليه .

وهناك مسألة خطيرة يروجها البعض عن غير علم ويبرزونها في معرض الدفاع عن الخطأ وتبريره وهي قولهم بان التحكيم مسألة تقريرية متروكة للحكم الذي هو سيد الموقف وتقديره فوق كل اعتبار .

والاخذ بهذا الرأي التعسفي هو من اسباب تدهور التحكيم لانه يشجع المخطيء على العناد والمكابرة والتمادي في الخطأ ما دام سيجد من ينصره ظالما او مظلوما

يجب ان نفهم ان التقدير في التحكيم الرياضي هو الحكم على الوقائع الثابتة المرئية التي قلما يختلف فيها اثنان فنيان صادقان امينان

والحكم كانسان غير معصوم عن الخطأ ومعرض لسوء التقدير وتعذر الرؤية احيانا لذلك فرضت عليه الرقابة في خارج الملعب واخطاؤه محسوبة عليه واعتزامه بالخطأ يشفع له متى كان حسن النية

والمفروض في الناقد ان يتحاشى الوقوع بالمطبات .. وله كل العذر اذا خانه الحظ والتشبيه المنقوص

والله اسأل ان يحفظنا واياكم من شر عثرات اللسان، يغفر لنا ان اخطأنا

بلا عنوان

ان المشكلة التي نواجهها من المشاكل التي تطرح على الاداريين الرياضيين السؤال المهم عن مخلفات تلك المشاكل التي تواجهها الرياضة !

المشكلة او ان اردنا تصنيف تلك المشكلة فلن نجد لها الا اسم (كارثة) حيث انني اذكر اكثر من مرة ان الزملاء بالصحافة الرياضية تطرقوا لتلك المشكلة محاولين البحث عن حل لها الا ان النتيجة كانت دوما سلبية حيث ان الاداريين لم يكلفوا انفسهم بالبحث عن اسباب تلك المأساة المستمرة في ملاعبنا

المشكلة محصورة في اعتداء اللاعبين على بعض زملائهم اثناء اللعب او الاعتداء على بعض الحكام ولكن لان اغلب الاداريين لا يعملون بصدق فقد انتشر المرض هذا ووصل الى ان الاداريين والمدربين وحتى الحكام يختلقون تلك المشكلة حتى تطورت المشاكل الى ان وصلت لهذا المستوى من ليالي الخجل !

اليس من حقي ان اصنفها بكلمة كارثة !

واذا استمر الاداريون عن تعاميهم هكذا فسوف يتبلور الامر الى اسوأ واحط مستوى .

واملنا ان لا نرى هذا اليوم حفاظا على سمعة الرياضة، وعلى ذلك فالاداريون في الاندية مطالبون بالعمل السريع للقضاء على تلك الامراض التي تهدد سمعة الرياضة ونحن على ابواب عام جديد لتنفيذ خطة جديدة.

غازي

اخبار رياضية محلية

● من المنتظر ان يقيم الاتحاد الاردني للملاكمة المباريات النهائية لنيل البطولة المملكة لكافة الاوزان يوم ‎/١/٧٤‏ في قاعة امانة العاصمة .

● قرر الاتحاد الاردني لالعاب القوى سباق الماراثون يوم ٢٥-١-٧٤

● فايز نوار رئيس الاتحاد الاردني للكرة الطائرة غادر يوم الاثنين الماضي مستشفى عمان الكبير بعد ان مكث فيه اسابيع والحمد لله على سلامتك ياابا

● يغادر عمان الى البلدين الشقيقين سوريا ولبنان السيد وليم فهمي رئيس الاتحاد الاردني لرفع الاثقال وكمال سام لعقد اتفاق مع فرق سوريا ولبنان لاجراء عدة لقاءات خلال شهري كانون ثاني وشباط.

وشوشات

● تأملوا اصداء مباريات كأس العالم ودققوا في مقدار الدعاية الكبيرة التي يمكن ان يحققها اي فريق لبلاده عند وصوله الى الادوار النهائية لهذا الكأس .. وادعو معي كي يكون لبلادي ممثل في "البطولات" القادمة .. ان الوفود والبعثات قد تضع دعاية بعض الوقت .. لكن التفوق الرياضي يصنع دعاية كبيرة كل الوقت لا تماثلها اي دعاية اخرى هناك

● مكتباتنا الرياضية في الاندية لا تزال حتى الان فقيرة للمؤلفات او الترجمات وحتى في قوانين الالعاب – هل يمكن ان يفسر ذلك بالكسل .. ام بقلة العلم .. ام بضعف الاداري الناجح .. ام بماذا .. !!

● سئلت .. ما هي ابرز صفات الاداري الناجح ..

قلت .. العمل . والعمل بصدق.

● سألوني .. ما هي ابرز مميزات المدرب الناجح ..

قلت .. الفهم والعلم والهدوء

● من المفارقات الطريفة ان تشكل لجان رياضية في الاندية من اعضاء لم يسبق لمعظمهم ان مارس اللعبة التي (يديرها) او اطلع على قوانينها وكيفية مزاولتها !

والاطرف من ذلك ان يقبل الرياضيون بواقع هذه اللجان فلا يرفع احدهم الصوت ليسأل ، على الاقل ! هل هذا معقول ؟

دعاؤنا في وقفة عرفات المباركة

اليوم وقفة عرفات . . حيث يقف كل المؤمنين المخلصين يتلون الدعاء في هذا اليوم المبارك .. ونحن بهذه المناسبة الكريمة لنا دعاء . . وجدنا من المناسب قراءته .. لا بأس نسمعكم الدعاء وفيه نداء ورجاء .. نرجو ان يطلع عليه جميع الرياضيين .

● اللهم .. وحد قلوب الرياضيين واجمع كلمتهم .

● اللهم .. لا تجعل لنا في هذا اليوم المبارك ، نادياً تافهاً الا اغلقته ولا اتحاداً مهملاً الا عاقبته ولا ادارياً جاهلا الا ابعدته .

● اللهم بارك كل اتحاد مجد .. وكل ناد مجتهد ، وكل حكم متجرد، وكل لاعب خلوق وكل جمهور متفهم .

● اللهم .. اعفنا من الاداري والحكم واللاعب الاناني .

● اللهم .. يا رحيم .. اجب دعاءنا .. انك بكل شيء عليم .

● اللهم .. اغفر لنا ان نسينا .. او اخطأنا .

فقد نسينا مشكلة الاداريين .. نقدمها باسم الرياضيين فابعد كل دخيل على الاتحادات والاندية .. حتى لا تحدث ازمات .. والهم المسؤولين العزم على حل الازمة التي نعيشها .. حتى لا تدخل « قصتها » التاريخ . . ! انك على كل شيء قدير .. اللهم آمين .

غ



تعتبر لعبة كرة القدم من اكثر الالعاب الرياضية انتشاراً في العالم وخاصة لدى الاجيال الجديدة من الشباب ، وذلك نظراً لسهولة قواعدها وامكانية ممارستها في كل مكان .

اما القاعدة الاساسية حتى بين ابطال الكرة المشهورين فهي التدريب المبكر.



● يوحي لي هذا المنظر لمدينة الحسين للشباب الامل بان اجد فيه مع العام الجديد خلية نحل في جميع ملاعبه وكلنا ثقة بالذين سيعملون بجد واخلاص في تنفيذ خطة جديدة وعمل جديد .

لاعب دولي يتعرض

للملاحقة بسبب عدم احترامه للحكم

مشكلة جديدة بين الحكام واللاعبين في انكلترا..اذ يواجه لاعب انكلترا الدولي « كيث ويلر » من نادي ليستر ويبلغ ثمنه . . ٤الف جنيه استرليني تهمة وجهها اليه الحكم مالكولم سنكلير اثناء مباراة اقيمت يوم تشرين الثاني الماضي.

كان ويلر قد انذر من قبل الحكم اثناء المباراة .. وما ان انتهت واخذ اللاعبون يعودون الى غرف الملابس حتى قام اللاعب بتوجيه اشارات مهينة للحكم بيده ..

واعتقد الجميع ان المشكلة انتهت لكن الحكم كتب تقريراً باللاعب اودعه الاتحاد ولجنة الحكام مطالبا بمعاقبة اللاعب وتوقيفه عن اللعب..

الاتحاد يدرس التهمة بينما شن مدير نادي ليستر حملة ضد الحكم متهما اياه بمحاولة الاساءة لمركز النادي في الدوري العام واكد ان اللاعب لم يكن يقصد اهانة الحكم بقدر ما يعبر عن غضبه ونرفزته بعد انذاره بسبب هفوة بسيطة .

وتأتي هذه القضية بعد اتهام لجنة الحكام للاعب الارسنال « الان بول»

● البقية على الصفحة ٣ ●

برنامج زيارة الفريق الالماني لكرة السلة للاردن

وضعت مؤسسة رعاية الشباب برنامجا خاصا لفريق نادي كولونا الالماني لكرة السلة الذي يزور الأردن حاليا بدعوة من مؤسسة رعاية الشباب لاجراء اربع لقاءات مع فريق المنتخب الوطني الاردني لكرة السلة في كل من عمان والعقبة .

وقد وصل الفريق الالماني مساء يوم الجمعة الماضي الى عمان بطريق الجو .

ويوم السبت ٧٣/١٢/٢٩ الماضي قام الفريق الضيف بزيارة الى مؤسسة رعاية الشباب والى مدينة الحسين للشباب . ثم اجرى الفريق الضيف اول تمرين له على ملاعب مدينة الحسين للشباب .

وفي المساء اقيم حفل استقبال في نادي المدينة .

وصباح يوم الاحد ٧٣/١٢/٣٠ قام الوفد الضيف بزيارة مدينة الحسين الطبية . وفي المساء الساعة الرابعة اجرى اللقاء الاول مع فريق المنتخب الوطني بكرة السلة على ملاعب مدينة الحسين للشباب . وفي المساء اقامت السفارة الالمانية الاتحادية حفل استقبال للفريق الضيف .

وصباح يوم الاثنين ٧٣/١٢/٣١ قام الوفد الرياضي الالماني بزيارة الى قلعة الربض ثم اثار جرش حيث تناولوا طعام الغداء هناك ،

وامس الثلاثاء ٧٤/١/١ اجرى الفريق اللقاء الثاني على ملاعب مركز شباب جبل عمان .

اما اليوم الاربعاء ٧٤/١/٢ سيتوجه الفريق الضيف الى الجنوب حيث سيقوم بزيارة كل من البتراء والعقبة ويلعب هناك مباراة في العقبة ،وسيعود الى عمان يوم الجمعة ٤-١-٩٧٤ .

ويوم السبت القادم سيقوم الفريق الالماني بزيارة معالم مدينة مأدبا وزيارة مركزي شباب وشابات مأدبا وسيتناولون طعام الغداء في استراحة مأدبا .

وفي يوم الاحد الذي يليه سيقوم الفريق الالماني بزيارة الغور في الصباح وفي المساء سيلعب اخر مباراة له في عمان لم يحدد موعدها بعد .

هذا وسيغادر الفريق الضيف عمان عائداً الى بلاده يوم الاثنين ٧٤/١/٧.

تسمع وتشاهد

يقدمه : احمد الصافوطي

تلفت زاوية « تسمع وتشاهد» نظر القراء بانها ستقدم شواهد العالم واخباره ملتقطه من افاقه الواسعة الاحداث العالمية العادية والطريفة لتزداد معرفتنا بالعالم وتتوثق .

خلوني معاكم

● في التليفزيون الاردني (ستوديو ١) لا يزال ومنذ ٣ اسابيع تقريباً في عمل متواصل منذ الساعة التاسعة صباحاً وذلك في تسجيل مشاهد مسلسل «خلوني معاكم» والذي يقوم باخراجه عدنان الرمحي ، وما ان وصلت الفنانة سهير المرشدي الى عمان في الاسبوع الماضي حتى هرعت الى داخل الاستوديو لاستكمال تسجيل حلقات المسلسل ال١٣ هذا المسلسل يدور حول رجل يعيش في الفلاحة بعيداً عن اجواء المدينة ولكنه يصارع الزمن ليصل الى عالم المدينة وضجيجها وعندما تكبر المفاجأة وتتفجر الانقلابات والتطورات لهذا الانسان الذي تغيرت عليه حياته : والمسلسل يقوم ببطولته الفنانين الاردنيين والعرب .

بعثة تلفزيون للصين الوطنية

● تلقى التليفزيون الاردني موافقة من مجلس الوزراء لايفاد بعثة تدريبية تليفزيونية الى الصين الوطنية وذلك للتدرب على كيفية عمل التليفزيون الملون من جميع نواحيه والبعثة تتكون من السادة: اسامه ملحس، غسان فاخوري حسن الميناوي ، محمد هاني ، جعفر خليفات ، منذر الحديدي ، حسن ابو شعيرة ، حمدي الحياري ، محمد الصليبي ، ومحمد المجالي .

غطاء واقي لمدينة الاسكان

● مدينة الاسكان هي اول مدينة في العالم سوف لا تعرف الغبار ولا الهواء او الامطار او العواصف ايضا، ستكون المدينة هادئة دون ضجة ، وذلك ضمن الدراسات العليا التي يقوم بها خبراء وعلى مستوى عال في المانيا الغربية وذلك لتغطية المدينة بغطاء واقي له فاعليته

مسرحية الحجر

● مسرحية بعنوان « الحجر » من تأليف محمود الزيودي ستعرض على مدرج الجامعة الاردنية ، وهي من اخراج نبيل صوالحه

محاضرة عن جبران

● الدكتور محمود السمرا سيلقي محاضرة قيمة في ٧٤/١/١٧ في النادي الارثوذكسي في جبل عمان يلقي خلالها شعاعا واضحا على جبران خليل جبران .

وجه الضيف . . !!

● حادثة غريبة حدثت في عمان

● البقية على الصفحة ١٣ ●

هكذا من الأصل



AKHBAR AL-OSBOU WEEKlY NEWSPAPER

الحسين يهنىء بذكرى استقلال السودان

● بعث جلالة الملك الحسين ببرقية الى سيادة الرئيس السوداني جعفر محمد النميري هنأه فيها بذكرى استقلال السودان الشقيق وتمنى له الصحة والسعادة وللشعب السوداني الشقيق الرفعة والازدهار .

شخصيات مهمة

في وداع عام مضى وباستقبال عام جديد

● السادة - هاشم ابو عماره ، الشيخ ابراهيم القطان ، جودت محيسن ابراهيم عز الدين ، نبيه نمر ، الدكتور محمد الفرا ، محمد الخطيب ، فهد ابو العثم ، هاشم الدباس ، حمد الله النابلسي

خواطر وأفكار

بمناسبة العيد

في مثل هذه الايام من كل عام ، يصادفني ، وانا واحد من جيش كبير من عباد الله الموظفين ، اكثر من احراج ، فالعيد يطل والطلبات تكثر ، والاولاد لا يقدرون الظروف ، والمصروفات لا بد ان تزداد .

وفي مثل هذه الايام من كل عام ، الجأ الى دراسة كل النظريات الاقتصادية في العالم ، على أمل ان اهتدي الى نظرية تتلاءم وامكانات ذوي الدخل المحدود الذين انا احدهم ، فلا اهتدي الى نظرية ، استطيع معها ان اوفق قائمة الطلبات على قائمة الموجودات ، فالجأ الى « افراح » الاولاد على حسابي وحساب امهم .

ولكن الاولاد في هذا العام ، لم يرضيهم ما كان يرضيهم في السابق ، فملابس الاخ الكبير لم تعد لترضي الاخ الاصغر ، وبات من الضروري شراء الملابس للجميع ، وهنا المشكلة

والعيد الذي اطل هو عيد الاضحى ، وليس بين الاولاد من لا يفهم معنى عيد الاضحى ، ولذا فانهم يطالبون « بالضحية » ولا يدرون ان « الضحية » هي مصروف شهر كانون الثاني القادم . وبالتالي فانهم سيكونون الضحية .

وليس من المعقول في عيد الاضحى ان يمتنع الناس عن الاكل ، واكل اللحوم بشكل خاص ، وكذلك ليس من المعقول ان يمتنع الناس عن زيارة الاهل والاقارب و « معايدة » العشار . فاذا كان الصغير قبل عام مثلا يرضى بعشرة قروش فانه هذا العام يطالب بغلاء معيشة أسوة بموظفي الدولة فاذا قدر لك ان تكون ابا لخمسة اولاد او اكثر ، فارجو ان تدلني على طريقة تستطيع معها ان ترضيهم في العيد بأقل من خمسة دنانير ، وانت اذ تدفع هذه الدنانير الخمسة تكون مؤمناً بأنها ستذهب « على الارض » لان الاولاد يجب ان « يعيدوا » .

وليس من الانصاف ان يمر عيد الاضحى دون كماليات متعددة فالاهل والجيران والاصدقاء الذين ستزورهم او يزورك ، لا بد من تقديم الحلوى لهم ، وبعض هؤلاء يحضر معه ما رزقه الله من اولاد ليعيدوا على « عمهم » وهذا واجب ، ولكنه واجب يحرج ذلك العم لانه يضطره الى معايدة « المحروسين » والا قالوا فيه ما قاله مالك في الخمر .

وكذلك فانك مضطر بحكم التقاليد الى زيارة اصدقائك ، فاذا كانوا كثيراً ويقطنون في اماكن متفرقة من العاصمة ، واذا كنت كأغلب خلق الله لا تملك سيارة ، فانت مضطر للتنقل في سيارات أجره ، وعليك ان تقبل بأسعار السائقين فالدنيا عيد .

واذا كنت « سعيد الحظ » ، هبط عليك دون سابق انذار عدد من الزوار في موعد الغداء ، ولا بد من ان تدعوهم للغداء معكم لان الدنيا عيد .

اما الاولاد ، فانهم ما ان يستلموا « عيدتهم » حتى يختفوا عن ناظريك ويقيمون مع الاف الاولاد امثالهم ، وقد تحتاج شيئاً لم يكن قد حسبت حسابه من قبل ، فتضطر والحالة هذه الى ركوب المخاطر والمغامرة بالوصول الى اسواق العاصمة ، واذا وصلت « بالسلامة » لم تسلم ملابسك من الاتساخ ، فهذا ولد ابى الا ان يشتري « سندويشا » ويأكله وهو « يتمخطر » على الرصيف المكتظ بالناس ، وليس لك ان تغضب اذا ما احب هذا الولد ان ينظف يديه فمسحها في ثيابك . وهذا آخر تناول طعاماً فاسداً فاصيب بالغثيان ، فأحب ان يتخلص مما في جوفه فلا يجد خيراً من زاوية متجر ، وعليك اذا كنت من عباد الله السائرين ان تكون حذراً حتى لا « تتزحلق » وقد تصاب بكسر في يدك وهذا اضعف الايمان .

واذا سلمت من الاولاد وايديهم وما كان في بطولاتهم فانك لن تسلم من المتسولين ، الذين يظهرون مع كل عيد بأساليب جديدة ، ودعوات طريفة مقرونة بوقاحة نادرة .

وانت اذا اردت ، لاضطرارك ، ان تنزل الى اسواق عمان ، فقد ترجع مصاباً بالصمم لكثرة ما تسمع من اصوات غير متجانسة فهي خليط بين نداءات الباعة وصيحات الاولاد وضجيج السيارات واصوات « الزمامير » وفرقعة « الفلين » الخ متطلبات العيد .

وتستمر حالة الفوضى هذه طيلة ايام العيد ولكن بنسب متفاوتة ، حتى اذا ما انتهى العيد ، خرج المرء منه منهكاً مريضاً معدماً .

والسؤال المهم الذي يجب ان يطرحه كل انسان هو :- اهكذا يكون العيد ؟ اذا كان العيد يجب يكون كذلك فلا كان .

طرح عطاء رقم ١ ف/٧٤

تعلن شركة مناجم الفوسفات الاردنية عن طرح العطاء رقم ١ ف/٧٣ « اقشطة ناقلة مطاطية » مقابل عشرة دنانير للنسخة الواحدة ، وذلك من مكاتب الشركة في عمان

شركة مناجم الفوسفات الاردنية

اسبوع المجتمع

● يقوم السيد جمعة حماد الامين العام للاتحاد الوطني العربي بجولة في محافظة معان ولواء العقبة للالتقاء بكوادر الاتحاد في الجنوب .

وينتظر ان تستغرق جولة الامين العام للاتحاد الوطني ثلاثة ايام ،

اثار الاردن وفلسطين

● اتحف المؤرخ المعروف الاستاذ محمود العابدي المستشار الثقافي في امانة العاصمة المكتبة الاردنية بكتاب قيم جديد يحتوي كافة المعلومات عن الاثار بالاردن وفلسطين وهو بعنوان اثار الاردن وفلسطين وقد سد بذلك فراغا كبيرا في هذا المضمار والكتاب جدير بالترجمة الى اللغات الحية .

● الحاج سامي المحسود محاسب محكمة امانة العاصمة ، تم ترفيعه الى الدرجة السادسة .

● وصل من الرياض الاستاذ وليد الخالدي المدرس بجامعة الرياضة ، وذلك لقضاء عيد الاضحى بين الاهل والاصدقاء

●

● توجه العديد من الشخصيات الى مدينة العقبة اليوم لقضاء اجازة عيد الاضحى على شواطىء خليج العقبة الدافىء .

● التقى السيد جورج حداد مدير دائرة الاخبار بالتلفزيون الاردني بموظفي قسم الاخبار المحلية لبحث السبل الكفيلة بابراز النشاطات المحلية على شاشة التلفزيون من خلال النشرة الاخبارية .

● يصادف اليوم عيد ميلاد السيد ماهر محمد حسن . وسيقيم اصدقاؤه حفلة بالمناسبة في اليوم الاول من عيد الاضحى المبارك ..

شكر وتقدير

بعد ان من الله علي بالشفاء اتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى الى الدكتور اشرف الكردي على ما اولاني به من عناية اعجز عن وصفها وكما واشكر جميع المشرفين على مدينة الحسين الطبية .

روجينا حداد

● باشر السيد خالد ابيسو وكيل وزارة المواصلات المساعد عمله بعد ان مثل الاردن في اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد البريدي العربي الذي عقد في بغداد

● عاد من القاهرة السيد موسى ابو الراغب عضو مجلس النواب . كما عاد من بيروت السيد هاشم الجيوسي اما السيد مطلق الحديد فيمضي عطلة العيد في القاهرة حيث يدرس نجله هناك في احدى الجامعات المصرية .

● وصل الى عمان المخرج التلفزيوني مدير الاخراج في التلفزيون المصري الاستاذ عادل صادق بدعوة من التلفزيون الاردني .

● السيد عبد الرحيم الخصاونة مساعد مدير العلاقات العامة بمؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية يمضي اجازة قصيرة بالقاهرة وسيعود يوم السبت المقبل .

● غادر الزميل الاستاذ عرفات حجازي صاحب جريدة الصباح الغراء المستشفى الاهلي وسيمكث عدة ايام في البيت للنقاهة وقد عاده في المستشفى والمنزل العديد من الشخصيات والزملاء .

● عاد الزميل الاستاذ احمد الخصاونة الى عمان قادماً من ابو ظبي حيث عمل محرراً في جريدة الاتحاد وعلم انه لن يفكر بالعودة للعمل هناك .

● شارع الموسيقى الكتاب القيم الجديد صدر قبل ايام للاستاذ الاديب ابراهيم السمان مساعد وكيل وزارة الثقافة والاعلام

● تم في الاسبوع الماضي حفل زفاف الشاب سعد الدين خليل على الانسة رفيعة التهذيب صبحية احمد تهانينا ومبروك .

● تقدم احد المواطنين بشكوى الى مدعي عام عمان ضد شاب يطلق على نفسه اسم (ابو عنتر) يسيء الى سمعة بنات جيرانه عن طريق ارسال كتب تهديد لهن . وقد تم القاء القبض على (ابو عنتر) واودع السجن للتحقيق معه .



ليلة الفرح الاولى

في كل عام نقف في ليلة رأس السنة وسط بحر من المشاعر المتلاطمة . ماذا فعلنا ، وكيف كنا ، والى اين تسيرا وكنا في ليالي المناسبة من الاعوام التي انقضت نردد

« شيعناه لم نأسف عليه » الى آخر القصيدة .

ومع ان الكثير قد تحقق ومع ان رحلة العمر تمضي ابدا الى الامام الا ان الظروف القاسية التي مرت بها امتنا طوال ربع القرن الماضي كانت تبرر وتشييع الاعوام بغير ما أسف »

وجاءت ليلة رأس السنة الجديدة وكنا وسط فيض المشاعر ، ولكنها ليست مشاعرنا في المناسبات الماضية فنحن لم نشيع عام ١٩٧٣ كما شيعنا الاعوام التي سبقته .

لقد كنا ننشد ايامه وعلى الاخص ايامه الاخيرة الى اعماق نفوسنا ، كنا وما زلنا نتمنى لو ان الزمن توقف عند الساعات والايام المجيدة التي عبرت فيها امتنا من السنوات العجاف الى الايام والسنوات الخصيبة .

كنا نفرد في نفوسنا شوقا عارما لمعجزة ميلاد .. وجاءت ساعة المخاض في رمضان .. واطل صوت جديد مفعم بالحيوية والامل والتفاؤل . وتلاشت كل ليالي الاحزان . واشرق العالم بالميلاد الجديد . ميلاد الانسان العربي الذي قاتل ببسالة وعناد فوق رمال سيناء وعلى ذرى هضاب الجولان .. ميلاد الامة الواحدة ليس في الكلمات والخطب والنظريات ، وانما في الدم الذي توحد وفي الارادة التي خلصت من ترددها وضعفها والتأمت جراحها .. جاءت المعجزة اذن في العام الذي ودعناه ومع اننا ودعناه الا اننا ودعناه وفي قلوبنا امل وبشر وتفاؤل .. واغنية حب للمستقبل ان العام الذي اطل والاعوام التي تأتي تظل دوما تحمل رائحة تشرين وطعم النصر العذب الذي جاءت به امواج تشرين !

لن نردد هذا العام قصيدة « فدوى » فمار سنوات ما بعد حزيران غسلته دماء الشهداء في رمضان وحزن سنوات ما بعد النكبة الاولى مسحته افراح تشرين .

واذا كنا لم نصل بعد الى الذرى السامقة من الاهداف والامال فان العام الذي اطل امس والاعوام التي ستطل بعده تحملنا فوق اجنحة النسور البيا...

فمرحبا بالعام الجديد ، وتحية للرجال الذين اثمرت بطولاتهم عاما جديداً عامراً بالامل والتفاؤل .

اعتدال عبد الحفيظ

حوادث الاسبوع

ضاجرون وقرفانون

● الضاجرون من الحياة يتزايدون وقد اصبح استخدام الحبوب الطبية الوسيلة الاكثر رواجا لدى الضاجرين والقرفانين والمتعبين الذين يستعجلون التخلص من الحياة .

المدعو مصطفى.ع.م اتبع هذا الاسلوب ، فتناول كمية من الحبوب لقتل نفسه ، تبين ان الدافع لذلك وضعه الصحي بسبب كسر في رجله مضافا اليه وضعه الاجتماعي والمادي ، حيث انه لم يوفق في العثور على عمل يعينه على مواصلة رحلة الحياة .

عيارات الافراح

● طبقاً للمثل القائل : « اراد ان يكحلها فاعماها » هو ما حدث مع المدعو « ابراهيم م. ع. أ. » من سكان حي رأس العين ، فقد اطلق عيارات نارية ابتهاجا بزفاف ابنته ، فأصابت بعض العيارات الغلام سامي. ط.ج. عمره ٧ سنوات . ولم يكد الغلام يرقد على سرير الاسعاف في المستشفى الجراحي بعمان حتى فارق الحياة ..!

عمليات نصب متشابهة

● الطفر يدعو الى ممارسة الاحتيال والنصب وربما يصبح ذلك هواية مع الايام .. فتنضاف على كلمة النصاب اوصاف تطابق قدرته على النصب ، وتسمع من الناس عن فلان انه نصاب محترف ، او عريق ، او فنان ، واساليب النصب تطورت وتعددت ، ففي هذا الاسبوع ، قام المدعو احمد م.ع.أ.ج بابلاغ شرطة جبل الجوفة عن وقوع عملية نصب كان هو ضحيتها . اذ حضر الى منزله شخص مجهول ، واخبر زوجته بانه قد حصل لزوجها حادث اصطدام ومشاجرة مع سائق آخر ويريد عشرة دنانير . وبالطبع اعطته الزوجة المبلغ ، وانصرف ولما عاد زوجها هنأته بالسلامة وروت له ماحدث ، فطار صوابه ، ويمم مركز شرطة جبل الجوفة يروي الحكاية والتحريات جارية لمعرفة الشخص الذي لفق هذه الحكاية واستحصل على عشرة دنانير .

كما حضر الى منزل بجبل الحسين شخص آخر دروى لاهالي المنزل حكاية تشبه الحكاية السابقة ، وان صاحب المنزل الذي تشاجر مع سائق بحاجة الى عشرين ديناراً وقميص . واستلم المبلغ ولاذ بالفرار . وقد اخبر عن هذا الحادث ابن صاحب المنزل ، عندما عاد والده واخبروه بما حصل معهم . وعندما اعلمهم المذكور بأن ذلك عار عن الصحة هرعوا الى الشرطة يطرحون ما حدث للقبض على الفاعل .

مشاجرات وضحايا عجلات

● في كراج الشرق الاوسط حصلت مشاجرة واصيب الطرفان المشتركان فيها برضوض وجروح مختلفة

وفي شارع مادبا صدمت سيارة شحن يسوقها ناجي . ع. م. سيارة اخرى يسوقها عوض س .. ولم تقع اصابات في الارواح وصدمت سيارة الطفل حنا. ن. عمره (٥) سنوات

في ذمة الله

زهير النجداوي

انتقل الى الرفيق الاعلى الجمعة الماضي المرحوم الفقيد زهير النجداوي مساعد النائب العام الذي كان قد تقرر نقله يوم الخميس الماضي قبل الوفاة بيوم واحد مساعد وكيل لوزارة العدلية .

رحم الله الفقيد الغالي

